

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف - المسيلة

معهد و ميدان: علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
فرع: التربية الحركية
تخصص: تعلم حركي



قسم: التربية البدنية
رقم:

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر أكاديمي

إعداد الطالب: بلعيد عادل

تحت عنوان

التوافق النفسي وعلاقته بدافعية ممارسة التربية البدنية
والرياضية

دراسة ميدانية لإثانويات بلدية المسيلة

لجنة المناقشة :

رئيسا	جامعة: محمد بوضياف - مسيلة-	إسم ولقب الأستاذ: د/فايد عبد الرزاق
مشرفا ومقررا	جامعة: محمد بوضياف - مسيلة-	إسم ولقب الأستاذ: د/مهدي عز الدين
مناقشا	جامعة: محمد بوضياف - مسيلة-	إسم ولقب الأستاذ: أ/ حويش علي

السنة الجامعية : 2017/2016



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى

الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ

كُنْتُمْ صَادِقِينَ (31) قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا

عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ

الْحَكِيمُ (32)

سورة البقرة:

الآية: 31 - 32

كلمة شكر

قال تعالى في محكم تنزيله " و سيجزي الله الشاكرين " سورة آل عمران، من الآية: 144
و كذلك مصداقا لقوله " و لنن شكرتم لأزيدنكم " سورة إبراهيم ، من الآية: 07
أولا و قبل كل شيء أشكر الله عز وجل الذي و فقني و قدرني على إنهاء هذا العمل
المتواضع ، الذي أرجو أن يكون عملا نافعا لي و لجميع الطلبة الباحثين في حقل التربية و
التعليم ، و بالأخص مجال التربية البدنية و الرياضية .

و بكل إمتنان و إحترام أشكر الدكتور المشرف " مهدي عز الدين "، حفظه الله الذي لم
يبدل علي بعلمه و توجيهاته القيمة التي مهدت لي الطريق لإتمام هذا العمل و الذي كان
لي في العلم مرشدا و في المعاملة أذا مع تمنياتي له بالمزيد من النجاح و التوفيق ، فشكرا
على تفانيه،

و كما أشكر زملائي طلبة الماستر دفعة 2016-2017 .

و إلى كل أساتذتي و مشايخي و كل من علمني .

و إلى كل أساتذة و عمال و طلبة معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية .

و إلى كل من ساعدني من قريب أو من بعيد في السر و العلن .

شكرا

عادل بلعيد

الإهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى الوالدين الكريمين حفظهما الله وأطال في عمرهما

إلى ذلك الوجه الذي لم يفارقني طيلة حياتي إلى ذلك القلب الحنون والدافئ إلى التي سهرت على تربيتي

و ضمدت جراحي و قرّة عيني أمي الغالية * خضرة *

إلى من كان يحترق كالشمعة ليضيء لي دربي إلى الذي صارح ظروف الحياة من أجل أن يؤمن لي لقمة العيش إلى

الذي لم يبخل علي يوما بدعّمه المعنوي والمادي أبي الغالي * احمد *

دون أن أنسى من تقاسمت معهم حلاوة الحياة ومرارتها ومن كانوا لي عوناً على غدر الزمان والدنيا من العصف

الأكبر حتى الأصغر من * إخوتي وأخواتي حفظهم الله *

إلى الزوجة الغالية نويوة . ن

إلى أعز أصدقائي * عبد الباسط . عماد . عبد الرؤوف . ابوبكر . وليد . عبد الباسط نويوة . اسامة . عبد الرزاق .

انور *

إلى جميع الأساتذة و عمال و طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية بجامعة المسيلة

إلى كل من أحس به قلبي و نطق به لساني و لم يخطئه قلبي فليسمح لي .

إلى كل من يعرف بلعيد عادل

قائمة المحتويات

الرقم	العنوان	الصفحة
شكر و تقدير		
إهداء		
قائمة المحتويات		
قائمة الجداول		
قائمة الأشكال		
مقدمة		أ، ب

الفصل الأول

الخلفية النظرية للدراسة

1- التوافق	04
1-1 نبذة تاريخية حول مصطلح التوافق	04
2-1 تعريف التوافق	04
3-1 المصطلحات المرتبطة بالتوافق	05
4-1 مؤشرات التوافق	05
5-1 أبعاد التوافق	06
6-1 النظريات المفسرة للتوافق	08
2- التوافق النفسي	10
1-2 تعريف التوافق النفسي	10
2-2 معايير التوافق النفسي	10
3- الدافعية	11
1-3 الدافعية في علم النفس الرياضي	11
2-3 تعريفات الدافعية	12
3-3 الأسس التي تقوم عليها الدوافع	12
4-3 خصائص الدافعية	13
5-3 نظريات الدافعية	14

- 3-6 وظيفة الدافعية في المجال الرياضي 17
- 3-7 تقسيم الدافعية 18
- 3-8 الدوافع و الحاجات النفسية 18
- 3-9 ماذا تعني الدافعية في النشاط الرياضي 19
- 3-10 أهمية الدافعية في المجال الرياضي 20
- 3-11 بعض الأبعاد في مجال سمات الدافعية الرياضية 20
- 4-الدراسات السابقة 21
- 4-1 الدراسات الخاصة بالتوافق النفسي 21
- 4-2 الدراسات الخاصة بدافعية ممارسة التربية البدنية والرياضية 23
- 5-التعليق على الدراسات السابقة 28
- 5-1 التعليق على دراسات التوافق النفسي 28
- 5-2 التعليق على دراسات دافعية ممارسة التربية البدنية والرياضية 29

الفصل الثاني

الإطار العام للدراسة

- 1- الكلمات الدالة في الدراسة 31
- 2- الإشكالية 34
- 3- أهداف الدراسة 36
- 4- أهمية الدراسة 36
- 5- فرضيات الدراسة 37

الفصل الثالث

الإجراءات الميدانية للدراسة

- تمهيد 39
- 1- الدراسة الاستطلاعية 40
- 2- المنهج المتبع وأسلوب الدراسة 41
- 3- مجتمع وعينة الدراسة 41
- 4- أدوات جمع البيانات والمعلومات 42
- 5- إجراءات التطبيق الميداني للأداة 48
- 6- الأساليب الإحصائية المستعملة 49
- خلاصة 50

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

- تمهيد 52
- 1- عرض نتائج التساؤلات 53
- 2- مناقشة الفرضيات 57
- خلاصة 61

الفصل الخامس

استنتاجات واقتراحات

- 1- استنتاجات عامة 63
- 2- اقتراحات 63
- 3- الأفاق المستقبلية للدراسة 64
- 4- المراجع المعتمدة في الدراسة 64
- 5- الملاحق 64
- 6- ملخص الدراسة 64

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يمثل مستوى الحاجة للإنجاز ومستوى القلق من الفشل	17
02	يمثل مجتمع الدراسة حسب متغير الجنس و المستوى التعليمي	41
03	يمثل أفراد العينة حسب متغير الجنس و المستوى التعليمي	42
04	يمثل معاملات الثبات لجميع أبعاد التوافق النفسي على عينة الدراسة	45
05	يبين معاملات صدق أبعاد التوافق النفسي على عينة الدراسة	46
06	يمثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة ت المحسوبة ومعامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني لمحاور مقياس دافعية الإنجاز (ن=30)	47
07	يوضح المقارنة حسب الجنس في مستوى التوافق النفسي لأفراد العينة	53
08	يوضح المقارنة حسب المستوى الدراسي في مستوى التوافق النفسي لأفراد العينة	53
09	يوضح مقارنة حسب الجنس في مستوى دافعية الممارسة لدى أفراد العينة	54
10	يوضح مقارنة حسب المستوى الدراسي في مستوى دافعية الممارسة لدى أفراد العينة	54
11	يوضح العلاقة بين دافعية الممارسة و أبعاد التوافق النفسي	55

قائمة الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يمثل نظريات التوافق	08

قائمة الملاحق

الرقم	العنوان
01	المقياس الأصلي " بالحاج فروجة " اختبار التوافق النفسي للمرحلة الثانوية
02	مقياس التصحيح التوافق النفسي
03	مقياس التوافق النفسي (مكيف)
04	مقياس دافعية الممارسة الرياضية (الأصلي)
05	مفتاح التصحيح دافعية الممارسة الرياضية
06	مقياس دافعية الممارسة الرياضية (مكيف)
07	قائمة المحكمين



الحمد لله الذي جعل رعايتنا لأطفالنا أمانة فقال الله عز وجل: "يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم نارا وقودها الناس والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما أمرهم و يفعلون ما يؤمرون" (سورة التحريم، 6).
و الصلاة و السلام على رسول الله الذي قال: « سلوا الله العفو و العافية ».(الترمذي،1994،327)، و على آله و صحبه و من سار على هديه إلى يوم الدين أما بعد ،،،

مما لاشك فيه أن الصحة لها أهمية للفرد و للمجتمع فقد منحتها مختلف الدول الكثير من عنايتها و رعايتها خاصة بالنسبة للنشئ وذلك لأن الاهتمام بصحة النشئ يعتبر هدفاً كبيراً تضعه الدولة نصب عينيه حيث أن هذا هو الطريق الصحيح للنمو الطبيعي و التقدم الحضاري للأمة الذي يقوم بناؤه على اكتشاف مواطنين أصحاء، لا تمنعهم الأمراض ولا يعوقهم الضعف عن أداء واجباتهم نحو رقي أمتهم و النهوض بشؤونها في كافة المجالات (احمد حجر ، السيد الأمين،1998،ص 32).

و هدفت الكثير من الدراسات إلى فهم سلوكيات التلميذ ضمن نطاق المدرسة و ذلك بدراسة شخصيته من كل الجوانب بما فيها الصحة النفسية و أهم أبعادها بما فيها التوافق الذي يشغل حيزاً كبيراً في الدراسات و البحوث لأهميته في حياة الإنسان بصفة عامة و حياة التلميذ بصفة خاصة ،فالتوافق الذي يتمثل في محاولة الفرد إشباع حاجاته النفسية و الاجتماعية من خلال عقد علاقات مرضية، و السعي إلى التكيف مع متطلبات المجتمع، و نظراً لكون التوافق دليل على تمتع الفرد بالصحة النفسية الجيدة فهو يتصل بمجالات و أبعاد عديدة مثلة للسلوك البشري و منها الجانب النفسي الذي يتضمن الشعور بالحرية و الانتماء للمجتمع و تقدير الذات، تبقى مرحلة المراهقة الفترة الحساسة التي يسعى فيها إلى تحقيق أكبر مستوى من التوافق مع التغيرات الجسمية و التوقعات الاجتماعية و الدراسية،و هي مرحلة انفعال من الطفولة و تتسم بأنها فترة معقدة من التحول و النمو تحدث فيها تغيرات عضوية و نفسية و ذهنية واضحة (ميخائيل أسعد،1991،ص 25).

فالتوافق النفسي للتلميذ يمكن أن يؤثر على مساره الدراسي من خلال أسلوب تفاعله و تعامله مع العناصر التربوية في البيئة المدرسية، حيث تعتبر هذه الأخيرة المؤسسة الثانية بعد الأسرة أين يقضي المراهق جزءاً كبيراً من حياته يتلقى فيها أنواع المعرفة، التربية والتعليم الذي يعد من الطرق الناجحة في تعديل السلوك، فسوء التوافق النفسي يظهر من خلال سوء العلاقة مع الذات الأسرة و مع المدرسة و ذلك من خلال السلوكات كممارسة العنف و فقدان الثقة ثم الانعزال عن الزملاء و بعدها الغياب المستمر لعدم قدراته على مواجهته المواقف التعليمية سواء على مستوى الدرس أو أثناء حصص التربية البدنية والرياضية و بالتالي انخفاض التحصيل و تدني الدافعية لممارسة التربية البدنية والرياضية التي تعتبر هدفاً تربوياً من بين أهم المعايير التي تلعب دوراً هاماً في النجاح أو الفشل، يرى أسامة كامل راتب 1997 م " أنها الجهد الذي يبذله الرياضي من أجل النجاح في انجاز المهام التي يكلف بها في التدريب أو المنافسة كذلك المثابرة عند مواجهة الفشل والشعور بالفخر عند انجاز الواجبات التي يكلف بها " (كامل راتب ،1997،ص 157).



و لذلك يجب الأخذ بعين الاعتبار الظروف النفسية و الاجتماعية للمراهق المتدرب بما فيها التوافق النفسي الذي له أهمية في تحديد المسار الدراسي للمراهق، حيث توجد دراسات أكدت على أهمية التوافق في زيادة الدافعية و من ثم التحصيل الجيد و النجاح و توصلت إلى وجود علاقة جوهرية بين التوافق النفسي و الدافعية عند المراهق المتدرب ، إذ تعتبر الدافعية للانجاز حالة داخلية لدى التلميذ تحرك سلوكه و أدائه و تعمل على توجيهه لتحقيق هدف معين، كالحصول على أعلى النتائج التي تؤدي إلى النجاح و ذلك ضمن جو نفسي مريح و جيد يدفع بالمراهق المتدرب إلى العطاء و الاستكشاف، بحيث يعتمد نجاح العملية التعليمية / التعليمية على مدى فعالية التلميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية ، فالتربية البدنية والرياضية عملية تربوية تهدف إلى إعداد الفرد إعداداً شاملاً متزناً من خلال ممارسة الأنشطة الرياضية فيكتسب الفرد الكثير من النواحي النفسية و الخلقية و الاجتماعية و الثقافية و الصحية (كامل غرابه، 1994، ص 18-19).

و لذلك نسعى في الدراسة الحالية إلى إبراز علاقة الجوانب النفسية للمراهق المتدرب بدافعية ممارسة التربية البدنية والرياضية أي محاولة إبراز العلاقة بين التوافق النفسي و دافعية ممارسة التربية البدنية والرياضية عند المراهقين المتدربين في التعليم الثانوي

- و استجابة لمتطلبات الموضوع تم تقسيم الدراسة إلى النحو التالي:

الفصل الأول: الخلفية النظرية والدراسات السابقة وتطرقنا فيه إلى أهم النظريات المفسرة لمتغيرات ومؤشرات الدراسة ، وتناولنا أيضا الدراسات السابقة وكيفية توظيف هذه الدراسات من خلال تحليلها ومناقشتها وربطها بالدراسة الحالية.

الفصل الثاني: الإطار العام للدراسة وتطرقنا فيه إلى التعريف اللغوي والاصطلاحي والإجرائي للكلمات المفتاحية والدالة وإلى المتغيرات والمؤشرات قيد الدراسة : التوافق النفسي ، دافعية ممارسة التربية البدنية والرياضية ، المراهقة (15-18 سنة)، وتناولنا في هذا الفصل أيضا إشكالية الدراسة ، أهداف و أهمية الدراسة ، فرضيات الدراسة.

الفصل الثالث: الإجراءات الميدانية للدراسة وفيها الدراسة الاستطلاعية ، المنهج المتبع ، مجتمع وعينة الدراسة ، أدوات جمع البيانات والمعلومات ، إجراءات التطبيق الميداني، الأساليب الإحصائية.

الفصل الرابع: وتم فيه عرض التساؤلات وتحليلها ، وعرض الفرضيات وتفسيرها ومناقشتها.

الفصل الخامس: خصصناه للاستنتاجات والاقتراحات ، المراجع المعتمدة في الدراسة وكذلك الملاحق وأخيرا ملخص الدراسة.

هذا ما وفقنا الله تبارك و تعالى لإعدادة ، و ما استطعنا الوصول إلى تحقيقه ، فنسأل الله عز وجل أن يكون هذا البحث في خدمة العلم و البحث العلمي ، و يفتح باب البحث لمن أراد المواصلة في دراسة موضوع التوافق النفسي و دافعية ممارسة التربية البدنية والرياضية ، وفق متغيرات تختلف عما سبق ذكره في دراستنا بزيادة أو نقصان أو التناقض.

{ اللهم أمين }



1- التوافق النفسي .

2- دافعية ممارسة التربية البدنية والرياضية.

3- الدراسات السابقة .

- دراسات خاصة بالتوافق النفسي .

- دراسات خاصة بدافعية ممارسة التربية البدنية .

4- تعليق على الدراسات السابقة.



1- التوافق:

1-1 نبذة تاريخية حول مصطلح التوافق:

التوافق مصطلح يعني التآلف و التقارب، فهو نقيض التخالف و التنافر و مفهوم التوافق مستمد من مصطلح التكيف الذي استخدم في علم الأحياء و الذي زادت أهميته بعد ظهور نظرية " دارون " "C. Darwin" للتطور سنة (1859)، إذ يعتبر هذا المصطلح حجر الزاوية في نظريته و يشير مصطلح التكيف في علم الأحياء إلى البناء البيولوجي و العمليات التي تساهم في بقاء الأجناس ، فالخواص البيولوجية التي تتوافر في الكائن الحي لا يمكن أن تساعد الكائن على البقاء و الاستمرار إلا إذا توفر ما يساعد على بقائها و استمرارها (مايسة النبال، 2002، ص 138).

لقد اهتم الباحثين بهذا الموضوع بغية التمييز بين مصطلحي التكيف و التوافق وأشاروا إلى أن التكيف يعني السلوك الذي يجعل الكائن الحي في نشاط لممارسة الحياة في محيطه الفيزيقي و الاجتماعي، بينما يشير مصطلح التوافق إلى الجانب النفسي من نشاط الإنسان و سعيه للتعامل المرن مع مطالب الحياة.

من هنا فالتوافق مفهوم إنساني بحث أما مفهوم التكيف فيشمل تكيف الكائن الحي عامة (الإنسان، الحيوان، النبات) إزاء البيئة التي يعيش فيها و لا بد للكائن الحي أن يتكيف مع البيئة لكي يتمكن من العيش فيها (أديب الخالدي، 2002، ص 92).

1-2 تعريف التوافق:

تعددت التعاريف التي قدمت للتوافق و ذلك حسب اهتمام و اتجاه العلماء و الباحثين و من بين أهم التعريفات نجد:

1-2-1: تعريف لازاروس: "التوافق هو مجموع العمليات النفسية التي تساعد الفرد على التغلب على المتطلبات و الضغوط المتعددة" (محمد القذافي، 1998، ص 109).

يشير هذا التعريف إلى أن التوافق هو عبارة عن العمليات النفسية التي يمكن أن يستعين بها الفرد من أجل مواجهة مختلف المواقف التي يمكن أن يتعرض لها .

1-2-2: و يرى أحمد عزت راجح (1973) أن التوافق " : هو قدرة الفرد على تغيير سلوكه و عاداته عندما يواجه موقفا جديدا، أو مشكلة مادية، أو اجتماعية، أو خلقية، أو صراعات نفسية، تغييرا يناسب هذه الظروف الجديد (عزت راجح، 1985، ص 578).

و في الأخير نستخلص من التعاريف السابقة أن التوافق هو عملية تعديل و تغيير الفرد لسلوكه وفق متطلبات البيئة بحيث يكون هذا الفرد قادرا على تحقيق توافقه الشخصي و الاجتماعي و بالتالي الشعور بالرضا. كما نستنتج أن هناك اتفاق في مجمل هذه التعريفات و يبدو هذا الاتفاق في أن التوافق يشمل عنصرين أساسيين هما: التوافق مع الذات و التوافق مع المحيط أو البيئة أما التوافق في شكله العام فيشمل في قدرة الفرد على التوازن و الاستقرار مع ذاته و بين البيئة التي يعيش فيها .

**1-3 المصطلحات المرتبطة بالتوافق:****1-3-1 التكيف:** استخدم الكثير من الباحثين في علم النفس كلمة تكيف مرادفة لكلمة توافق

« **Ajustement / adaptation** » و كانوا في كل مرة يقصدون به نفس الشيء مع أن الفرق واضح بينهما، و الاستخدام ما زال إلى يومنا.

فالتكيف كما هو معروف في علم البيولوجيا و علم الحياة" هو تغيير في الكائن الحي سواء في الشكل أو في الوظيفة مما يجعله أكثر قدرة على المحافظة على حياته و المحافظة على جنسه(عبد الرحمن العيسوي ، 1992 ، ص19).

بينما التوافق كما وردت التعاريف حوله فهو" تكيف الشخص مع بيئته الاجتماعية فيما يخص مشكلات حياته مع نفسه و مع الآخرين، أفراد أسرته و المجتمع الذي يحيط به و المعايير البيئية و الثقافية و السياسية و الاقتصادية و الإيديولوجية و غيرها و بهذا المعنى يندرج كل تعريف للتوافق على كلمة تكيف التي تشمل السلوك الحسي الحركي و يقصد به النواحي العضوية للكائن البشري و الذي يخص كذلك الحيوانات، فالتعلم التكيفي للحيوان بيئة يجعله يحافظ على بقائه، أي ملائمة نفسه للموقف و تغيير خصائص سلوكه بما يلاءم و تغير البيئة غير أن التوافق يتميز به الإنسان و بالتالي فهو ليس مجرد تكيف نفسه مع التغيرات البيئية إنما يعمل كذلك على تغيير البيئة لتلائم توافقه.(رياش سعيد ، 2009، ص99).

1-3-2 الصحة النفسية: هناك ارتباط كبير قد يصل إلى حد الترادف بين مصطلح التوافق و الصحة النفسية و لعلّ

السبب في ذلك يرجع إلى أن الشخص الذي يتوافق توفقا جيدا لمواقف بيئية و العلاقات الشخصية يعد دليلا لتمتع بصحة نفسية جيدة، و أن القدرة على التشكيل و التعديل من قبل الفرد لمواجهة المتطلبات و إشباع الحاجات، هذا ما جعل بعض الباحثين يلجئون إلى استخدام مقياس الصحة النفسية لقياس التوافق، و أحيانا مقاييس التوافق لقياس الصحة النفسية (مدحت عبد اللطيف، 1990، ص 83).

مما سبق نستنتج أن للصحة النفسية أهمية كبيرة للفرد و المجتمع و يمكن اعتبارها الحالة التي يكون فيها الفرد متوافقا مع نفسه و مع محيطه، فمفهوم الصحة النفسية لحد ذاته يحمل مصطلح التوافق النفسي و الاجتماعي أي قدرة الفرد على تحقيق ذاته و استغلال قدراته و إمكانياته.

1-4 مؤشرات التوافق:

يمكن حصر مؤشرات التوافق فيما يلي :

1-4-1 النظرة الواقعية للحياة: يتميز بين أشخاص يقبلون على الحياة بكل ما فيها من أفراح و هم واقعيين في

تعاملهم مع الآخرين متفائلين ومقبلين على الحياة بسعادة، ويشير هذا إلى توافق هؤلاء الأشخاص في المجال الاجتماعي الذين ينخرطون فيه.

1-4-2 مستوى طموح الفرد: لكل فرد طموح و الشخص المتوافق تكون طموحاته المشروعة عادة في مستوى

إمكاناته الحقيقية و يسعى إلى تحقيقها من خلال دافع الانجاز.



1-4-3 الإحساس بإشباع حاجات نفسية: كي يتوافق الفرد مع نفسه و مع الآخرين فان احد مؤشرات ذلك أن يحس بان جميع حاجاته النفسية الأولية و المكتسبة مشبعة (الطعام، الشراب و الجنس) بطريقة شرعية، وكل ما يتعلق بحاجاته البيولوجية و الفيزيولوجية، كالأمن و إحساسه بأنه محبوب من الآخرين.

1-4-4 توافر مجموعة من سمات الشخصية:

و من أهم السمات التي تشير إلى التوافق هي :

- **الثبوت الانفعالي:** أهم السمات التي تميز الشخص المتوافق، تتمثل في قدرته على تناول الأمور بالصبر والتحكم في انفعالاته المختلفة (الغضب ، الخوف ، الغيرة ، الكراهية) وهي سمة مكتسبة من خلال عملية التنشئة الاجتماعية.
- **اتساع الأفق:** يتصف الفرد بقدرته الفائقة على تحليل الأمور وفرز الايجابيات من السلبيات كذلك يتسم بالمرونة والتفكير العلمي والقدرة على تفسير الظاهر وفهم أسبابها و قوانينها.
- **مفهوم الذات:** يشير إلى توافق الفرد ومن عدم توافقه، فإذا كان مفهوم الذات عنده يتطابق مع واقعه كما يدركه الآخرون يكون متوافق.

- **المسؤولية الاجتماعية:** المقصود بهذه السمة أن يحس الفرد بمسؤولية إزاء الآخرين و إزاء المجتمع بقيمه وعاداته و مفاهيمه.

- **المرونة:** أن يكون الشخص متوازنا في تصرفاته أي بعيدا عن التطرف في اتخاذ قراراته وفي الحكم على الأمور، و البعد عن التطرف يجعل الشخص مسائرا و مغائرا حيث يساير الآخرين في بعض المواقف التي تتطلب ذلك و أن يغيروهم إذا رأى وجهة نظر أخرى و الابتعاد عن الاعتمادية و الاستقلالية.

1-4-5 الاتجاهات الاجتماعية الايجابية: يملك الشخص مجموعة من الاتجاهات التي تسير حياته، فالتوافق مع الاتجاهات التي تبني المجتمع مثل احترام العمل، تقدير المسؤولية، أداء الواجب و الولاء للقيم والتقاليد السائدة في المجتمع، كل هذه الاتجاهات تشير إلى الشخص المتوافق.

1-4-6 مجموعة من القيم (نسق قيمي): يتمثل في امتلاك الشخص المتوافق للقيم على سبيل المثال قيم إنسانية(حب الناس والتعاطف، الرحمة، الشجاعة)، (صالح الدايري، 2005، ص 56-60).

من خلال ما سبق نستنتج أن تمتع الفرد بهذه السمات يدل على توافقه الايجابي سواء مع ذاته عن طريق الإحساس بالمسؤولية و قدرته على مواجهة مختلف المواقف، أو مع المجتمع الذي يعيش فيه عن طريق احترامه للعادات والتقاليد والقوانين السائدة فيه.

1-5 أبعاد التوافق:

تعدد مجالات الحياة ففيها مواقف تشير السلوك و التي تبرز على مستويات مختلفة حيث نجد منها المستوى البيولوجي، الاجتماعي، السيكولوجي.

1-5-1 البعد البيولوجي: يشترك الباحث "لورانس" مع الباحث "شبين" في القول إن الكائنات الحية تميل إلى أن تغير من أوجه نشاطها في استجاباتها للظروف المتغيرة في بيئاتها، أي تغير الظروف ينبغي أن يقابله تغيير و تعديل في السلوك



أنه ينبغي على الكائن الحي أن يجد طرق جديدة لإشباع رغباته فالتوافق هو " عملية تتسم بالمرونة مع الظروف المتغيرة، أي أن هناك إدراك لطبيعة العلاقة الديناميكية المستمرة بين الفرد و البيئة" (سهيروأحمد، 2001، ص32-33).

كما يتضمن التوافق البيولوجي استجابة الفرد الفيزيولوجية للمؤثرات الخارجية و التي تستدعي بدورها أعضاء الحس أو المستقبلات المتصلة بالعقل و هي أعضاء من جسم الإنسان تخصصت في الإحساس بأنواع معينة من تغيرات البيئة دون غيرها، كالعين التي تستقبل الإحساسات بالموجات الضوئية، و الأذن المجهزة من أجل التقاط الأصوات لا للمرئيات إلى جانب أعضاء الأنف للشم و اللسان للذوق... الخ (كمال دسوقي، 1974، ص 106).

نستنتج أن المستوى البيولوجي يرى أنه على الكائن الحي التغيير من سلوكياته أو تعديلها بما يتناسب مع الظروف المحيطة به، كما أن الفرد مجهز بأعضاء مختلفة متخصصة في الاستجابة و الإحساس بأنواع معينة من تغيرات البيئة .

1-5-2 البعد السيكولوجي: يقصد به قدرة الفرد على التوفيق بين دوافعه المتصارعة أي القدرة على حسم هذه

الصراعات و التحكم فيها بصورة مرضية و القدرة على حل المشاكل بصفة إيجابية و تتمثل في:

الاعتماد على النفس: قدرة الفرد على توجيه سلوكه و تحمل المسؤولية.

الإحساس بالقيمة الذاتية: شعور الفرد بتقدير الآخرين له، و أنه يرويه قادرا على تحقيق

النجاح و شعوره بأنه قادرا على القيام بما يقوم به.

الشعور بالحرية الذاتية: شعور الفرد بأنه قادر على توجيه سلوكه و أنه يستطيع أن يضع خطط مستقبلية.

الشعور بالانتماء و الخلو من الأعراض العصبية: أي يتمتع بحب أسرته و يشعر بأنه مرغوب و لا يشكو من الأعراض و المظاهر التي تشير إلى الانحراف النفسي كعدم القدرة على النوم بسبب الأحلام المزعجة أو الخوف المستمر و البكاء، فالمستوى السيكولوجي ينظر إلى التوافق على أنه قدرة الفرد على توجيه و تحمل مسؤوليته و الإحساس بقيمته الذاتية و مكانته في المجتمع و قدرته على التوفيق بين دوافعه و حل المشاكل التي يمكن أن يتعرض لها بالاعتماد على نفسه.

1-5-3 البعد الاجتماعي: يرى " روش " أن التوافق على المستوى الاجتماعي هو أسلوب الفرد في مقابلته لظروف

الحياة و حل مشاكله لذلك ينبغي أن تكون أساليب الفرد أكثر مرونة مع قابلية شديدة للتشكيل و التوليد أي أن التوافق عملية يشترك في تكوينها كل من عناصر البيئة و التنشئة الاجتماعية و أن هناك فروق في سرعة التوافق بين الأفراد راجع إلى الفروق الفردية و الثقافية (محمود عوض، 1989، ص21-28)، يأتي هذا التوافق كنتيجة للتوافق البيولوجي والنفسي ويظهر من خلال مظاهر السلوك الخارجي للفرد أو الجماعة، فالتوافق يعبر عن طريقة الفرد الخاصة و الغالبة في حل مشاكله و في تعامله مع الناس ذلك أن كل سلوك يصدر عنه ما هو إلا نوع من التكيف بالفرد يولد مزودا بأنواع مختلفة من الاستعدادات الجسمية و العصبية و النفسية التي تحتاج إلى التهذيب الذي يقدمه المجتمع و الأسرة، إذ أن هذه الأخيرة تقوم بعملية التطبيع الاجتماعي و بفضل هذا التفاعل تتعدل دوافع الفرد و يكتسب خبرات و معلومات و مهارات و اهتمامات... الخ (سهيروأحمد، 1999، ص37-38).

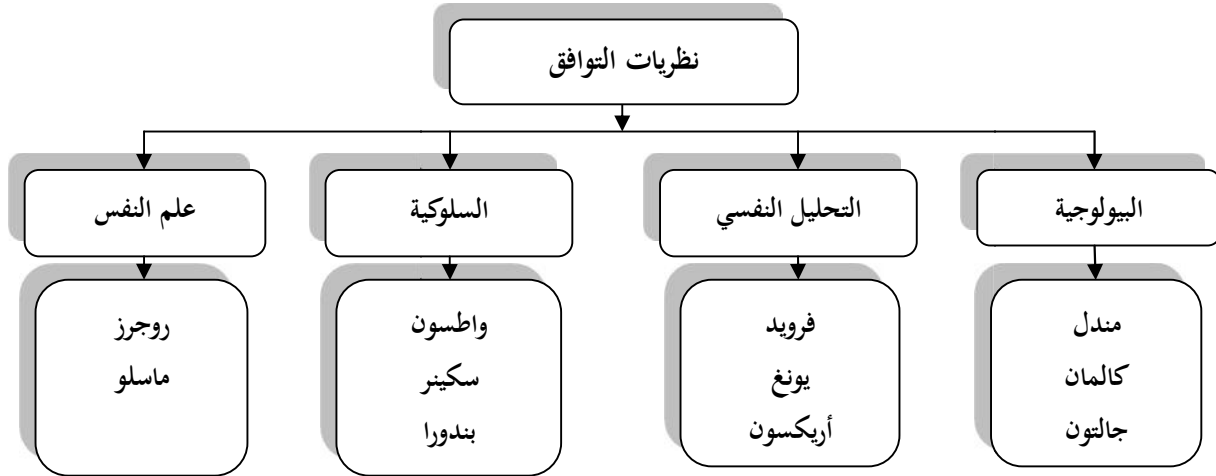
نستخلص أن المستوى الاجتماعي يركز على العلاقات بين الذات و المجتمع، و ذلك بتقبل الآخرين و مختلف التقاليد و العادات مما يساعد الفرد على عقد علاقات اجتماعية مرضية، و امتلاك طريقة خاصة به من أجل التعامل مع الآخرين في حل مشاكله، نستخلص مما سبق أن كل مستوى له أهمية لتحقيق التوافق الإيجابي و الكامل، و أن كل مستوى يكمل



الآخر حيث أن الفرد يولد و هو مزود بأعضاء متخصصة لكل مثير ومجموعة من الاستعدادات النفسية و الاجتماعية و ما عليه إلا الاعتماد على نفسه لتوجيهها و تحمل مسؤولياته و ذلك بدون إهمال دور الأسرة و المجتمع في تهذيب هذه السلوكات.

1-6 النظريات المفسرة للتوافق:

يعتبر البعد النظري لتفسير أي ظاهرة علمية الأساس في كل البحوث و موضوع التوافق و لأهميته الكبيرة يعد من المواضيع الحديثة في البحوث النفسية و ذلك لما له من علاقة مباشرة بحياة الفرد و خاصة المراهق، و من أهم النظريات التي فسرت التوافق نجد:



الشكل رقم (01) يمثل نظريات التوافق (الشكل من انجاز الباحث)

1-6-1 النظرية البيولوجية: Theory Biological :

من مؤسسيها الباحثين " داروين، مندل، كالمان و جالتون"، تركز هذه النظرية على النواحي البيولوجية للتوافق حيث ترى أن كل أشكال سوء التوافق تعود إلى أمراض تصيب أنسجة الجسم و المخ و تحدث هذه الأمراض في أشكال منها الموروثة و منها المكتسبة خلال مراحل حياة الفرد من إصابات و اضطرابات جسمية ناتجة عن مؤثرات من المحيط، أو تعود إلى اضطرابات نفسية التي تؤثر على التوازن الهرموني للفرد نتيجة تعرضه للضغوطات.

يرى أصحاب هذه النظرية أن عملية التوافق تعتمد على الصحة النفسية و بالتالي التوافق التام للفرد (التوافق الجسمي) أي سلامة وظائف الجسم المختلفة و يقصد بالتوافق في ظل هذه النظرية انسجام نشاط وظائف الجسم فيما بينها، أما سوء التوافق فهو اختلال التوازن الهرموني أو نشاط أو وظيفة من وظائف الجسم (رياش سعيد، 2009، ص 111).

1-6-2 نظرية التحليل النفسي: Psycho-analyses theory:

من أبرز رواد هذه النظرية نجد الباحث " فرويد " "Freud" يرى أن عملية التوافق لدى الفرد غالبا ما تكون لا شعورية بحكم أن الأفراد لا يعون الأسباب الحقيقية لكثير من سلوكاتهم فالشخص المتوافق هو الشخص الذي يستطيع إتباع المتطلبات الضرورية بوسائل مقبولة اجتماعيا (عبد الحميد الشاذلي، 2001، ص 70).



أما الباحث "يونغ" "Yong" في دراسته فقد اعتمد أن مفتاح التوافق والصحة النفسية يكمن في استمرار النمو الشخصي دون توقف، كما أكد على أهمية اكتشاف الذات الحقيقية و أهمية التوازن في الشخصية السوية المتوافقة وأن الصحة النفسية و التوافق يتطلبان الموازنة بين ميولاتنا الانطوائية والانبساطية (مدحت عبد اللطيف، 1990، ص 87).

من خلال عرض هذه الآراء لرواد نظرية التحليل النفسي نجد أنهم يركزون على أن التوافق يكون في الشخصية حيث يرى الباحث "Freud" أن التوافق عملية لا شعورية تحدث للفرد دون أن يدرك ذلك. بالنسبة للباحث "يونغ" فقد اهتم بنمو الشخصية و أكد على أهمية معرفة الذات على حقيقتها و ضرورة الموازنة بين الميولات الانطوائية و الانبساطية لتحقيق التوافق و التمتع بالصحة النفسية.

أما الباحث أريكسون "Erikson" فالشخص المتوافق لا بد أن يتسم بالثقة الإحساس الواضح بالهوية و القدرة على الألفة و الحب، الشعور بالاستقلالية، التوجه نحو الهدف و التنافس و القدرة على ملائمة الظروف المتغيرة دليل على النضج و سهولة التوافق.

1-6-3 النظرية السلوكية Theory Behaviorisme:

يتمثل التوافق لدى السلوكيين في استجابات مكتسبة من خلال الخبرة التي يتعرض لها الفرد و التي تؤهله للحصول على توقعات منطقية و على الإثابة، فتكرار إثابة سلوك ما من شأنه أن يتحول إلى عادة، و عملية توافق الشخص لدى "واطسون" "Watson" و "سكينر" "Skinner"، لا يمكن أن تنمو عن طريق ما يبذله الجهد الشعوري للفرد و لكنها تتشكل بطريقة آلية عن طريق تلميحات أو إثابات البيئة.

أما السلوكيين المعرفيين أمثال الباحث "آلبرت بندورا" "A. Bandura" و الباحث "مايكل ماهوني" "Mahoney" استبعدوا تفسير توافق الفرد أنه يحدث بطريقة آلية تبعده عن الطبيعة البشرية و اعتبروا أن كثير من الوظائف البشرية تتم و الفرد على درجة عالية من الوعي و الإدراك مزاملة للأفكار و المفاهيم الأساسية أي أن "بندورا" و "ماهوني" رفضوا تفسير طبيعة الإنسان بطريقة آلية ميكانيكية. (مايسة النبال، 2002، ص 142).

1-6-4 نظرية علم النفس الإنساني Humanistic psychology:

يتمثل مدخل علم النفس الإنساني في مساعدة الأفراد على التوافق و ذلك عن طريق تقبل الآخرين لهم و شعورهم بأنهم أفراد لهم قيمتهم و منها البدء في البحث عن ذاتهم و التداول مع أفكار و مشاعر كانت مدفونة محاولين الحصول على القبول من الآخرين و بالتالي تحقيق التوافق السليم.

في هذا الصدد يشير "كارل روجرز" "Carl ROGERS" (1951) إلى أن الأفراد سيئو التوافق كثيرا ما يتميزون بعدم الاتساق في سلوكياتهم حيث يعرف كارل روجرز بأن سوء التوافق "تلك الحالة التي يحاول الفرد فيها الاحتفاظ ببعض الخبرات بعيدا عن الإدراك أو الوعي و في الواقع إن عدم قبول الفرد لذاته دليل على سوء توافقه و هذا ما يولد فيه التوتر و الأسى (مايسة النبال، 2002، ص 142).

إذا حسب الباحث "روجرز" التوافق عبارة من مجموعة من المعايير تكمن في قدرة الفرد على الثقة بمشاعره، الإحساس بالحرية و الانفتاح على الخبرة.



أما الباحث "ماسلو" "Maslow" قام بوضع معايير للتوافق تتمثل فيما يلي:

الإدراك الفعال للواقع، قبول الذات التلقائية، التركيز الصحيح للذات و هي كلها تؤدي بالفرد إلى التوافق بصفة إيجابية مع نفسه و مع الآخرين (عباس عوض، 1990، ص 91).

كما يؤكد هذا الاتجاه (النفسي الإنساني) في تفسير عملية التوافق على أهمية دراسة الذات و يشدد على أهمية القيم التي تعتبر الحدود الضابطة لسلوك الناتج من طرف الفرد.

في الأخير نستخلص من خلال هذه النظريات التي طرحها علماء علم النفس، أن كل واحد منهم له تفسير و تحديد لمفهوم التوافق في ضوء منحنى معين، رغم أنها تتفق بأن التوافق النفسي مفهوم أساسي مرتبط بمقومات الصحة النفسية للفرد، فالتحليل النفسي يرى أن التوافق هو الحفاظ و إتباع الحاجات الضرورية، أما السلوكيون يشيرون إلى التوافق هو بمثابة كفاءة و سيطرة على الذات و يتحقق من خلال اكتشاف الشروط و القوانين الموجودة في الطبيعة و في المجتمع الذي من خلاله يشبع حاجاته، أما النظرية الإنسانية ترى عملية التوافق أنها حالة واعي خاصة بالفرد نفسه و تجاربه و خبرات حياته الواقعية، و النظرة الصحيحة تتطلب التكامل ما بين هذه النظريات، ذلك بأخذها كلها بعين الاعتبار لتفسير التوافق أو سوء التوافق فالإنسان ما هو إلى وحدة كاملة متفاعلة.

2- التوافق النفسي:

1-2 تعريف التوافق النفسي:

يطرح علماء النفس مفهوم التوافق النفسي على أنه توافق الفرد مع ذاته و توافقه مع الوسط المحيط به، و كل المستويين لا ينفصل عن الآخر و إنما يؤثر فيه و يتأثر به، فالفرد المتوافق ذاتيا هو المتوافق اجتماعيا و يضيف علماء النفس بقولهم أن "التوافق الذاتي هي قدرة الفرد على التوفيق بين دوافعه و بين أدواره الاجتماعية المتصارعة مع هذه الدوافع بحيث لا يكون هناك صراع داخلي (جمال أبودلو، 2009، ص 228).

كما يقصد بالتوافق النفسي رضى الفرد عن نفسه و تتسم حياته بالخلو من التوترات و الصراعات النفسية التي تقتزن بمشاعر الذنب، القلق و النقص فيتمكن من إشباع دوافعه بصورة ترضيه و لا تغضب الجميع (مصطفى فهمي، 1979، ص 34)، و يشير الباحث "حامد زهران" إلى التوافق النفسي هو مرادف للتوافق الشخصي و يعني السعادة عن النفس و الرضا عنها و إشباع الدوافع الفطرية الأولية (الداخلية) و الدوافع الثانوية المكتسبة (الخارجية) و بالتالي يعبر عن سلام داخلي كما يتضمن التوافق مطالب النمو في مختلف مراحل المتابعة (حامد عبد السلام، 1995، ص 08).

خلاصة القول في هذا الإطار هي أن التوافق النفسي يعتبر مجموعة السلوكات التي يسلكها الفرد من أجل الانسجام و تحقيق الاستقرار مع نفسه أولا و مع الآخرين ثانيا، وتحقيق أهدافه و يظهر في مدى رضا الفرد عن ذاته، قبول الآخرين له و الخلو من الحزن الذاتي و تقبله لذاته.

2-2 معايير التوافق النفسي:

لقد أشار "لازاروس" "Lazarus" و "شافر" "Shaffer" قد تم تحديد معايير التوافق النفسي في الآتي:

1-2-2 الراحة النفسية: يقصدون بها أن الشخص المتمتع بالتوافق النفسي هو الذي يستطيع مواجهة العقبات و حل المشكلات بطريقة ترضاهم نفسه و يقرها المجتمع.



2-2-2 الكفاية في العمل: تعتبر قدرة الفرد على العمل و الإنتاج و الكفاية فيها وفق ما تسمح به قدراتهم و مهاراتهم من أهم دلائل الصحة النفسية، فالفرد الذي يزاول مهنة أو عملاً فنياً، متاح له الفرصة لاستغلال كل قدراته و تحقيق أهدافه الحيوية و كل ذلك يحقق له الرضا و السعادة النفسية.

2-2-3 مدى استمتاع الفرد بعلاقات اجتماعية: إن بعض الأفراد أقدر من غيرهم على إنشاء علاقات اجتماعية و على الاحتفاظ بالصدقات و الروابط.

2-2-4 الأعراض الجسمية: في بعض الأحيان يكون الدليل الوحيد على سوء التوافق هو ما يظهر في شكل أعراض جسمية مرضية.

2-2-5 الشعور بالسعادة: الشخصية السوية هي التي تعيش في سعادة دائمة و هي شخصية خالية من الصراع أو المشاكل.

2-2-6 القدرة على ضبط الذات و تحمل المسؤولية: أن الشخص السوي هو الذي يستطيع أن يتحكم في رغباته، و يكون قادراً على إرجاء إشباع بعض حاجاته و أن يتنازل لذات قريبة عاجلة في سبيل ثواب أجل أبعد، أكثر دواماً فهو لديه قدرة على ضبط ذاته و على إدراك عواقب الأمور.

2-2-7 ثبات اتجاهات الفرد: إن ثبات اتجاهات الفرد يعتمد على التكامل في الشخصية، و كذلك على الاستقرار الانفعالي إلى حد كبير.

2-2-8 اتخاذ أهداف واقعية: الشخص المتمتع بالصحة النفسية هو الذي يضع أمام نفسه أهدافاً و مستويات للطموح و يسعى للوصول إليها حتى و لو كانت تبدو له في غالب الأحيان بعيدة المنال فالتوافق المتكامل ليس معناه تحقيق الكمال، بل بذل الجهد و العمل المستمر في سبيل تحقيق الأهداف (أحمد حشمت ومصطفى باهي، 2007، ص 62-63). من خلال ما سبق يمكن القول أن معايير التوافق النفسي هي سلوكيات و تصرفات يسلكها الفرد من أجل الاستقرار النفسي.

3- الدافعية:

3-1 الدافعية في علم النفس الرياضي: الدافعية هي تلك القوة التي تحرك سلوك الفرد وتوجهه لتحقيق غاية معينة يشعر بالحاجة إليها وأهميتها المادية أو المعنوية (النفسية)، وتستثار هذه القوة المحركة بعوامل تنبع من الفرد نفسه (حاجته وخصائصه وميوله واهتماماته) أو من البيئة المادية أو النفسية المحيطة به (الأشخاص، الموضوعات، الأفكار، والأدوات). (أحمد بلقيس، مرعي، 1996، ص 84).

كما تستخدم الدافعية للإشارة إلى ما يخص الفرد على القيام بنشاط سلوكي وظيفي، أي أن الفرد يمارس سلوكاً معيناً بسبب ما يتلو هذا السلوك من نتائج وعواقب تشجع بعض حاجاته أو رغباته، وربما كانت هذه الحقيقة، هي المسلمة التي تكمن وراء مفهوم الدافعية حيث يشير هذا المفهوم إلى حالة شعورية داخلية، أو عمليات تخص هذا السلوك وتوجهه وتبقى عليه (عبد الحميد نشوان، 1996، ص 20).



وهناك سبب أو عدة أسباب وراء كل سلوك من هذه الأسباب ترتبط بحالة الكائن الحي النفسية أو الجسمية عند حدوث السلوك من جهة ومثيرات البيئة الخارجية من جهة أخرى، وهذا يعني أننا لا نستطيع أن نتنبأ بما يمكن أن يقوم به الفرد في كل موقف من المواقف إذا عرفنا فقط منبهات البيئة وحدها وأثرها في الجهاز العصبي، إذ لابد أن نعرف شيئاً عن حالته الداخلية كأن نعرف حاجاته وميوله واتجاهاته وعلاقتها بالموقف بالإضافة إلى ما لديه من رغبات وما يسعى إلى تحقيقه من أهداف

(صالح محمد مادو، 2005، ص 292)، يحاول البعض من الباحثين مثل (أتكنسون) التمييز بين مفهوم الدافع "motive" ومفهوم الدافعية "motivation" على أساس أن الدافع هو عبارة عن استعداد أو الميل إلى حيز التحقيق الفعلي أو الصريح فإن ذلك يعني الدافعية باعتبارها عملية نشطة وعلى الرغم من محاولة البعض التمييز بين المفهومين ، فإنه لا يوجد حتى الآن ما يبرر مسألة الفصل بينهما ويستخدم مفهوم الدافع كمرادف لمفهوم الدافعية، حيث يعبر كلاهما عن الملامح الأساسية للسلوك المدفوع.

وفي ضوء ذلك فإنه عند استخدامنا لأي من المفهومين الدافع، الدافعية فإننا نقصد شيئاً واحداً.

2-3 تعريفات الدافعية:

1-2-3 يعرف "يونس p.t.young" الدافعية من خلال المحددات الداخلية" بأنها عبارة عن حالة استثارة وتوتر داخلي تثير السلوك وتدفعه إلى تحقيق هدف معين (عبد الطيف خليفة، 1985، ص 69).

2-2-3 ويعرف "ماسلو Ah.maslow" الدافعية بأنها خاصية ثابتة ومستمرة ومتغيرة ومركبة وعامة تمارس تأثيراً في كل أحوال الكائن الحي، ويعرف الدكتور مصطفى زيدان الدوافع بأنها هي الطاقات التي ترسم للكائن الحي أهدافه وغاياته لتحقيق التوازن الداخلي أو تهيئ له أحسن تكيف ممكن من البيئة الخارجية (محمد مصطفى زيدان، نبيل السمالوطي، 1985، ص 72).

وعلى الرغم من محاولة البعض التمييز بين المفهومين، فإنه لا يوجد حتى الآن من يبرز مسألة الفصل بينهما، ويستخدم مفهوم الدافع كمرادف لمفهوم الدافعية حيث يعبر كلاهما عن الملامح الأساسية للسلوك المدفوع، وإن كانت الدافعية هي المفهوم الأكثر عمومية (محمود السيد، عبد الله وآخرون، 1990، ص 419).

3-3 الأسس التي تقوم عليها الدوافع :

1-3-3 مبدأ الطاقة والنشاط : تؤدي الدافعية الى القيام بحركات جسمانية وحركات مهارية، وذلك بتمديد عضلات الجسم بالطاقة وتفرغ شحنة هذا النشاط بالاستثارة الجسمانية من البيئة الخارجية أو من داخل الكائن الحي.

2-3-3 مبدأ الغرضية : تؤدي الدوافع الى توجيه السلوك نحو أغراض وأهداف معينة، فالكائن الحي يسعى دائماً للحصول على الطعام، الماء، الشريك الجنسي، المال، المركز والبيت.



3-3-3 مبدأ التوازن : ويقصد به أن الكائن الحي لديه استعداد أن يحتفظ بحالة عضوية ثابتة، فإذا تغير هذا الاتزان حاول الجسم استعادته، فحرارة الجسم السليم 37° مئوية يحتفظ بها الجسم مهما تغيرت حرارة أو برودة الجو وعملية حفظ التوازن الفيزيولوجي هذه تتم آليا وينظمها جسم الإنسان .

3-3-4 مبدأ الحتمية الديناميكية : معنى هذا أن كل السلوك له أسباب وهذه الأسباب توجد في الدوافع ومن هذه الدوافع ما هو فسيولوجي، ومنها ما هو مكتسب (متعلم)، والدوافع المكتسبة وإن كانت أصلا تقوم على دوافع فسيولوجية إلا أنها مستقلة عنها ولها قوتها الدافعة الخاصة بها (سعد جلال ، 1963 ، ص 227، 243)

3-4-4 خصائص الدافعية:

من خصائص الدافعية مايلي:

3-4-1 الغرضية: إن الدافع في أساسه يوجه السلوك نحو غرض معين، ينهي حالة التوتر الناشئة من عدم إشباعه.

3-4-2 النشاط: إذ يبذل الإنسان نشاطا ذاتيا لإشباع الدافع، ويزداد هذا النشاط كلما زادت قوة الدافع.

3-4-3 الاستمرار: يستمر نشاط الإنسان بوجه عام، حتى ينهي حالة التوتر التي أوجدها الدافع، ويعود إلى الحالة الاتزان.

3-4-4 التنوع: يأخذ الإنسان بتنوع سلوكه وتغيير أساليب نشاطه عندما لا يستطيع إشباع الدافع بطريق مباشر.

3-4-5 التحسن: يتحسن سلوك الإنسان أثناء المحاولات لإشباع الدافع، مما ينتج عنه سهولة في تحقيق أغراضه عند تكرار المحاولات.

3-4-6 التكيف الكلي: يتطلب إشباع الدافع من الإنسان تكيفا كليا عاما، وليس في صورة تحريك جزء صغير من الجسم، ويختلف مقدار التكيف الكلي باختلاف أهمية الدافع وحيويته، فكلما زادت قوة الدافع، كلما زادت الحاجة للتكيف الكلي.

3-4-7 تحقيق الغرض: ويتم ذلك عندما يتوقف السلوك وعندما يتم تحقيق الغرض أي الهدف الذي كان الإنسان يرمي إلى تحقيقه، وحيث يتم إشباع الدافع وعندئذ يتوقف السلوك. (إسماعيل محمد الفقي وآخرون، 2001، ص168



3-5 نظريات الدافعية:

هناك عدة نظريات تطرقت في تحليلاتها وتفسيراتها إلى المفاهيم النفسية والاجتماعية للدوافع، حيث حاولت في مجملها إعطاء صورة كاملة عن مفهوم الدافع محاولة منها في مساعدتنا على فهم أعمق لهذا السلوك الإنساني وتكوين تصور واضح، فنظريات الدافعية تساعد المعلم على فهم أعمق للسلوك الإنساني وتكوين تصور واضح عنه وفيما يلي نعرض بإيجاز وجهات نظر ثلاث نظريات شهيرة هي النظرية الارتباطية، المعرفية والنظرية الإنسانية، حيث تؤكد النظريات الأولتان (الارتباطية والمعرفية) على دور الدافعية في عملية التعلم، بينما تؤكد النظرية الثالثة (الإنسانية) على دور الدافعية في الشخصية، بالإضافة إلى نظريات أخرى جاءت مفسرة للدافعية. (اخلاص محمد ، وآخرون، 2002 ص 89)

3-5-1 النظرية الارتباطية:

تهتم هذه النظرية بتفسير الدافعية في ضوء نظريات التعلم السلوكية (المثير والاستجابة)، كان ثورندايك من أوائل العلماء الذين أشاروا، وذلك في قانون الأثر الذي يرى فيه أن البحث عن الإشباع وتجنب الألم يمثل دوافع تعتبر كافية لتعلم استجابات معينة في موقف مثيري معين، أي أن الطالب يسلك طبقاً لرغبته في تحقيق الإشباع وتجنب الألم.

ويرى هل (Hull) أنه يمكن تفسير الدافعية في ضوء علاقة السلوك بكل من الحاجة والحافز على النحو التالي: حاجة حافز سلوك اختزال الحاجة، حيث تعتبر الحاجة متغير مستقل يؤثر في تحديد الحافز كمتغير متدخل، والذي يؤثر بدوره في السلوك حيث تصدر استجابات تعمل على اختزال الحاجة مما يؤدي إلى تعزيز السلوك. يستبعد سكينر (Skinner) وجود متغيرات متدخلة مثل الحافز، أي أنه يرى أن استخدام أساليب التعزيز المختلفة كفيل بإنتاج السلوك المرغوب فيه.

3-5-2 النظرية المعرفية:

التفسيرات المعرفية تفترض أن الإنسان مخلوق عاقل يتمتع بإرادة تمكنه من اتخاذ القرارات التي يرغب فيها، لذلك تؤكد هذه التفسيرات على مفهوم الدافعية الذاتية المتأصلة فيه، وبذلك يتمتع بدرجة عالية من الضبط الذاتي، وتعتبر ظاهرة حب الاستطلاع نوع من الدافعية الذاتية، والتي تمثل دافعاً إنسانياً ذاتياً وأساسياً ولدافع حب الاستطلاع أثره الواضح في التعلم والابتكار والصحة النفسية، لأنه يساعد الطلاب وخاصة الأطفال على الاستجابة للعناصر الجديدة والغريبة والغامضة، وإبداء الرغبة في معرفة المزيد عن أنفسهم وعن بيئتهم والمثابرة في ذلك، وهي أمور ضرورية لتحسين القدرة على التحصيل. (أحمد أمين ، 2004، ص).

3-5-3 النظرية الإنسانية:

تهتم هذه النظرية بتفسير الدافعية من حيث علاقتها بالشخصية أكثر من علاقتها بالتعلم وترجع مفاهيم هذه النظرية إلى ماسلو (Maslow)، والذي يفترض أن الدافعية الإنسانية يمكن تصنيفها على نحو هرمي يتضمن سبع حاجات حيث تقع الحاجات الفسيولوجية في قاعدة التصنيف، بينما تقع الحاجات الجمالية في قمته على النحو التالي:



أ- الحاجات الفسيولوجية: مثل الحاجة إلى الطعام والشراب والأكسجين والراحة... إلخ، وإشباع هذه الحاجات يعطي الفرصة الكافية لظهور الحاجات ذات المستوى الأعلى.

ب- حاجات الأمن: وتشير إلى رغبة الفرد في السلامة والأمن والطمأنينة، وتجنب القلق والاضطراب والخوف ويبدو ذلك واضحاً في السلوك النشط للأفراد في حالات الطوارئ مثل الحروب والأوبئة والكوارث الطبيعية.

ج- حاجات الحب والانتماء: وتشير إلى رغبة الفرد في إقامة علاقات وجدانية وعاطفية مع الآخرين بصفة عامة ومع المقربين بصفة خاصة.

ويبدو هذا الشعور في معاناة الفرد عند غياب أصدقائه وأحبائه أو المقربين لديه، ويعتبر ماسلو ذلك ظاهرة صحية لدى الأفراد الأسوياء، وأن الحياة الاجتماعية للفرد تكون مدفوعة بحاجات الحب والانتماء والتواد والتعاطف.

د- حاجات احترام الذات: وتشير إلى رغبة الفرد في إشباع الحاجات المرتبطة بالقوة والثقة والجدارة والكفاءة وعدم إشباعها يشعر الفرد بالضعف والعجز والدونية، فالطالب الذي يشعر بقوته وكفاءته أقدر على التحصيل من الطالب الذي يلزمه شعور الضعف والعجز.

هـ- حاجات تحقيق الذات: وتشير إلى رغبة الفرد في تحقيق إمكاناته المتنوعة على نحو فعلي، وتبدو في النشاطات المهنية واللامهنية التي يمارسها الفرد في حياته الراشدة، والتي تتفق مع رغباته وميوله وقدراته، حيث يقصر ماسلو هذه الحاجات على الأفراد الراشدين فقط لعدم قدرة الأطفال على تحقيق هذه الحاجات بسبب عدم اكتمال نموهم ونضجهم.

و- حاجات المعرفة والفهم: وتشير إلى رغبة الفرد المستمرة في الفهم والمعرفة، وتظهر في النشاط الاستطلاعي والاستكشاف له، ورغبته كذلك في البحث عن المزيد من المعرفة، والحصول على أكبر قدر من المعلومات، وهذه الحاجات لها دور حيوي في سلوك الطلاب الأكاديمي، حيث تعتمد على دوافع ذاتية داخلية.

ز- الحاجات الجمالية: وتدل على الرغبة في القيم الجمالية وميل بعض الأفراد إلى تفضيل الترتيب والنظام والاتساق في النشاطات المختلفة وكذلك محاولة تجنب الفوضى وعدم التناسق، ويرى ماسلو أن الفرد الذي يتمتع بصحة نفسية سليمة يميل إلى البحث عن الجمال ويفضله كقيمة بصرف النظر عن أية منفعة مادية. (مصطفى باهي، سمير جاء، 2004 ص 18-19)

3-5-4 نظرية التحليل النفسي:

تنسب هذه النظرية إلى العالم الشهير سيغمون فرويد حيث ترى هذه النظرية أن أي نشاط للإنسان يكون مدفوعاً بدافعين هما الجنس والعدوان، كما تفسر مفهوم الدافعية بأنه يعود أساساً للاشعور فيما يقوم به الفرد من أفعال وسلوكيات، كما أن للكبت دور في قدرتنا على تحديد أو معرفة الدوافع الكامنة وراء أي سلوك سواء كان ذلك الفعل والسلوك سوي أو غير سوي. (مصطفى باهي، سمير جاء، 2004 ص 23)

3-5-6 نظرية أتكينسون 1957 Atkinson:



استخلص أتكينسون Atkinson من زملائه الذين سبقوه في هذا المجال ماهية محددات لسلوك محاولات إيجاد نوع من العلاقة الرياضية بين مكونات النظرية ويفترض أتكينسون أن الدافع للإنجاز هو استعداد ثابت نسبيا عند الفرد وينقسم لشقين هما: احتمالات النجاح أو الفشل، لجاذبية الحافز الخارجي للنجاح، وقيمة الحافز السلبي للفشل (محمود عبد القادر، 1997ص11).

واتسمت **نظرية أتكينسون** في مساهمة الدافعية للممارسة بعدد من الملامح التي تميزها عن نظرية **ماكيلاند** ومن أهم هذه الملامح أن أتكينسون أكثر توجهها معمليا وتركيزا على المعالجة التجريدية للمتغيرات التي تختلف عن المتغيرات الاجتماعية المركبة لمواقف الحياة التي تناوّلها ماكيلاند، كما تميز أتكينسون بأنه أسس نظريته في ضوء كل من نظرية الشخصية وعلم النفس التجريبي، وضع **أتكينسون** نظرية الدافعية للممارسة في إطار منحى التوقع القيمة متبعا في توجهات كل من تولمان وكورت ليفين وافترض دور الصراع بين الحاجة للإنجاز والخوف من الفشل، كما وقام بإلقاء الضوء على العوامل المحددة للإنجاز القائم على المخاطرة، حيث أشار إلى أن المخاطرة في عمل ما تحددها أربعة عوامل منها: عاملان يتعلقان بخصال الفرد، وعاملان يتعلقان بخصائص المهمة أو العمل المراد إنجازه.

أ- العوامل المرتبطة بصفات الفرد: هناك على حد تعبير **أتكينسون** نمطان من الأفراد يعملان بطريقة مختلفة في مجال التوجه نحو الإنجاز:

النمط الأول: الأشخاص الذين يتسمون بارتفاع الحاجة للإنجاز بدرجة أكبر من الخوف من الفشل.

النمط الثاني: الأشخاص الذين يتسمون بارتفاع الخوف من الفشل بالمقارنة بالحاجة للإنجاز.

ب- العوامل المرتبطة بخصائص المهمة:

بالإضافة إلى هذين العاملين للشخصية، هناك أيضا موقفان أو متغيران يتعلقان بالمهمة يجب أخذهما في الاعتبار هما:

العامل الأول: احتمالية النجاح وتشير إلى الصعوبة المدركة للمهمة وهي احد محددات المخاطرة.

العامل الثاني: الباعث للنجاح في المهمة، حيث يتأثر الأداء في مهمة ما بالباعث للنجاح في هذه المهمة.

ويقصد بالباعث للنجاح الاهتمام الداخلي أو الذاتي لأي مهمة بالنسبة للشخص وافترض **أتكينسون** أن هذا الباعث يكون مرتفعا عندما تزداد صعوبة المهمة، لأن الفرد يعتبر ذلك مهما لإنجازها بنجاح، أما الأعمال السهلة فهي تتضمن باعثا منخفضا أو محدودا، لان الرضا أو الإشباع منخفض عند تحقيقها أو إنجازها (عبد اللطيف خليفة، 2000، ص112-113). أما في المجال الرياضي فان هذا الموضوع له أهمية رئيسية في كل ما قدمه علم نفس الرياضة حتى الآن من نظم وتطبيقات سيكولوجية، ويرجع ذلك إلى الحقيقة التالية:

أن كل سلوك وراءه دافع، أي تكمن وراءه قوى دافعة معينة حيث أشار كل من **ليون وبلوكر** 1982 في كتابهما "سيكولوجية التدريب بين النظرية والتطبيق" إلى أن البحوث الخاصة بموضوع الدافعية تمثل حوالي 30% من إجمالي البحوث التي أجريت في مجال علم النفس الرياضية خلال العقدين الأخيرين، ومن وجهة نظر **وليام وارن** 1983 ، كما يشير **أسامة راتب** في كتابه "التدريب والدافعية" أن استشارة الدافع للرياضي يمثل من 70 % إلى 90 % من العملية التدريبية، ذلك أن التفوق في رياضة معينة يتطلب اكتساب النواحي المهارية والخطوية، ثم يأتي دور الدافع ليحث الرياضي على بذل الجهد والطاقة اللازمين من حيث:



أولا : لتعلم تلك المهارات.

ثانيا : التدريب عليها بغرض صقلها وإتقانها (راتب، مرجع سابق، 2000، ص 71).

جدول (01) يمثل مستوى الحاجة للإنجاز ومستوى القلق من الفشل

النمط	مستوى الحاجة للإنجاز	مستوى القلق من الفشل
الدافع للإنجاز والنجاح أكبر من الدافع لتخاشي الفشل	مرتفع	منخفض
الدافع لتخاشي الفشل أكبر من الدافع للإنجاز والنجاح	منخفض	مرتفع

ويضيف محمد مصطفى زيدان بأن اهتمام علماء النفس وخاصة الباحثين منهم في علم النفس الرياضي بدراسة موضوع الدوافع هو من باب المعرفة العلمية لطبيعة السلوك الإنساني، والوصول إلى صيغ لتعديله وتوجيهه (مصطفى زيدان، 1985، ص 58).

ويعد الدافع للممارسة عاملا مهما في توجيه سلوك الفرد، وسلوك المحيطين به ويعتبر الدافع للممارسة مكونا أساسيا في سعي الفرد تجاه تحقيق ذاته، وتوكيدها حيث يشعر الفرد بتحقيق ذاته من خلال ما ينجزه ويحققه من الأهداف، ومن خلال الافتراضات السابقة وفقا لوجهة نظر مؤسسي نظرية حاجة الإنجاز حيث يتضح أن أهم المحددات التي تصيغها هذه النظرية فيما يلي:

العوامل الشخصية:

تشير نظرية حاجة الإنجاز إلى وجود دافعين مستقلين لدى كل فرد هما:

✓ دافع إنجاز النجاح .

✓ دافع تجنب الفشل.

هذان الدافعان يمثلان الفروق في الدافعية في مواقف الإنجاز حيث يتواجدان لدى كل فرد بنسب ولكن بنسب مختلفة ولا يوجد ارتباط فيما بينهما، حيث توجد اختبارات ومقاييس عديدة لقياسهما..

3-6 وظيفة الدافعية في المجال الرياضي : وتتضمن الإجابة على ثلاثة تساؤلات هي

ماذا تقرر أن تفعل ؟ اختيار نوع الرياضة .

ما مقدار تكرار العمل ؟ كمية الوقت والجهد أثناء التدريب .

كيفية إجادة العمل ؟ المستوى الأمثل للدافعية في المنافسة .

فيما يتعلق بالإجابة عن السؤالين الأول والثاني ، فإنهما يتضمنان اختيار اللاعب لنوع النشاط الرياضي وفترة ومقدار الممارسة ، وليس ثمة شك ، فإن الدافعية عندما تكون مرتفعة نحو رياضة معينة ، فإن ذلك يعكس مدى الاهتمام لهذه الرياضة والاستمرار في الممارسة ، أي تؤدي إلى المثابرة في التدريب بالإضافة إلى العمل الجاد بما يضمن تعلم واكتساب وصقل المهارات الحركية الخاصة بهذه الرياضة .



أما بخصوص الإجابة عن السؤال الثالث عن كيفية إجادة العمل ، فإن وظيفة الدافعية في مضمون هذا السؤال تتضح في مستوى ملائم في الحالة التنشيطية (الاستثارة) حيث كل لاعب المستوى الملائم من الاستثارة حتى يحقق أفضل أداء في وقت المنافسة. (أسامة كامل راتب: 2000 ص52)

3-7 تقسيم الدافعية: ونقسمها إلى قسمين هما : الدوافع الأولية ، الدوافع الثانوية .

3-7-1 الدوافع الأولية :

وتسمى أيضا بالدوافع الفسيولوجية أو الجسمانية وهي عبارة عن دوافع أو حاجات جسمانية تفرضها طبيعة تكوين جسم الإنسان ووظائف أعضائه ومن أمثلتها : الحاجة إلى الطعام ، الحاجة إلى الشراب ، الحاجة إلى الراحة ، الحاجة الجنسية ، الحاجة إلى اللعب (عند الأطفال) والحاجة إلى الحركة والنشاط إلخ .
وقديما كانت تسمى هذه الدوافع بـ " الغرائز " إلا أن الكثير من علماء النفس في الوقت الحالي لا يستخدمون لفظ الغرائز لتفسير سلوك الحيوان .

3-7-2 الدوافع الثانوية :

تسمى أيضا الدوافع أو الحاجات المكتسبة أو الاجتماعية إذ يكتسبها الفرد نتيجة تفاعل مع البيئة ، وتقوم الدوافع الثانوية على الدوافع الأولية ، غير أنها تستغل عنها وتصبح لها قوتها التي تؤثر في السلوك كنتيجة لتأثير العوامل الاجتماعية المتعددة ، وأمثلة الدوافع الثانوية ، الحاجة إلى التفوق والمركز أو المكانة ، السيطرة و القوة والأمن والتقدير ، والانتماء والحاجة إلى إثبات الذات إلخ . (محمد حسن العلاوي: 1987، ص205).

3-8 الدوافع والحاجات النفسية : يرى " مصطفى عشوي : أنه " ينبغي أن نعرف أن وراء كل سلوك دافع

فإذا رأينا شخصا منطويا على نفسه ينبغي أن لا تصدر الأحكام ضده ، بل يجب أن نسأل عن الدافع وراء ذلك إن كان متكبرا أو يثير المشاكل في العمل أو في الممارسة ، نفس الشيء ينبغي أن نسأل عن الدافع وراء كل سلوك يمكننا ملاحظته ونريد دراسته ، فالدافع حالة من التوتر النفسي والفيزيولوجي الذي قد يكون شعوريا أو لا شعوريا ، تدفع الفرد للقيام بأعمال ونشاطات وسلوكات لإشباع حاجات معينة لتحقيق من التوتر والإعادة التوازن للسلوك أو للنفس بصفة عامة " ومن هنا نذكر بعض الحاجات النفسية وهي كالآتي :

- الحاجة إلى الاطمئنان

- حاجة التفوق.

- حاجة التبعية.

- حاجة التعلم والمعرفة. (مصطفى عشوي: 1990:ص34).

3-8-1 الدوافع النفسية : هناك ارتباط كبير بين الدوافع سواء كانت فسيولوجية على شكل حاجات

أساسية فطرية أو حاجات مكتسبة متعلمة ، أو دوافع نفسية اجتماعية .



نعني بالدوافع النفسية مثلاً الحاجة إلى الأمن ، الحاجة إلى الحب الحاجة إلى احترام وتقدير الذات والحاجة إلى تأكيد الذات . (مصطفى عشوي: 1990، ص87-90).

3-8-2 خصائص الدوافع النفسية :

يشير مصطفى عشوي أنه " لا يبدو أن لهذه الدوافع أسساً فطرية واضحة ولا عوامل بيولوجية ظاهرة . للثقافة والتربية دور هام في أنماط ونماذج ظهور هذه الدوافع حسب ترتيب معين وفي أنماط إشباع هذه الدوافع. لا يمكن فصل هذه الدوافع الفيزيولوجية عن الدوافع الاجتماعية كالتملك والسيطرة وغير ذلك إلا من الناحية الفطرية إذ ينبغي النظر إلى الذات الإنسانية نظرة تكاملية تراعي الأبعاد العضوية والنفسية والاجتماعية ومما ينبغي التأكيد عليه هو ضرورة مراعاة دوافع الناس وحاجاتهم أثناء الاتصال بهم والتعامل معهم ، وكل ذلك انطلاقاً من إدراكه قاعدة هامة تسير وتقيد سلوك الأشخاص ، وهي أن وراء كل سلوك دافع ، إلا أن نوع الدافع الذي يحدد سلوكه هو الذي يختلف من شخص إلى آخر ، كما أنه يختلف من موقف إلى ، وعليه فإن إدراك الموقف بأبعاده الزمانية والمكانية والانفعالية هو العامل الأساسي للمساعدة على معرفة الدافع أو الدوافع المحركة لسلوك شخص أو أشخاص ما .

3-9-1 ماذا تعني الدافعية في النشاط الرياضي :

تعني الدافعية في النشاط الرياضي ببساطة اتجاه وشدة الجهد الذي يبذله الناشئ في التدريب والمنافسة .

3-9-1-1 شدة الجهد :

يعني مقدار الجهد الذي يبذله الناشئ أثناء التدريب أو المنافسة ، فعلى سبيل المثال : فعن اللاعبين أحمد ومحمد يحضران جميع جرعات التدريب في الأسبوع ، لكن من حيث شدة الجهد نلاحظ أن أحمد يبذل جهداً أكبر من محمد .

3-9-1-2 اتجاه الجهد :

يعني اختيار الناشئ لنوع معين من النشاط بممارسه ، أو اختياره مدرب معين يفضل أن يتدرب معه أو نادي معين يمارس فيه رياضته المحببة إلخ .

3-9-3 العلاقة بين الاتجاه وشدة الجهد :

يلاحظ وجود علاقة وثيقة بين اتجاه وشدة الجهد على المثال الناشئ ، الذي يواظب على حضور جميع جرعات التدريب (اتجاه الجهد) يبذل جهداً كبيراً في جرعات التدريب المختلفة التي يحضرها (شدة الجهد) وفي المقابل فإن الناشئ الذي كثيراً ما يتأخر أو يتغيب عن جرعات التدريب يظهر جهداً قليلاً عندما يشارك في التدريب . (أسامة كامل راتب: 1997، ص42).

**3-10 أهمية الدافعية في المجال الرياضي :**

يعد موضوع الدافعية من أكثر موضوعات علم النفس أهمية وإثارة لاهتمام الناس جميعا .
في سنة 1908م ، اقترح " وود ورث " (Wood worth) في كتابة : علم النفس الديناميكي ميدانا
حيويا للدراسة أطلق عليه علم النفس الدافعي " Molivation al psychology " أو علم الدافعية "
Molivology " وفي سنة 1960م ، تنبأ " فاينكي " (Foyniki) بأن الحقبة التالية من تطور علم
النفس سوف تعرف بعصر الدافعية

وفي سنة 1982م ، أشار كل من " ليولن وبلوكر " (Liewelln and Blucker) في كتابيهما :
سيكولوجية التدريب بين النظرية والتطبيق ، إلى أن البحوث الخاصة بموضوع الدافعية تمثل حوالي 30% من
إجمالي البحوث التي أجريت في مجال علم النفس الرياضي خلال العقدين الآخرين .
وفي سنة 1983 أشار "وليام وارن" (William) في كتابه التدريب والدافعية ، أن استثارة الدافع للرياضي
يمثل في 70% - 90% من اكتساب اللاعب للجوانب المهارية والخططية ثم يأتي دور الدافعية ليبحث الرياضي
على بذل الجهد والطاقة اللازمين لتعلم تلك المهارات ، وللتدريب عليها بفرض صقله وإتقانها
وللدافعية أهمية رئيسية في كل ما قدمه علم النفس الرياضي حتى الآن من نظم تطبيقات سيكولوجية ، ويرجع
ذلك إلى الحقيقة التالية :

إن كل سلوك وراءه دافع ، أي وراءه قوى دافعية معينة. ([www.elazayem.com/a\(40\).htm](http://www.elazayem.com/a(40).htm))

3-11 بعض الأبعاد في مجال سمات الدافعية الرياضية :**3-11-1 الحاجة للإنجاز :**

وهي الحاجة لتحقيق النجاح والفوز في المنافسات الرياضية ومحاولة بذل قصارى الجهد في المنافسة الرياضية و
مواجهة تحدي المنافسين والتدريب الشاق المتواصل للوصول للتفوق الرياضي

3-11-2 الحاجة لضبط النفس :

اللاعب الرياضي الذي يتميز بسمة ضبط النفس يستطيع التحكم في انفعالاته بصورة واضحة في العديد من
المواقف المثيرة بلا انفعالات في أثناء المنافسات الرياضية ولا يفقد أعصابه بسهولة في أوقات الشدة أو الضغوط .

3-11-3 الحاجة التدريبية :

اللاعب الرياضي الذي يتسم بسمة التدريبية ينفذ بدقة تعليمات المدرب ويحترم كل من قام بتدريبه ويستشير
مدربه عندما يواجه بعض المشكلات كما يشعر بأن مدربه يفهمه جيدا ولا يتحيز للاعبين معينين. (محمد حسن
علاوي: 1998، ص 27-28)



4- الدراسات السابقة :

" الدراسات السابقة هي تلك الدراسات التي تتبع وتحترم القواعد المنهجية في البحث العلمي ، سواء كانت مجالات ، بحوث ، كتب ، مخطوطات ، أو المذكرات والرسائل والأطروحات الجامعية، شريطة أن تكون أهداف الدراسة واضحة وقد توصلت إلى نتائج محددة ، والدراسة السابقة إما أن تكون مطابقة ويشترط حينئذ اختلاف ميدان الدراسة، أو أن تكون دراسة مشابهة وفيها يدرس الباحث الجانب الذي يهمله في الدراسة" (رشيد زرواتي، 2002، ص 91)

و سوف نعرض أهم الدراسات التي استندت عليها فيما يلي:

4-1 الدراسات الخاصة بالتوافق النفسي :

الدراسة الأولى :

قامت د. آسيا بنت علي راجح بركات ، جامعة أم القرى بدراسة تحت عنوان " التوافق النفسي لدى الفتاة الجامعية وعلاقته بالحالة الاجتماعية والمستوى الاقتصادي والمعدل التراكمي" (2007) هدفت الدراسة الى : - التعرف على مستوى التوافق النفسي لدى عينة من (طالبات كلية التربية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة)- التعرف على تأثير متغيرات: (المعدل التراكمي، والحالة الاجتماعية، والحالة الاقتصادية) في تباين الدرجات التي يحصل عليها جميع أفراد عينة الدراسة في التوافق النفسي العام، العينة: تكونت عينة الدراسة من 105 طالبة من طالبات كلية التربية بجامعة أم القرى.

الأدوات:- استمارة للبيانات الشخصية تناولت المتغيرات المرغوب في دراستها المرتبطة بالتوافق النفسي من إعداد الباحثة.

- مقياس التوافق النفسي لزنب شقير (2003) ، النتائج:- أن ما يقارب 82% من طالبات كلية التربية بجامعة أم القرى لديهن شعور مرتفع بالتوافق النفسي- أن التوافق النفسي العام الذي يتضمن الشعور: بالتوافق الشخصي والانفعالي، والتوافق الصحي (والجسمي)، والتوافق الأسري، والتوافق الاجتماعي، لا يختلف لدى عينة الدراسة باختلاف متغير المعدل التراكمي، والحالة الاجتماعية، والحالة الاقتصادية- لا يوجد تأثير دال للتفاعل بين متغيري المعدل التراكمي، والحالة الاجتماعية، ولا للتفاعل بين متغيري المعدل التراكمي والحالة الاقتصادية، في تباين الدرجات التي حصل عليها الطالبات في (التوافق النفسي العام).

الدراسة الثانية:

قام بها د .مهنا بشير عبد الله بعنوان "الأمن النفسي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلاب معهد أعداد المعلمين" (2010)، هدفت الدراسة إلى: معرفة الأمن النفسي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلاب معهد أعداد المعلمين من خلال تحقيق الأهداف الآتية: قياس مستوى الأمن النفسي لدى طلاب معهد أعداد المعلمين- التعرف على مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى طلاب معهد أعداد المعلمين -الكشف عن العلاقة بين الأمن النفسي والتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلاب معهد أعداد المعلمين، العينة: حدد الباحث مجتمع البحث ببحث تضمن جميع طلاب معهد أعداد المعلمين للعام 2009 م، وقد بلغ العدد الإجمالي لمجتمع البحث (436) طالباً العام الدراسي 2008-2009 ، أما عينة البحث فقد تألفت من (218) طالباً حيث يؤلف مجموع العينة 50 % من المجموع الكلي لمجتمع البحث اختبروا بطريقة العينة العشوائية البسيطة ،الأداة: اعتمد الباحث على الأداتين الآتيتين:



- مقياس الأمن النفسي الذي أعده مطلق 1994 - مقياس التوافق النفسي والاجتماعي الذي بناه جابر 1995 واستخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي والنسبة المئوية ،أهم نتائج البحث فهي :- تتمتع طلاب معهد أعداد المعلمين بالأمن النفسي حيث كان متوسط درجات الطلاب أعلى من المتوسط النظري للمقياس، حيث أن الدرجات العالية تدل على الشعور بالأمن النفسي والدرجات المنخفضة تدل على عدم الشعور بالأمن النفسي.

- كان متوسط درجات الطلاب على مقياس التوافق النفسي والاجتماعي أعلى من المتوسط النظري للمقياس وبالتالي ارتباطها بعلاقة موجبة (طردية) مع درجاتهم بالشعور بالأمن النفسي.

الدراسة الثالثة:

قامت بها الطالبة بلحاج فروجة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس وعلوم التربية بعنوان "التوافق النفسي الاجتماعي و علاقته بالدافعية للتعلم لدى المراهق المتمدرس بالتعليم الثانوي" دراسة ميدانية بولاية تيزي وزو و بومرداس (2011)، هدفت الدراسة:- الكشف عن العلاقة بين التوافق النفسي الاجتماعي و دافعية التعلم لدى المراهقين المتمدرسين في التعليم الثانوي- التعرف على مختلف المشاكل و العراقيل التي تعيق نجاح المتمدرسين خاصة المتعلقة بالتوافق- إظهار أهم النواحي التي يمكن أن تؤثر على دافعية المراهق للتعلم- كما تهدف إلى بيان ضرورة وجود أخصائيين نفسانيين في المؤسسات التربوية لمساعدة التلاميذ نفسيا على فهم أنفسهم و فهم الآخرين و تقدير ذواتهم و من ثم التفاعل و القدرة على مواجهة مختلف الظروف المحيطة به ،المنهج: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لملائمته لأغراض البحث ،العينة: شملت عينة البحث بالتحديد على فئة المراهقين المتمدرسين في التعليم الثانوي ذكورا و إناثا،و تتكون العينة الأصلية من 320 مراهق متمدرس في التعليم الثانوي تحصلنا على هذه العينة عن طريق مسح 6 ثانويات متواجد على مستوى ولاية تيزي وزو و بومرداس ،الأداة: اختبار الشخصية للمرحلة الإعدادية والثانوية" لعطية محمود" و مقياس الدافعية للتعلم" ليوسف قطامي" النتائج: -وجود ارتباط موجب بين التوافق النفسي الاجتماعي و الدافعية للتعلم لدى أفراد العينة -وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التوافق النفسي و الدافعية للتعلم لدى المراهقين المتمدرسين في التعليم الثانوي-وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التوافق الاجتماعي و الدافعية للتعلم لدى المراهقين المتمدرسين في التعليم الثانوي-وجود فرق دال إحصائيا بين الجنسين فيما يخص التوافق النفسي الاجتماعي و كان الفرق لصالح الذكور

الدراسة الرابعة:

قامت بوشاشي سامية بدراسة تحت عنوان "السلوك العدواني وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة الجامعة"دراسة ميدانية بجامعة مولود معمري تيزي وزو(2013)، هدف الدراسة: تهدف الدراسة إلى الكشف عن العلاقة القائمة بين السلوك العدواني و التوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة الجامعة ،المنهج: تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي تحقيقا لأغراض البحث،العينة: تكونت عينة الدراسة من (340) طالبا و طالبة جامعيين تم اختيارها بطريقة عشوائية طبقية ،الأداة: مقياس السلوك العدواني من إعداد الباحثين " باص و بيري" و المقنن من قبل الباحثين " معتر سيد العبد الله" و"صالح أبو عباة" وكذلك مقياس التوافق النفسي و الاجتماعي من إعداد الباحث "صالح الدين احمد الجماعي" اللذان تم تعديلهما بما يتلاءم مع البيئة الجزائرية ،تم استخدام البرنامج الإحصائي ال spss ومن خلاله تم



تطبيق اختبار T لدلالة الفروق ومعامل ارتباط بيرسون لدراسة العلاقة وكذلك حساب النسب المئوية لتحديد مستويات متغيري البحث ،النتائج:ولقد توصلت نتائج البحث إلى أن لدى طلبة الجامعة سلوك عدواني متوسط، كما وجدت أن هناك فروق دالة إحصائية في السلوك العدواني بين الجنسين و لصالح الذكور، كما أشارت النتائج إلى أن طلبة الجامعة يتميزون بتوافق نفسي اجتماعي متوسط، كما وجدت أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي الاجتماعي بين الجنسين، وتوصلت أيضا إلى أن هناك علاقة سالبة ذات دلالة إحصائية بين السلوك العدواني و التوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة الجامعة .

الدراسة الخامسة:

قام مومن بكوش الجموعي بدراسة تحت عنوان " القيم الاجتماعية وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى الطالب الجامعي"دراسة ميدانية بجامعة الوادي(2013) ،الهدف من الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين القيم الاجتماعية و التوافق النفسي الاجتماعي لدى الطالب الجامعي ، المنهج: اعتمد الباحث المنهج الوصفي الإرتباطي لإثبات فرضيات البحث، العينة: أجرى بحثه على عينة تتكون من 502 طالبا من طلبة السنة الثانية و السنة الثالثة بمعهد العلوم الاجتماعية بجامعة الوادي تم اختيارها بطريقة عشوائية ،النتائج: و قد توصل الباحث إلى أن القيم الاجتماعية لدى الطالب الجامعي ترتبط بتوافقه النفسي الاجتماعي $r=0.4$ ، كما ترتبط بتوافقه الأسري $r=0.24$ ، و كذلك ترتبط بتوافقه الذات الانفعالي $r=0.4$ ، غير ان القيم الاجتماعية لا ترتبط بتوافقه الصحي $r=0$ ، كما أن القيم الاجتماعية لا ترتبط بجنس الطلبة $r=0.002$.

الدراسة السادسة:

دراسة قام بها الطالب جربوعي عبد القادر بعنوان " دور ممارسة النشاط البدني المكيف في تحقيق التوافق النفسي لذوي الاحتياجات الخاصة (المعاقين حركيا)" (2013)، هدف الدراسة:- إبراز دور ممارسة النشاط البدني في تحقيق التوافق النفسي لذوي الاحتياجات الخاصة- معرفة الدور الذي تلعبه الممارسة للنشاط البدني المكيف على الصحة الجسمية لذوي الإعاقة الحركية- تقديم بعض الاقتراحات من أجل تدارك النقائص و تجاوز المعوقات التي تحول دون تحقيق التوافق النفسي للمعاق حركيا ، العينة : كانت العينة عشرون (20) ،المنهج المستخدم : تم استخدام المنهج الوصفي.الأدوات المستعملة: مقياس التوافق النفسي ،النتائج :- لممارسة النشاط البدني والرياضي دور في تحقيق التوافق الشخصي للمعاقين حركيا- لممارسة النشاط البدني والرياضي دور في تحقيق التوافق الصحي للمعاقين حركيا- لممارسة النشاط البدني والرياضي دور في تحقيق التوافق الأسري للمعاقين حركيا- لممارسة النشاط البدني والرياضي دور في تحقيق التوافق الاجتماعي للمعاقين حركيا.

2-4 الدراسات الخاصة بدافعية ممارسة التربية البدنية والرياضية

الدراسة الاولى :

دراسة يحياوي سعيد:تحت عنوان: "دوافع النشاط البدني الرياضي في حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور الثالث"مذكرة لنيل شهادة الماجستير، دالي ابراهيم: (2001) هدفت الدراسة الى معرفة دوافع تلاميذ المدينة



مقارنة بزملائهم في الريف. معرفة أثر المنطقة الجغرافية على دوافع تلاميذ لطور الثالث نحو ممارسة النشاط الرياضي في حصة التربية البدنية والرياضية. معرفة أثر الجنس على دوافع تلاميذ لطور الثالث نحو ممارسة النشاط الرياضي في حصة التربية البدنية والرياضية **المنهج**: اعتمد الباحث على المنهج الوصفي. **عينة البحث**: اشتملت العينة على 200 تلميذ من الطور الثالث، 100 تلميذ من الريف، 100 من المدينة، وكانت قصدية غير عشوائية. **أهم النتائج المتوصل إليها**: كشفت الدراسة على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين تلاميذ الطور الثالث في الريف والمدينة في دوافع ممارستهم للنشاط الرياضي خلال حصة التربية البدنية والرياضية. كما كشفت عن وجود فروق ذات دلالة احصائية بين ذكور الريف والمدينة في جميع الأبعاد الا أنه يوجد تشابه في الدوافع الاجتماعية والخلقية. كما كشفت هذه الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الجنسين.

الدراسة الثانية :

دراسة كمال مقاق بعنوان "علاقة التحفيز بدافعية الانجاز عند لاعبي القسم الوطني الاول لكرة القدم الجزائرية (2007)" في إطار مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في التربية البدنية والرياضية تخصص تدريب رياضي بمعهد التربية البدنية بسبيدي عبد الله - الجزائر. وقد هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور التحفيز بأنواعه في الوسط التنافسي - معرفة طبيعة ودرجة العلاقة الموجودة بين التحفيز و دافعية الانجاز لدى لاعبي القسم الوطني الاول . - إبراز أهمية التحفيز و أثره على مرد ودية فرق البطولة وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: - تحقق الفرضية العامة والهدف العام للبحث وتم التوصل لقبول الفرضية التي تقول توجد علاقة بين التحفيز ودافعية الانجاز عند لاعبي القسم الوطني الأول لكرة القدم الجزائرية وجاءت النتائج كالآتي : - تحقق الفرضية الأولى والتي مفادها للتحفيز دور في الرفع من دافع انجاز النجاح لدى لاعبي القسم الوطني الأول لكرة القدم الجزائرية أي كلما كان التحفيز مرتفع كلما زاد دافع انجاز النجاح وبالتالي تكون هناك دافعية انجاز رياضي كبيرة - تحقق الفرضية الثانية والتي مفادها للتحفيز دور في الرفع من دافع تجنب الفشل لدى لاعبي القسم الوطني الأول لكرة القدم الجزائرية أي كلما كان التحفيز مرتفع كلما زاد دافع تجنب الفشل وبالتالي تكون هناك دافعية انجاز رياضي كبيرة، و كلما كان التحفيز منخفض كلما انخفض دافع تجنب الفشل و بالتالي يكون هناك نقص في دافعية الانجاز. وقد استعمل الباحث المنهج الوصفي التحليلي لأنه الأنسب لهذا الموضوع وذلك من خلال تطبيق أداة القياس المتمثلة في الاستبيان ومقياس دافعية الانجاز الرياضي "لجو وولس وتعريب الدكتور محمد حسن علاوي" حيث تم توزيع الاستمارة على العينة المكونة من 80 لاعب ينشطون في اربع فرق في القسم الوطني الاول وتم اختيارهم بطريقة مقصودة ثم قام بتحليل الاستمارة تحليلًا إحصائيًا باستعمال المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، اختبار t-ستودنت.

الدراسة الثالثة :

دراسة كنيوة مولود بعنوان "دوافع ممارسة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الأقسام النهائية من التعليم الثانوي (2008)" في إطار مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية بجامعة منتوري - قسنطينة - "وكان ومن أهداف هذه الدراسة:



- معرفة بعض دوافع تلاميذ العلمي و تلاميذ الأدبي و مقارنتها ببعضهما البعض.
 - معرفة الفروق في دوافع ممارسة التربية البدنية و الرياضية لدى التلاميذ تبعاً لمتغير التخصص الدراسي.
 - معرفة الفروق في دوافع ممارسة التربية البدنية و الرياضية لدى التلاميذ تبعاً لمتغير الجنس
- وقد استعمل الباحث المنهج الوصفي التحليلي لأنه الأنسب لهذا الموضوع وذلك من خلال تطبيق أداة القياس المتمثلة في مقياس الاتجاه نحو النشاط البدني من تصميم "جرالد كينون" وأعد صورته العربية " محمد حسن علاوي " كأداة علمية للبحث، وتم توزيع الاستمارة على عينة مكونة من 240 تلميذ وتلميذة من تلاميذ الطور الثانوي لمدينة جيجل وتم اختيار عينة عشوائية طبقية ثم قام بتحليل الاستمارة تحليلًا إحصائيًا باستعمال، النسبة المئوية، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الارتباط بيرسون، نظام الاكسل "EXCEL" وتوصلت الدراسة إلى:
- تحقق الفرضية الأولى التي تقول " يشترك تلاميذ العلمي وتلاميذ الأدبي في دوافع ممارسة التربية البدنية والرياضية في الأقسام النهائية " في الأبعاد: دوافع التوتر والمخاطرة، الدوافع الفنية والجمالية ودوافع التفوق الرياضي. أما الأبعاد الأخرى فهي ثبتت عكس ذلك.
 - تحقق الفرضية الثانية التي تقول " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور علمي وأدبي في دوافع ممارسة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الأقسام النهائية من التعليم الثانوي " في معظم الأبعاد ما عدا الدوافع النفسية وخفض التوتر ودوافع اللياقة البدنية.
 - تحقق الفرضية الثالثة التي تقول " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الإناث علمي والإناث أدبي في الأبعاد التالية: الدوافع الاجتماعية، دوافع اللياقة البدنية ودوافع التوتر والمخاطرة. ولم تتحقق في الأبعاد الأخرى.
 - تحقق الفرضية الرابعة التي تقول " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ العلمي في دوافع ممارسة التربية البدنية والرياضية تبعاً لمتغير الجنس في الأبعاد التالية: دوافع اللياقة البدنية، الدوافع النفسية وخفض التوتر والدوافع الفنية والجمالية. أما الأبعاد الأخرى فقد أثبتت عكس ذلك.
 - تحقق الفرضية الخامسة التي تقول " توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى تلاميذ الأدبي في دوافع ممارسة التربية البدنية والرياضية تبعاً لمتغير الجنس " في معظم الأبعاد ما عدا بعد الدوافع وبعد الدوافع الفنية والجمالية
- الدراسة الرابعة :**
- . دراسة عباس أيوب بعنوان " تطوير المناهج التربوية وعلاقتها بدافعية الميول لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور الثالث من التعليم الثانوي (2008) في إطار مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماجستير في منهجية ونظرية التربية البدنية والرياضية تخص النشاط البدني الرياضي التربوي بمعهد التربية البدنية بسيدي عبد الله - الجزائر - " ومن أهداف هذه الدراسة:
- محاولة العمل على إيجاد بعض الحلول للمشكلات التي تواجه عملية تسطير الأهداف في المجال الرياضي.
 - السعي لمساعدة الدراسات الحديثة خاصة الأكاديمية منها، من أجل تحسن وترقية التعليم في كل مراحل التعليم.
 - تسهيل مهمة المربين التربويين وذلك بتوضيح الغموض فيما يخص المناهج المتبعة في التربية والتعليم .



وقد استعمل الباحث المنهج الوصفي الارتباطي لأنه الأنسب لهذا الموضوع وذلك من خلال تطبيق أداة القياس المتمثلة في الاستبيان الموجه لأساتذة التربية البدنية والرياضية وبطاقة ملاحظة لقياس ميول التلاميذ لممارسة التربية البدنية والرياضية وذلك بتكليف القائمة التي أعدها الدكتور عبد الفتاح القرشي لقياس ميل الطلاب نحو القراءة حيث تم توزيع الاستمارة على عينة مكونة من 50 أستاذ و200 تلميذ وتلميذة ينشطون في مختلف ثانويات الجزائر العاصمة وضواحيها وتم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة ثم قام بتحليل الاستمارة تحليلًا إحصائيًا باستعمال النسبة المئوية، حزمة البرامج الإحصائية، معامل الارتباط سبيرمان وبيرسون.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- تحقق الفرضية العامة والهدف العام للبحث وتم التوصل لقبول الفرضية التي تنص على أنه توجد علاقة ارتباط موجبة ودالة إحصائية بين تطوير المناهج التربوية ودافعية ميول التلاميذ لممارسة التربية البدنية والرياضية وذلك عند مستوى دلالة (1%).

- تحقق صدق الفرضية الجزئية الأولى للبحث التي تنص على أنه توجد علاقة ارتباط قوية موجبة ودالة إحصائية بين كفاية الوسائل التعليمية وتنوع استخدامها وفقا للمواقف التعليمية وبين دافعية ميول التلاميذ لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية وذلك عند مستوى دلالة (1%).

- تحقق صدق الفرضية الجزئية الثانية للبحث التي تنص على أنه توجد علاقة ارتباط قوية موجبة ودالة إحصائية بين تنوع أساليب وطرق التدريس وتهيئة المحيط للتلاميذ وبين دافعية ميولهم لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية وذلك عند مستوى دلالة (1%).

- تحقق صدق الفرضية الجزئية الثالثة للبحث التي تنص على أنه توجد علاقة ارتباط قوية موجبة ودالة إحصائية بين استخدام أسلوب التقويم الذاتي لأداء التلاميذ وبين دافعية ميولهم لممارسة مختلف الأنشطة البدنية والرياضية وذلك عند مستوى دلالة (1%).

الدراسة الخامسة :

دراسة فريد وشمة بعنوان "دور المناخ الدافعاتي في إقبال المراهقين على حصة التربية البدنية والرياضية (15-18 سنة) (2012) في إطار مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم وتقنيات النشاط البدني والرياضي بمعهد التربية البدنية والرياضية بجامعة حسنية بن بوعلي - الشلف". وكان الهدف العام لهذه الدراسة:

- معرفة دور الدافعية إقبال المراهقين على حصة التربية البدنية والرياضية

- معرفة أهمية حصة التربية البدنية والرياضية بالنسبة للمراهقين

- معرفة دور دعم الاستقلالية في رفع من دافعية الممارسة أثناء حصة التربية البدنية والرياضية

- معرفة اذ كان فروق في الدافعية بين الذكور والإناث

وقد اعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي لأنه الأنسب لهذا الموضوع وذلك من خلال تطبيق أداة القياس المتمثلة في مقياس دعم الاستقلالية ومقياس الدافعية في المجال الرياضي لـ "vallerand" وترجمه الدكتور فتحي



بلغول حيث تم توزيع الاستمارتين على عينة مكونة من 140 تلميذ (70 ذكور و 70 إناث) من ثانيتين مختلفتين وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية ثم قام بتحليل الاستمارتين تحليلًا إحصائيًا باستعمال المتوسط الحسابي، الوسيط، معامل الارتباط بيرسون، الانحراف المعياري.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- تحقق الفرضية العامة والهدف العام للبحث وتم التوصل لقبول الفرضية التي تقول للمناخ الدافعي دور في إقبال المراهقين على الممارسة في حصة التربية البدنية والرياضية .
 - تحقق الفرضية الجزئية الأولى للبحث وتم التوصل لقبول الفرضية التي تقول أن طبيعة الدافعية لدى المراهقين أثناء الممارسة الرياضية في حصة التربية البدنية والرياضية ذات طبيعة داخلية وتتميز بمستويات عالية.
 - تحقق الفرضية الجزئية الثانية للبحث وتم التوصل لقبول الفرضية التي تقول أن لدعم الاستقلالية من قبل الأستاذ له دور في رفع دافعية الممارسة للتلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.
 - تحقق الفرضية الجزئية الثالثة للبحث وتم التوصل لقبول الفرضية التي تقول أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الدافعية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية
- الدراسة السادسة :**

دراسة مراد خليل بعنوان " دوافع تلاميذ الطور الثانوي (16-18 سنة) نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية، دراسة مقارنة بين تلاميذ الريف والمدينة بمدينة بسكرة (2012) في إطار أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه علوم في التربية البدنية والرياضية تخصص نظريات ومناهج التربية البدنية والرياضية بجامعة منتوري -قسنطينة- "

وكان ومن أهداف هذه الدراسة:

- معرفة دوافع ممارسة النشاط الرياضي بين تلاميذ الريف وتلاميذ المدينة .
- إبراز أثر المنطقة الجغرافية على دوافع ممارسة النشاط الرياضي بين الذكور.
- إبراز أثر المنطقة الجغرافية على دوافع ممارسة النشاط الرياضي بين الإناث.

وقد استعمل الباحث المنهج العلمي المقارن لأنه الأنسب لهذا الموضوع وذلك من خلال تطبيق أداة القياس المتمثلة

في المقياس لقياس دوافع التلاميذ لممارسة الأنشطة الرياضية في حصة التربية البدنية والرياضية من تصميم الباحث بالاعتماد على عدة مقاييس، وتم توزيع الاستمارة على عينة مكونة من 200 تلميذ وتلميذة من تلاميذ الطور الثانوي قسمها لمجموعتين 100 حضرية و100 ريفية وتم اختيارهم بطريقة عشوائية ثم قام بتحليل الاستمارة تحليلًا إحصائيًا باستعمال، النسبة المئوية، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معادلة بيرسون، اختبار t-test، تحليل التباين وقد توصلت الدراسة إلى مايلي:

- تحقق الفرضية العامة والهدف العام للبحث وتم التوصل لقبول الفرضية التي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ الريف وتلاميذ المدينة في دوافع ممارسة النشاط الرياضي في حصة التربية البدنية في الطور الثانوي .



- تحقق صدق الفرضية الجزئية الأولى للبحث التي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ذكور الريف وذكور المدينة في دوافع ممارسة النشاط الرياضي في حصة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي وأثبتت صحتها في كل الأبعاد ماعدا بعد الدوافع الاجتماعية.

- عدم تحقق صدق الفرضية الجزئية الثانية للبحث التي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إناث الريف وإناث المدينة في دوافع ممارسة النشاط الرياضي في حصة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي إلا في بعدين بعد التفوق الرياضي، وبعد التشجيع الخارجي من (6) ستة أبعاد .

5- التعليق على الدراسات السابقة:

1-5 التوافق النفسي:

1-1-5 من حيث الفروض: لم تتفق كثيرا من حيث صياغة الفروض ، رغم أن الهدف الرئيسي لها يبدو مشتركا بحيث سعت كلها إلى البحث في العوامل التي تساعد أو تعيق التوافق النفسي، بالتالي ركزت دراسة مومن بكوش الجموعي (2013) على معرفة العلاقة بين القيم الاجتماعية و التوافق النفسي الاجتماعي لدى الطالب الجامعي، أما دراسة الباحثة بوشاشي سامية (2013) اهتمت بالكشف عن العلاقة القائمة بين السلوك العدواني و التوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة الجامعة، أما دراسة الباحثة آسيا بنت علي راجح بركات فاهتمت بمعرفة مستوى التوافق النفسي لدى عينة من (طالبات كلية التربية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة)، وكذلك معرفة تأثير متغيرات: (المعدل التراكمي، والحالة الاجتماعية، والحالة الاقتصادية) في تباين الدرجات التي يحصل عليها جميع أفراد عينة الدراسة في التوافق النفسي العام، أما دراسة الباحث د. مهنا بشير عبد الله هدفت إلى معرفة الأمن النفسي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلاب معهد أعداد المعلمين من خلال تحقيق الأهداف الآتية: قياس مستوى الأمن النفسي لدى طلاب معهد أعداد المعلمين و التعرف على مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى طلاب معهد أعداد المعلمين و الكشف عن العلاقة بين الأمن النفسي والتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلاب معهد أعداد المعلمين

2-1-5 من حيث العينة و الأدوات: نلاحظ كذلك اهتمام دراسات "التوافق النفسي " بعينة تلاميذ الثانوية من مستويات مختلفة ، ومن الجنسين معا (ذكر / أنثى) وبحجم متقارب فنجد دراسة الباحث عبير محمد حسن عسيري استخدم عينة مكونة من 146 طالبة من طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الطائف أما دراسة مومن بكوش الجموعي (2013) استخدم عينة مكونة من 502 طالبا من طلبة السنة الثانية و السنة الثالثة بمعهد العلوم الاجتماعية بجامعة الوادي أما دراسة الباحث قامت بوشاشي سامية (2013) استخدم عينة مكونة من (340) طالبا و طالبة جامعيين.

3-1-5 من حيث النتائج: جاءت نتائج الدراسات متباينة ومثلة للأهداف المنشودة ، فتوصلت دراسة الباحث عبير محمد حسن عسيري إلى عدم وجود علاقة دالة بين درجات مفهوم الذات و درجات رتب هوية الأنا الأيديولوجية و كذلك عدم وجد علاقة بين درجات رتب هوية الأنا الاجتماعية ودرجات مفهوم الذات و كذلك لا توجد علاقة بين درجات رتب هوية الأنا الكلية ودرجات مفهوم الذات، و توصلت دراسة الباحث قام مومن بكوش الجموعي (2013) إلى أن القيم الاجتماعية لدى الطالب الجامعي ترتبط بتوافقه النفسي الاجتماعي و كذلك ترتبط بتوافقه الذات الانفعالي غير أن القيم الاجتماعية لا ترتبط بتوافقه الصحي، كما أن القيم الاجتماعية لا ترتبط بجنس الطالب، أما



دراسة الباحث آسيا بنت علي راجح بركات توصلت أن ما يقارب 82% من طالبات كلية التربية بجامعة أم القرى لديهن شعور مرتفع بالتوافق النفسي وأن التوافق النفسي العام الذي يتضمن الشعور بالتوافق الشخصي والانفعالي، والتوافق الصحي (والجسمي)، والتوافق الأسري، والتوافق الاجتماعي، لا يختلف لدى عينة الدراسة باختلاف متغير المعدل التراكمي، والحالة الاجتماعية، والحالة الاقتصادية و لا يوجد تأثير دال للتفاعل بين متغيري المعدل التراكمي، والحالة الاجتماعية، ولا للتفاعل بين متغيري المعدل التراكمي والحالة الاقتصادية.

5-2 دافعية ممارسة التربية البدنية والرياضية :

5-2-1 من حيث الهدف : لم تتفق كثيرا من حيث صياغة الفروض ، رغم أن الهدف الرئيسي لها يبدو مشتركا بحيث سعت كلها إلى البحث في العوامل التي تساعد أو تعيق دافعية ممارسة التربية البدنية والرياضية بالتالي ركزت دراسة الباحث يحيى السعيد على معرفة دوافع التلاميذ نحو ممارسة النشاط الرياضي في حصة التربية البدنية والرياضية ومعرفة الفرق بين كلا الجنسين في الممارسة الرياضية بينما ركزت دراسة كنيوة مولود على معرفة بعض دوافع تلاميذ المرحلة النهائية للممارسة التربية البدنية والرياضية وأعزى ذلك إلى متغير الجنس والشعبة الدراسية و ركزت دراسة ايوب عباس على إيجاد العلاقة بين تطوير النهج التربوية ودافعية الميول نحو ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية لتلاميذ الطور الثالث ثانوي.

5-2-2 من حيث العينة والأدوات: نلاحظ كذلك اهتمام دراسات "دافعية ممارسة التربية البدنية والرياضية " بعينة تلاميذ الثانوية من مستويات مختلفة ، ومن الجنسين معا (ذكر / أنثى) وبحجم متقارب فنجد دراسة يحيى السعيد استخدم عينة مكونة من 200 تلميذ من الطور الثانوي من المدينة والريف واستخدم كنيوة مولود عينة مكونة من 240 تلميذ من كلا الجنسين من الطور الثانوي في مدينة جيجل أما الباحث ايوب عباس فقد استخدم عينة مكونة من 20 أستاذ و 200 تلميذ من كلا الجنسين في الطور الثانوي من الجزائر العاصمة وضواحيها .

5-2-3 من حيث النتائج: جاءت نتائج الدراسات متباعدة ومثلة للأهداف المنشودة ، فتوصلت دراسة الباحث يحيى السعيد الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ الطور الثالث في الريف والمدينة في دوافع ممارستهم للنشاط الرياضي خلال حصة التربية البدنية والرياضية كما كشفت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ذكور الريف والمدينة في جميع الأبعاد . وتوصلت دراسة الباحث كنيوة مولود إلى تحقيق جميع فرضيات البحث والفرضية العامة كما توصلت دراسة الباحث أيوب عباس تحقيق الفرضية العامة التي تنص على أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة ودلالة إحصائية بين تطوير مناهج التربية ودافعية ميول التلاميذ للممارسة التربية البدنية والرياضية وذلك عند مستوى دلالة 1 % .



الاطار العام للدراسة

الفصل الثاني

- 1- الكلمات الدالة .
- 2- إشكالية الدراسة.
- 3- أهداف الدراسة .
- 4- أهمية الدراسة .
- 5- فرضيات الدراسة .



1- الكلمات الدالة في الدراسة:

تحتوي كل دراسة على جملة من المفاهيم الواجب تحديدها وفقا للغرض الذي جاءت من أجله و على هذا الأساس اعتمدنا في هذه الدراسة المفاهيم التالية :

1-1 التوافق :

1.1.1 لغة : توافق ، توافقاً (وفق) القوم في الأمر ، ضد تخالفوا ، تقاربوا ، تساعدوا (المنجد الأبجدي 1967-297).

2.1.1 اصطلاحاً : تعريف عبد المنعم المليجي و آخرون : التوافق هو الأسلوب الذي بواسطته يصبح الشخص أكثر كفاءة في علاقته مع البيئة (عبد المنعم مليجي وآخرون، 1971، ص385)

يشير هذا التعريف إلى أساليب التوافق الإيجابي -بوجه خاص- التي تؤدي إلى استقرار العلاقة بين الفرد و بيئته.

تعريف لازاروس : التوافق هو مجموع العمليات النفسية التي تساعد الفرد على التغلب على المتطلبات و الضغوط المتعددة (Lazarus,1969,p 17-18)

من خلال هذا التعريف نلتبس أن التوافق عبارة عن عمليات نفسية يمكن أن يستعين بها الفرد من أجل مواجهة مختلف المواقف التي يمكن أن يتعرض لها ، و مختلف الضغوطات التي تمارس عليه سواء نفسية أو فردية أو خارجية كمتطلبات المجتمع ، و التي يمكن أن تكون بينه و بين استمرار علاقته مع البيئة الاجتماعية .

تعريف كارل روجرز : يعرف التوافق : على أنه قدرة الشخص على تقبل الأمور التي يدركها بما فيها ذاته ثم العمل من بعد ذلك على تبنيها في تنظيم شخصيته (المرجع السابق، 1969 ، ص 110)

يعني بذلك أن التوافق يعتمد أساساً على كيفية إدراك الفرد لذاته ، و كذا تقبل كل الحقائق و المواقف التي يتعرض لها حتى و لم تكن تعجبه و القدرة على تقبل عمله و ممارسته ثم أخذها بعين الاعتبار (تقدير لذاته و عمله) لبناء شخصيته .

3.1.1 إجرائياً : التوافق هو قدرة الفرد على تغيير في سلوكه وفق الظروف البيئية أن يكون راضياً عن نفسه، و لديه القدرة على مواجهة المواقف بشكل ايجابي و تغيير سلوكه تغيراً يناسب هذه الظروف الجديدة و بالتالي التحرر من الضغوطات و الصراعات النفسية،وفقاً لمقياس التوافق

1-1-2 تعريف التوافق النفسي :

يعرفه "عطية محمود" هنا : " بأنه عملية تشير إلى الأحداث النفسية التي تعمل على استبعاد حالات التوتر و إعادة الفرد إلى مستوى معين ، و هو المستوى المناسب لحياته في البيئة التي يعيش فيها ، فالفرد بهذا يتصرف مدفوعاً بدافع الهدف الذي يشبع هذا الدافع و عندما تعترضه عواقب فإنه يقوم بأفعال و تصرفات و استجابات مختلفة حتى يجد بأنه باستجابته قد تغلب على العقبة و وصل إلى هدفه و أشبع حاجاته و دوافعه(عطية محمود ،1984، ص58-60).

يشير هذا التعريف إلى أن التوافق مجموع أحداث نفسية يسعى من خلالها الفرد إلى الابتعاد عن الضغوط و التوتر و العيش في حياة تناسب البيئة التي يعيش فيها ، كما يقوم بأفعال و تغيير من سلوكه لمواجهة مختلف المواقف بعدها الوصول إلى إشباع مختلف حاجاته.



كما يقصد بالتوافق النفسي كذلك التغيرات التكيفية التي تحدث في سلوك الفرد كاستجابة للمواقف الجديدة و نعني بذلك على وجه الخصوص المظاهر الذاتية للتوافق - الخاصة بالفرد - كدرجة رضا الفرد و ثقته بنفسه و الشعور بالأمن و القيمة الذاتية و إشباع الحاجات. " (مبروك عزت، 1994، ص 26).

يشير هذا التعريف إلى مدى قدرة الفرد على إحداث تغيرات في سلوكه من أجل التكيف مع المواقف الجديدة ، و كذا استمتاعه بحالة من التوازن من خلال تقبله لذاته و شعوره بقيمته الذاتية التي تساعد على مواجهة مختلف العقبات ثم التأقلم مع مختلف الظروف ، و يذكر كل من " ثروب " ، "كلارك" ، "تيجز" (1965) أن التوافق النفسي يشمل عدة نواحي هي :

- اعتماد المراهق على نفسه و شعوره بقيمته الذاتية و مدى شعوره بالحيرة بالانتماء إلى الآخرين و مدى تحرره من الانطواء أو الميل إلى الانفراد و الانعزال و أخيرا خلوه من الأعراض العصابية .
أخيرا يرى الباحث " عباس محمود عوض " (1988) أن التوافق النفسي هو قدرة الفرد على التوفيق بين دوافعه المتصارعة توفيقا يرضيها جميعا إرضاء متزنا

1.2.1.1 التعريف الإجرائي:

نقصد بالتوافق النفسي في دراستنا هذه هو قدرة التلاميذ في التغيير من سلوكياتهم لمواجهة المواقف الجديدة و كذا مدى تقبل التلميذ لنفسه و للآخرين و شعوره بقيمته و حريته، وفقا لمقياس التوافق النفسي.

1-2 الدافعية:

1.2.1 لغة: للدافعية جذور في اللغة اللاتينية (Mover) التي تعني بها يدفع ، يحرك أي أن الدافعية كلمة مشتقة من الكلمة اللاتينية (Mover) و تعني يدفع يحرك (Sillamy, Larousse, 1991, p 195).

و تعني الدافعية في معجم الوسيط من معاني دفع مايلي : دفع إلى فلان دفعا أي انته إليه و يقال طريق يدفع إلى مكان كذا أي ينتهي إليه، و دفع الشيء أي نحاه و أزاله بالقوة.

2.2.1 اصطلاحا: و عرف "أتكينسون" الدافعية أنها استعداد الفرد لبذل الجهد أو في سبيل تحقيق أو إشباع هدف معين، أما في حالة دخول هذا الاستعداد أو الميل إلى حيز التحقيق الفعلي أو الصريح ،فبذلك يعني الدافعية باعتبارها عملية نشطة (عبد اللطيف خليفة ، 2000 ، ص 67).

1-5. الممارسة:

1-5-1. لغة: مأخوذة من الفعل مارس ممارسة ومراسا (مرس) الأمر عاجله وزاوله وعاناه وشرع فيه. (محمد

الكافي، 1992، ص 669)، أما في اللغة الفرنسية pratiquer مارس، زاول، تعاوى، طبق عمليا، نفذ، اختلط، ارتاد وألف. (المرجع السابق، 1992، ص 405).

1-5-2. اصطلاحا: عرفها زيدان "هي تكرار النشاط مع توجيه معزز" (زيدان، السمالوطي، 1995، ص 59).

وفي مجال التدريس يعتبر الممارس كل تلميذ مؤهل طبيا يقوم بممارسة نشاط بدني رياضي ضمن إطار منتظم أو ملائم، فهي مجموع سلوكات التلاميذ في حصة التربية البدنية منذ بدايتها حتى نهايتها وحضور التلاميذ إلى الميدان الذي تجري فيه الحصة والمشاركة في مختلف النشاطات المقترحة. (وزارة الشباب والرياضة ، 1995، ص 24).



1-5-3. إجرائيا: الممارسة هي جميع أساليب النشاط المتعلقة باكتساب المهارات والمعلومات تعنى بكل شخص مؤهل طبيا وذلك بممارسة النشاط الرياضي بانتظام .

1-6. التربية البدنية والرياضية:

1-6-1. لغة: ينقسم هذا المفهوم إلى نسقين ، فالأول هو التربية وتعني نقل التراث الثقافي من جيل إلى جيل آخر بعد تعديله وتنقيته ، وقد تكون هذه العملية مقننة أو مفتوحة . أما القسم الثاني يشتمل على طبيعة هذه التربية فهي بدنية من خلال الرياضة إي ظاهرة حركة الإنسان المتنوعة بشكل عام (قاسم المندلاوي وآخرون، 1990، ص64)

1-6-2. اصطلاحا: تعريف (ناش) حيث يقول أنها جزء من التربية العامة تستغل دوافع النشاط الطبيعي في الفرد لتنميته من النواحي العضوية والتوافقية والتهديبية " (محمد ادم، 1977، ص10)،

وعرفها حسن معوض والسيد حسن شلتوت " ذلك الجانب المتكامل من التربية الذي يعمل على تنمية الفرد وتكوينه جسمانيا وعقليا واجتماعيا ووجدانيا عن طريق الأنشطة البدنية المختارة و التي تمارس تحت إشراف قيادة صالحة لتحقيق أسس إنسانية " (نوال ابراهيم و محمد نجلة، 2002، ص22).

1-6-3. إجرائيا: وهي جزء لا يتجزأ من التربية العامة تهدف إلى تكوين المواطن بدنيا وعقليا وانفعاليا واجتماعيا بواسطة عدة ألوان من النشاط البدني المختارة لتحقيق الهدف .

1-7. المراهقة:

1-7-1. لغة: من فعل رهِق ، بمعنى، "لحق" أو "دنى" والمراهقة من "الرهِق" أي: الطفيلان والزيادة. والمراهقة تعني:

الاقتراب والنمو والنضج والاكتمال. وجاء على لسان العرب لابن منظور، رَاهِقُ الغلام أي بلغ الرجال فهو مَرَاهِقٌ، وراهق الغلام إذ قارب الاحتلام، والمراهق الغلام الذي قارب الحلم، ويقال جارية رَاهِقَتْ وغلام رَاهِقٌ وذلك ابن العشر إلى إحدى عشر. (القاموس العربي المصور، 2001، ص156).

1-7-2. اصطلاحا: المراهقة من الناحية الاصطلاحية هي لفظ وصي يطلق على المرحلة التي يقترب فيها الطفل وهو

الفرد الغير ناضج انفعاليا وجسميا وعقليا من مرحلة البلوغ إلى الرشد ثم الرجولة. وبالمعنى العلمي الصحيح هي المرحلة التي تبدأ بالبلوغ وتنتهي بالرشد واكمال النضج ، فهي بهذا عملية بيولوجية عضوية في بدايتها وظاهرة اجتماعية في نهايتها. (حسن علاوي، 2004، ص65) وعرفها مصطفى زيدان: "هي تلك الفترة التي تبدأ بالبلوغ وتنتهي بالتوقف العام للنمو، تبدأ من الطفولة وتنتهي في سن الرشد وتستغرق حوالي 07 إلى 08 سنوات، من سن الثانية عشر لغاية العشرين بالنسبة للفرد المتوسط مع وجود اختلافات كبيرة في الكثير من الحالات.

ويعرفها الباحث سعد جلال (1977) "هي تلك الفترة الزمنية في مجرى حياة الفرد تتميز بالتغيرات الجسمية والفيزيولوجية التي تتم تحت ضغوط اجتماعية معينة تجعل لهذه المرحلة مظاهرها النفسية المتميزة وتساعد الظروف الثقافية على تمييز هذه المرحلة". (سعد جلال، 1985، ص219).



1-7-3. إجرائيا : هي مرحلة انتقالية من الطفولة إلى الرشد تتميز بنمو ونضج في مختلف النواحي وتعتبر أصعب مرحلة يمر بها الإنسان وهي مرحلة مليئة بالتناقضات. و نقصد بها في دراستنا هذه المرحلة العمرية الممتدة ما بين 15-18 سنة أي المرحلة الثانوية

2- الإشكالية :

حين يواجه الفرد مشكلات أو عقبات لا يستطيع حلها يلجأ إلى تعديل سلوكه بما يتلاءم و الظروف الجديدة لكي يحصل على حالة إرضاء أو إشباع لدوافعه ، فتغير من سلوكه ليكون أكثر فعالية مع الظروف المؤثرة في العمل أو التعليم أو التعلم حتى تحقق أهدافه و يستعيد حالة الاتزان و الانسجام لاستمرار النمو و الحياة ، و هذه السلوكات كثيرة جدا، و تختلف كيفية القيام بها من فرد لآخر و من مجتمع لآخر (سارة أشواق، 2008، ص 8).

و في هذا الزمان تكثر الضغوط النفسية و الاجتماعية التي تهاجم الفرد و يمكن أن تؤدي به إلى الانهيار النفسي سواء على مستوى المدرسة او داخل نطاق الأسرة و لذا يجب أن يغير الفرد من سلوكه ليكون أكثر فعالية في الأداء ، و هذا ما يسمى بالتوافق الذي يعتبر بعد من أبعاد الصحة النفسية المحققة للحياة الناجحة، و هو قدرة الفرد على أداء وظيفته في الحياة بنجاح، من خلال أهدافه وإمكانياته والفرص المكفولة له، وفي إطار بيئته الاجتماعية والاقتصادية (مرسي سيد وآخرون، 1984، ص 35)

و يعتبر مجال التعليم من أكثر المجالات التي يمكن أن يواجه فيها الفرد عقبات و مشكلات تؤدي به إلى ضرورة إيجاد حلول من أجل الانسجام ، فتحقيق التوافق ضرورة لا بد منها إذ يساهم في تحقيق الاتزان مع الذات و الذي يظهر في قدرة المتعلم على مواجهة مختلف المواقف التعليمية و قدرته أيضا على تقبل الآخرين .

فالتوافق النفسي يتعلق بقدرة المراهق على إحداث الاتزان بين دوافعه و متطلبات المجتمع و هي مبدأ هام لتحقيق أهدافه و رغباته ، و من بين أهم الدراسات التي تناولت موضوع التوافق نجد دراسة الباحث " صالح مرحاب " (1984) تهتم بالتوافق النفسي و علاقته بمستوى الطموح ، و يهدف من خلالها إلى الكشف عن العلاقة الموجودة بين مظاهر التوافق النفسي و مستوى الطموح لدى المراهقين و المراهقات بالمغرب .

يعتبر سوء التوافق كغيره من المشاكل الخاصة بالصحة النفسية التي يواجهها الأفراد كالشعور و الإحساس بصعوبة التوفيق بين ذاته و حاجاته ، فمثلا التلاميذ سيؤوا التوافق يعانون من التوتر النفسي الدائم ، و هذا ما يظهر من خلال سلوكهم و تصرفاتهم كمارسة العنف ، العدوانية ، و فقدان الثقة بالنفس ، ثم الانعزال عن الزملاء و الغياب المستمر ، لعدم قدرته على مواجهة المواقف التعليمية ، لذا تعتبر الصحة النفسية هي علم التكيف أو التوافق النفسي الذي يهدف إلى تماسك الشخصية، ووحدها، وتقبل الفرد لذاته، وتقبل الآخرين له بحيث يترتب على هذا كله شعوره بالسعادة والراحة النفسية (فهيم مصطفى ، 1998، ص 18).

و في هذا السياق نجد دراسة قام بها "عبده ميخائيل" (1969) حول مشكلات التوافق عند المراهقين في المدارس بمدينة الإسكندرية ، و كان الهدف منها التعرف على العوامل التي تؤدي إلى اضطراب المراهقين في سير الدراسة و السلوك غير السوي في المدرسة، و توصل إلى أن أهم الأسباب و العوامل التي تؤدي إلى سوء التوافق لدى المراهقين هي العوامل الأسرية إضافة إلى شخصية المراهق و نموه و صفات جسمه و البنية البدنية و حالته النفسية، بالتالي ضعف في التحصيل.



و لقد أكدت دراسة الباحث " كريستنسن " (1960) أن التحصيل يعتمد على توجيه و تعليم و دافعية التلاميذ، و الدافعية تؤثر على تحصيلهم و بدورها تتأثر بمتغيرات عديدة أهمها التوافق سواء على المستوى النفسي أو الاجتماعي (محمود بني يونس، 2007، ص 106)

لذا تعتبر الدافعية من أهم العوامل التي لها علاقة مباشرة بكيان الفرد مهما كان دوره و منصبه و نشاطه في المجتمع يكون مدفوعا بدوافع تجعله يستمر في البحث عن السعادة و الراحة النفسية (Grand Larousse, 1994, p 96)
فالمدرسة هي المؤسسة الثانية التي يمارس فيها المراهق استقلالية و بناء علاقات إنسانية و اجتماعية و يسعى إلى إثبات ذاته و الاعتماد على نفسه للنجاح في مختلف المواقف و النشاطات التعليمية التي ترتبط بما يسود من تفاعل بين العناصر المنفذة للعملية التعليمية ، فالمناخ النفسي يمكن أن يلعب دور هام و أساسي للدفع بالمراهق إلى تنمية الرغبة و الدافعية و لقد حضى موضوع الدافعية باهتمام عدد من علماء النفس ، وبالتالي تعددت محاولات تعريفها ومن هذه التعاريف نذكر :

التعريف الذي يرى أن الدافعية هي " المحركات التي تقف وراء سلوك الفرد والحيوان على حد سواء فهناك سبب أو عدة أسباب وراء كل سلوك ، وهذه الأسباب ترتبط بحالة الكائن الحي الداخلية عند حدوث السلوك من جهة وبمتغيرات البيئة الخارجية من جهة أخرى " . (صالح محمد علي ابو مادوا، 2005: ص 20)

ونجد الدافع عند مصطفى عشوي " أنه حالة من التوتر النفسي والفيزيولوجي قد يكون شعوري أو لا شعوري يدفع الفرد إلى القيام بأعمال ونشاطات وسلوكات لإشباع حاجات معينة للتخفيف من التوتر وإعادة التوازن للسلوك والنفس عامة " . (مصطفى عشوي: 1990، ص 83)

و كثيرا ما يستخدم مفهوم دافعية الممارسة في مجال الرياضة حيث يختلف التلاميذ في حصة التربية البدنية و الرياضية في قوة الدافعية نحو الممارسة فبعض التلاميذ يتسمون برغبة شديدة في النجاح و التفوق ، بينما قد يبدو على البعض الآخر اللامبالاة و عدم الاهتمام و قد يرجع فشل هؤلاء إلى انخفاض في دافعتهم للممارسة الرياضية ، و لكن إذا ما توفرت لهم العوامل التي تزيد من حاجاتهم للممارسة الرياضية ، ربما تتغير نتائجهم إلى نجاح مستمر بدلا من التعثر و الفشل ، و لعل من بين أهم هذه العوامل التوافق النفسي ، فعملية النمو السريعة التي يمر بها تؤدي إلى شعوره بالقلق و عدم الراحة و ذلك بسبب الصراعات التي تنشأ من جراء التفاوت بين قدراته الجسمية الواقعية و بين الصورة المثالية (محمد القذافي، 1997، ص 344).

و مما لوحظ في السنوات الأخيرة من انخفاض في مستوى أداء التلاميذ و مستوى دافعتهم مما انعكس سلبا على تحصيلهم ، هذا ما أثار اهتمامنا للبحث و السعي للكشف عن مختلف الحقائق الكامنة من وراء هذا الموضوع ، و على ضوء ما سبق يمكن طرح التساؤل التالي : هل توجد علاقة دالة إحصائية بين التوافق النفسي و دافعية ممارسة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي ؟

و عليه يمكن طرح التساؤلات التالية :

1- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ في التوافق النفسي في المرحلة الثانوية تعزى للجنس؟



- 2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ في التوافق النفسي في المرحلة الثانوية تعزى الى المستوى الدراسي ؟
- 3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ في دافعية ممارسة التربية البدنية والرياضية تعزى للجنس؟
- 4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ في دافعية ممارسة التربية البدنية والرياضية تعزى الى المستوى الدراسي؟

3- أهداف الدراسة :

- من بين الأهداف الرئيسية لكل دراسة هو الوصول إلى نتائج ، و في هذه الدراسة يهدف الباحث إلى الكشف عن العلاقة بين التوافق النفسي و دافعية ممارسة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور الثانوي و يسعى إلى :
- الإجابة على فرضيات البحث و التساؤلات الواردة لإشكالية البحث.
 - معرفة إذ ما توجد علاقة بين التوافق النفسي و دافعية ممارسة التربية البدنية والرياضية لدى أفراد العينة تعزى إلى المستوى .
 - معرفة إذا كانت هناك فروق بين الجنسين (ذكور -إناث) في التوافق النفسي و دافعتهم للممارسة التربية البدنية و الرياضية.
 - تسليط الضوء على المفاهيم و المصطلحات التي لها علاقة بالتوافق النفسي و العوامل التي تؤثر فيه .
 - كما تهدف الدراسة إلى إظهار أهم النواحي التي يمكن أن تؤثر على دافعية المراهق للممارسة التربية البدنية والرياضية.

4- أهمية الدراسة:

- تكمن أهمية بحثنا هذا في إبراز أهمية التوافق النفسي .
- و إبراز أهمية التوافق النفسي بطرق علمية مدروسة و علاقتها بدافعية ممارسة التربية البدنية والرياضية - التأكيد على أهمية التوافق النفسي و علاقته المباشرة بدافعية ممارسة التربية البدنية والرياضية و بالتالي تحسين نتائج التلاميذ.
- إبراز أهمية التوافق النفسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .

1.4 الأهمية التطبيقية:

قد تفيد نتائج الدراسة القائمين على مؤسسات التعليم والميدان التربوي بشكل عام، والقائمين على الإرشاد الأكاديمي و القياس والتقويم التربوي بشكل خاص، وذلك بما تقدمه من نتائج قد تساعد في معرفة طبيعة العلاقة بين التوافق النفسي و دافعية ممارسة التربية البدنية و الرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ، والتأثيرات المتبادلة لهذين المتغيرين مع بعض المتغيرات الأخرى عند تلاميذ طور الثانوي، وبالتالي فإنها تزود المرشدين الأكاديميين وأعضاء هيئة التدريس وكذلك الأسرة بالبيانات التي تساعد في التعامل مع التوافق النفسي ودافعية ممارسة التربية البدنية و الرياضية.

5- فرضيات الدراسة:

تعرف الفرضية على أنها ذلك الحل المسبق لإشكالية البحث و أنها نقطة التحول من البناء النظري إلى التصميم التجريبي للإجابة على الإشكالية القائمة (اخلاص عبد الحفيظ، حسين باهي، 2000، ص 56).

5-1- الفرضية العامة:

توجد علاقة بين التوافق النفسي و دافعية ممارسة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور الثانوي.



5-2- الفرضيات الجزئية:

- 1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ في التوافق النفسي في المرحلة الثانوية تعزى الى الجنس.
- 2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ في التوافق النفسي في المرحلة الثانوية تعزى الى المستوى الدراسي .
- 3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ لدافعية ممارسة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية تعزى الى الجنس.
- 4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ لدافعية ممارسة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية تعزى الى المستوى الدراسي .



الفصل الثالث الاجراءات الميدانية للدراسة

- تمهيد

- 1- الدراسة الاستطلاعية .
- 2- المنهج المتبع في الدراسة .
- 3- مجتمع وعينة الدراسة .
- 4- أدوات جمع البيانات .
- 5- إجراءات التطبيق الميداني للأداة .
- 6- الأساليب الإحصائية .

- خلاصة



تمهيد:

يعتبر الإطار المنهجي للبحث أحد الجوانب الهامة ، بحيث لا يمكن لأي باحث أن يتخلى عنه ، وهناك علاقة وطيدة بين موضوع البحث ومنهجه ، فلكي يتم تأسيس عمل منهجي منظم لا بد من توضيح جميع الجوانب والإجراءات التي تم القيام بها أثناء عملية الدراسة لكي يكون البحث موضوعي ، ويتيسر للمطلع فهم وتفسير النتائج على ضوء المعلومات الواردة فيه .

وقد جاء هذا الفصل ليوضح الخطوات المنهجية المتبعة في موضوع الدراسة المعنونة **التوافق النفسي وعلاقته بدافعية ممارسة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور الثانوي** من خلال عرض طبيعة المنهج المتبع فيها ، بالإضافة إلى حدود الدراسة ومجالاتها المتمثلة في المجال الزماني والمكاني ، وكذا أدوات جمع البيانات والأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة.



1- الدراسة الاستطلاعية :

تعتبر الركن الأساسي في الجانب الميداني فهي مرحلة مهمة في مشروع البحث، نظرا لارتباطها بميدان الدراسة، فحسب عبد الرحمن عيسوي : "إن الدراسة الاستطلاعية دراسة استكشافية تسمح للباحث بالحصول على معلومات حول موضوع بحثه، كما تسمح لنا بالتعرف على الظروف والإمكانيات ومدى صلاحية الوسائل المنهجية المستعملة" (عبد الرحمن عيسوي، 2006، ص 25).

قصد السير الحسن لبحثنا هذا قمنا بدراسة استطلاعية حيث كان الهدف منها معرفة و تحديد العوامل التي من الممكن أن تؤثر في التوافق النفسي عند التلاميذ في الوسط المدرسي ،و البحث عن أهم المعوقات التي تؤثر في دافعية ممارسة التربية البدنية والرياضية وبحكم العمل في ميدان التربية و التعليم لا حظنا وجود اختلاف في النظام الدراسي داخل الثانوية من خلال عدم توافق التلاميذ مع الجو العام للمدرسة ومدى أهمية عملية التوافق على دافعية ممارسة التربية البدنية و الرياضية لذا أردنا البحث عن وسيلة علاج تربوية تكون كفيلة بالتقليل من هذه الظواهر .

كما قام الباحث بإجراء مقابلات شخصية مع مديري الثانويات ، مستشار التربية للثانويات المذكورة، وكذا أساتذة التربية البدنية و الرياضية ، وتم طرح عدة أسئلة بخصوص سلوكيات التلاميذ فيما يتعلق بالتوافق النفسي و دافعية ممارسة التربية البدنية والرياضية ، فمن خلال الناحية النظرية ومن خلال المقابلات الشخصية و الزيارات الميدانية استنتجنا أن ظاهرة التوافق النفسي لها أهمية كبيرة في تحقيق التكامل و لها علاقة مباشرة بدافعية ممارسة التربية البدنية والرياضية عند التلاميذ ، لكن من الناحية النظرية لا توجد إحصائيات لهذه الحالات إلا القليل منها .

بالإضافة إلى ذلك فقد كان الهدف من الدراسة الاستطلاعية قياس مدى صدق وثبات الأداة المستعملة في هذه الدراسة وعليه قمنا بتوزيع كل من استبيان التوافق النفسي و واستبيان دافعية الإنجاز على عينة مكونة من 30 تلميذ .

ما دام كل عمل علمي وليد المجتمع الأصلي الذي تم فيه من حيث الإعداد، و نعلم أن لكل مجتمع عاداته و تقاليده، ظروفه الاجتماعية و الثقافية، و بعد التطبيق سجلنا العديد من الملاحظات و خاصة ما يخص مقياس الشخصية للمرحلة الإعدادية و الثانوية بالحاج فروجة و هي كالتالي:

- كما هو معروف مرحلة المراهقة من بين أهم المراحل التي يكون فيها الجانب الانفعالي حساس، حيث يشعر المراهق بالقلق و الملل بسرعة و عدم التركيز للإجابة و هذا ما لاحظناه على معظم المراهقين المتمدرسين في التعليم المتوسط أثناء الإجابة على الاستبيان.

هذه الملاحظات أدت بنا إلى ضرورة القيام بتعديلات مست مقياس التوافق النفسي من بين التعديلات:

- قمنا بحذف حرف "هل" في البنود حتى لا يشعر المراهق أنه في مقام استجواب.

- تحويل التدرجات (نعم - لا) إلى مقياس رباعي (دائما-غالبا-نادرا-أبدا).

وقد تم قياس صدق و ثبات المقياسين بطريقة التجزئة النصفية و معامل الاتساق ألفا وانطلاقا من دراستنا الاستطلاعية هذه وكذا دراستنا النظرية تم وضع الاستبيان وفق الأهداف و الفرضيات مع الأخذ بعين الاعتبار الشروط العلمية و المنهجية.



2- المنهج المتبع و أسلوب الدراسة :

من المؤكد أن البحث العلمي ما هو إلا سلسلة منظمة من المراحل المضبوطة بمجملتها من القواعد ، والتي تسعى و في كل العلوم إلى الوصول إلى الحقيقة ، سميتها الموضوعية و الدقة و الترتيب ، ولقد تعددت المناهج العلمية للبحث تبعا لتعدد مواضيع الدراسة في العلوم الإنسانية والاجتماعية والرياضية ، وذلك من أجل الوصول إلى الحقائق بطريقة علمية دقيقة، ويعرف **المنهج** بأنه " مجموعة من العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه " (عبد الرشيد زرواتي ، المرجع السابق، ص119) وتماشيا مع أهداف وطبيعة موضوع الدراسة تم استخدام **المنهج الوصفي** بغرض الوصول إلى العلاقة بين التوافق النفسي ودافعية ممارسة التربية البدنية والرياضية وتحليلها وإبراز خصائصها ومميزاتها، وبالتالي كشف حقيقة الظاهرة المدروسة وإبراز خصائصها ووصفها وصفا دقيقا ، والتعبير عنها تعبيراً كمياً.

كما اعتمدنا في بحثنا هذا ، البحث السببي المقارن من اجل تحديد الفروق بين المجموعات المختلفة تبعا لمتغير ، الجنس و المستوى في علاقة التوافق النفسي بدافعية ممارسة التربية البدنية و الرياضية ، و كذلك اعتمدنا على البحث الإرتباطي من اجل معرفة إن كانت توجد علاقة ارتباطية بين المتغيرين و عدمها و نوع هذه العلاقة .

3- مجتمع وعينة الدراسة :

من الناحية الاصطلاحية : "هو تلك المجموعة الأصلية التي تأخذ من العينة وقد تكون هذه المجموعة: مدارس، فرق، تلاميذ، سكان ، أو أي وحدات أخرى" (حسين عبد الحميد رشوان، 2003 ص66) ويطلق على المجتمع الإحصائي اسم العلم ويمكن تحديده على أنه كل الأشياء التي تمتلك الخصائص أو سمات قابلة للملاحظة والقياس والتحليل الإحصائي. يتكون مجتمع الدراسة الحالية من التلاميذ الممارسين للتربية البدنية و الرياضية حيث بلغ عددهم (1820) تلميذ و تم اختيارهم من 3 ثانويات لهم نفس الخصائص و الرقعة الجغرافية من مجموع ثانويات بلدية مدينة المسيلة البالغ عددها 13. ثانوية

جدول رقم (02): يمثل مجتمع الدراسة حسب متغير الجنس و المستوى التعليمي.

المستوى	الجنس		المجموع و النسبة	
	الذكور	الإناث		
السنة الثالثة ثانوي	205	425	630	34,62%
السنة الثانية ثانوي	195	405	600	32.96%
السنة الأولى ثانوي	215	375	590	32.42%
المجموع الكلي	615	1205	1820	100 %



3-1 عينة البحث و كيفية اختيارها:

باعتبار العينة هي حجر الزاوية في أي دراسة ميدانية، تستند إلى الاستبيان كمقوم أساسي نجد أن مفهومها يجلو على النحو الآتي :

"العينة هي جزء من مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزءا من الكل بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة لمجتمع البحث (رشيد زرواني ، 2007، ص334)

و هي النموذج الأول الذي يعتمد عليه الباحث لإنجاز العمل الميداني وبالنسبة لعلم النفس وعلوم التربية البدنية والرياضية تكون هي " أشخاص " والعينة هي المجموعة الفرعية من عناصر مجتمع بحث معين"، و تم إختيار عينة الدراسة بطريقة العشوائية الطبقية التناسبية و كان عددها 182 تلميذ وتلميذة أي نسبة 10 %.

3-2 خصائص عينة البحث:

من حيث الجنس و المستوى: فإن جميع أفراد العينة ذكور و إناث.

جدول رقم (03): يمثل مجتمع الدراسة حسب متغير الجنس و المستوى التعليمي.

المستوى	الجنس		المجموع و النسبة	
	الذكور	الإناث		
السنة الثالثة ثانوي	20	43	63	34.62%
السنة الثانية ثانوي	19	41	60	32.96%
السنة الأولى ثانوي	21	38	59	32.42%
المجموع الكلي	60	122	182	100%

- تحليل الجدول رقم(03): من خلال النتائج المحصل عليها من الجدول رقم (2) نجد أن أعلى نسبة و هي 34.64% من مجموع أفراد عينة البحث للمستوى سنة الثالثة ثانوي و هي متقاربة مع بقية المستويات الأخرى .

4- أدوات جمع البيانات والمعلومات :

اعتمدنا في بحثنا على مقياس الشخصية للمرحلة الإعدادية والثانوية "بالحاج فروجة" ومقياس دافعية الانجاز الرياضي "لمحمد حسن علاوي".

4-1 المقياس الأول:

4-1-1 التوافق النفسي: هو مقياس مأخوذ في الأساس من اختبار كاليفورنيا للأطفال، قام بإعداده كل من "ثورب" thorpe"، كلارك "clarch" وتيجز "tiegz"، و قد ظهرت النشرة الأولى لهذا الاختبار في عام 1939 ، ليعاد نشره عدة مرات مع تعديلات جديدة كان من الضروري إدخالها (محمود هنا ،1986، ص4).

وفي سنة 1986 أعده "محمود عطية هنا "و كيفه ليناسب البيئة العربية خاصة المصرية، و يحتوي هذا المقياس على قسمين هما :التوافق النفسي، التوافق الاجتماعي يشمل 180 سؤال مقسمة على 12 بعد و يحتوي كل بعد على 15



سؤال، يتضمن الإجابة بنعم أو لا، و يعتبر هذا المقياس استفتاء عن بعض نواحي سلوك المراهق و ليس اختبار للسرعة في الإجابة، يهدف إلى تحديد نواحي شخصيات المراهقين من تلاميذ المتوسط و الثانوي و هذه النواحي تدخل ضمن نطاق التوافق النفسي و الاجتماعي، و القسمين يمثلان التوافق العام، و لذلك يعتبر هذا المقياس أداة أساسية في هذا البحث لكونه يقيس التوافق النفسي و الاجتماعي، و من بين الأهداف الأساسية لهذا المقياس نجد:

- الكشف عن مدى توافق المراهق مع المشكلات و الظروف التي تواجهه، و إلى أي مدى ينمو المراهق نمو سويا من الناحية الشخصية و الاجتماعية، أي توافق المراهق مع نفسه و مع غيره.
- الكشف عن مدى إرضاء الأسرة و المدرسة و البيئة التي يعيش فيها المراهق لحاجات الأساسية و التي تتمثل في النواحي التي يقيسها الاختبار مثل: مدى استقلال المراهق و إحساسه بقيمته و غيرها.
- تحديد الأنماط المختلفة لتوافق التلاميذ في المرحلة الإعدادية و الثانوية سواء مع أنفسهم أو مع غيرهم و بذلك يمكن للمدرس أو المرشد أن يحدد النقط التي تحتاج إلى نوع من الاهتمام أو الرعاية.
- واستعان به الباحثة بالحاج فروجة بعد إجراء تعديلات على المقياس الذي طبقه في البيئة الجزائرية، في أحد أقسامه قياس التوافق النفسي لدى تلاميذ الطور الثانوي.

4-1-2 أبعاد المقياس (التوافق النفسي):

و يقوم هذا القسم على أساس الشعور بالأمن الذاتي أو الشخصي و هو يتضمن النواحي الآتية:

أ- اعتماد المراهق على نفسه:

أي أن المراهق يقوم بأعمال يطلب القيام بها و دون الاستعانة بغيره، و كذلك توجيه سلوكه دون أمر من غيره، فالمراهق الذي يعتمد على نفسه غالبا ما يكون قادرا على تحمل المسؤولية كما يكون عادة على قدر من الثبات الانفعالي.

ب- إحساس المراهق بقيمته:

شعور المراهق بتقدير الآخرين له، و بأنهم يرون أنه قادر على النجاح، و شعوره بأنه قادر على القيام بما يقوم به غيره من الناس، و بأنه محبوب و مقبول من الآخرين.

ج- شعور المراهق بحريته:

شعور المراهق بالقدر و الحرية في توجيه و تقرير سلوكه، و وضع خطة في المستقبل، و يتمثل هذا الشعور في ترك الفرصة للمراهق في أن يختار أصدقائه، و أن يكون له مصروفا خاص.

د- شعور المراهق بالانتماء:

و يتمثل في شعوره بالتمتع بحب والديه و أسرته، و بأنه مرغوب فيه من زملائه، و يتمنون له الخير و مثل هذا المراهق تربطه علاقات حسنة بمدرسته.

هـ- تحرر المراهق من الانفراد:

بمعنى أنه لا يميل إلى الانطواء أو الانعزال، بل نجد لديه طموح إلى المستقبل بثقته و المراهق الذي يميل إلى الإنفراد يكون عادة حساسا وحيدا، مستغرق في نفسه.



و- خلو المراهق من الأعراض العصائية:

نعني به أن المراهق لا يشكو من الأعراض و المظاهر التي تدل على الانحراف النفسي، كعدم القدرة على النوم بسبب الأحلام المزعجة، أو الخوف، و الشعور المستمر بالتعب أو البكاء الكثير و غير ذلك من الأعراض العصائية.

4-1-3 ثبات المقياس:

فيما يتعلق بثبات المقياس وجد واضعو المقياس أن معامل الثبات، باستخدام طريقة التجزئة النصفية، و بعد التصحيح باستخدام معادلة "سبرمان براون" مع 793 تلميذ و كانت النتائج كما يلي:

- المقياس بأكمله: التوافق العام: 0.93

- التوافق النفسي: 0.89

- التوافق الاجتماعي: 0.87

و فيما يتعلق بثبات المقياس في صورته العربية و جدوا أن معاملات الثبات بطريقة "كودر ريتشاردسون" جاءت مختلفة تتراوح ما بين 0.60 و 0.94

و كذلك استخرجت معاملات الثبات للمقياس بطريقة إعادة الاختبار حيث يفصل بين الاختبارين 15 يوم على عينة من 60 تلميذ (30 من المرحلة الإعدادية و 30 من المرحلة الثانوية)، و كانت معاملات ثبات الاختبار تتراوح بين 0.54 و 0.93

و يتبين من معاملات الثبات المختلفة في هذا المقياس أنها مرتفعة بقدر كاف، بحيث يمكن الاعتماد عليه في عمليات المسح العلمي، الإرشاد الجماعي و الفردي و العلاج النفسي و التوجيه النفسي و المهني.

4-1-4 ثبات الاستبيان على عينة الدراسة:

يقصد بثبات الاستبيان أن يعطي نفس النتائج، إذا ما استخدم أكثر من مرة على نفس الأفراد و تحت نفس الظروف. لقد قمنا بتطبيق الاستبيان بعد تعديله على عينة من المراهقين المتدربين في التعليم الثانوي في ثانوية محمد الشريف مساعدية ببلدية المسيلة، بلغ عددهم 30 تلميذ، و قد تم الاعتماد على طريقة تطبيق و إعادة تطبيق الاختبار، و يتمثل مضمون هذه الطريقة أن يطبق الباحث نفس الاختبار على نفس الأفراد تحت نفس الظروف بقدر الإمكان ثم إيجاد معامل الارتباط بين نتائج التطبيقين، و في دراستنا هذه بلغ الفاصل الزمني بين التطبيق الأول و التطبيق الثاني 15 يوم، و قد تم حساب معامل الارتباط بالاعتماد على معامل "بيرسون"



و تم التوصل إلى النتائج الموضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (04) يمثل معاملات الثبات لجميع أبعاد التوافق النفسي على عينة الدراسة:

أبعاد التوافق النفسي	معامل الثبات
اعتماد المراهق على نفسه	0.544
إحساس المراهق بقيمته	0.640
شعور المراهق بحريته	0.633
شعور المراهق بالانتماء	0.370
التحرر من الميل إلى الانفراد	0.453
الخلو من الأعراض العصبية	0.755
مجموع معامل الثبات	0.699

تبين من خلال معاملات الثبات المتحصل عليها أن ثبات استبيان التوافق النفسي عالي، و مرتفع بقدر كاف مما يعني أننا يمكن الاعتماد عليه في دراستنا.

4-1-5 صدق المقياس:

صدق المقياس يقصد به مدى ارتباط المقياس بموضوعه، فالمقياس الصادق هو المقياس الذي يقيس ما أعد لقياسه و لا يقيس شيئاً آخر بدلا منه، و يذكر مؤلفو و واضعو هذا الاختبار أنهم استدلو على صدق الاختبار من الانتقاء الدقيق لعناصره، و هذا المعيار يعتبر من أكبر الدلائل على صدقه، غير أنهم قاموا بقياس صدقه انطلاقا من تقديرات مدرسي المرحلة الإعدادية و الثانوية، كما قام الباحث "محمود عطية هنا" بحساب معاملات صدق هذا المقياس على البيئة المصرية بين درجات أجزاء هذا المقياس و تقديرات المدرسين لبعض نواحي شخصية التلميذ عن طريق استمارة، كما قام الباحث بالحاج فروجة بتكليفه وتعديله أيضا ليناسب البيئة الجزائرية.

4-1-6 صدق الاستبيان على عينة الدراسة:

بعد إجراء التعديلات السابقة الذكر، وزعت أداة البحث على مجموعة من الأساتذة المحكمين في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة ، و بلغ عددهم 05 أساتذة من ذوي الاختصاص حيث طلب منهم دراسة الصدق الظاهري للاستبيان، ذلك بإعطاء وجهة نظرهم حول مختلف التعديلات التي أجريت، و مدى وضوح المفردات المعدلة، و لقد اتفق مجمل الأساتذة في إجاباتهم على أن الاستبيان ملائم لما يقيسه و أن التعليم واضحة و المفردات واضحة و أن مختلف التعديلات التي قمنا بها ضرورية و مناسبة



جدول رقم (05) يبين معاملات صدق أبعاد التوافق النفسي على عينة الدراسة:

أبعاد التوافق النفسي	معامل الصدق الذاتي
اعتماد المراهق على نفسه	0.73
إحساس المراهق بقيمته	0.80
شعور المراهق بحريته	0.79
شعور المراهق بالانتماء	0.60
التحرر من الميل إلى الإنفراد	0.67
الخلو من الأعراض العصابية	0.86
الصدق الكلي لأبعاد التوافق	0.83

2-4 المقياس الثاني :

1-2-4 دافعية ممارسة التربية البدنية والرياضية: قام ولس wills (1982) بتصميم مقياس نوعي خاص بالمجال الرياضي لمحاولة قياس الدافعية المرتبطة بالمنافسة الرياضية، وقد قام محمد حسن علاوي بتعريب القائمة وفي ضوء بعض التطبيقات الأولية في البيئة المصرية على عينات من اللاعبين الرياضيين ثم الاقتصار على بعدين هما : دافع انجاز النجاح – دافع تجنب الفشل ، ويتضمن 20 عبارة.

عبارات بعد دافع انجاز النجاح هي:

20/18/16/14/12/10/8/6/4/2 وكلها عبارات ايجابية في اتجاه البعد فيما عدا العبارات رقم 14/8/4 عبارات في عكس اتجاه البعد.

عبارات بعد تجنب الفشل (الخوف من الفشل) هي:

19/17/15/13/11/9/7/5/3/1 وكلها عبارات ايجابية في اتجاه البعد فيما عدا العبارات رقم 19/17/11 عبارات في عكس اتجاه البعد.

ويتم تصحيح عبارات كل بعد على حدة طبقا لما يلي:

العبارات في اتجاه البعد تصحح كما يلي: بدرجة كبيرة جدا = 5 درجات، بدرجة كبيرة = 4 درجات بدرجة متوسطة = 3 درجات، بدرجة قليلة = درجتان، بدرجة قليلة جدا = درجة واحدة، أما العبارات التي هي عكس اتجاه البعد فيتم تصحيحها كما يلي: بدرجة كبيرة جدا = درجة واحدة، بدرجة كبيرة = درجتان، بدرجة متوسطة = 3 درجات، بدرجة قليلة = 4 درجات، بدرجة قليلة جدا = 5 درجات.



4-2-2 الصدق الظاهري:

أما صدق المقياس على عينة الدراسة ، بعد تعديل و تكييف الاستبيان ليناسب تلاميذ الطور الثانوي قام الباحث بتوزيع نسخ من الاستبيان على مجموعة من الأساتذة المحكمين من ذوي الاختصاص في معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية و بلغ عددهم 05 أساتذة ، حيث طلب منهم دراسة الصدق الظاهري للاستبيان بإعطاء رأيهم إذا ما كان الاستبيان يقيس دافعية ممارسة التربية البدنية والرياضية ، ولقد اتفق مجمل المحكمين في إجاباتهم أن الاستبيان يقيس ما وضع لقياسه.

4-2-3 ثبات الاستبيان:

للتأكد من ثبات الاختبار الخاص باستبيان دافعية ممارسة التربية البدنية والرياضية ، لقد قمنا بتطبيق الاستبيان بعد تعديله على عينة من المراهقين المتمدرسين في التعليم الثانوي في ثانوية محمد الشريف مساعدية ببلدية المسيلة، بلغ عددهم 30 تلميذ ، و قد تم الاعتماد على طريقة تطبيق و إعادة تطبيق الاختبار، ثم جمعت هذه الاستمارات حيث قمنا بعدها بحساب معامل الارتباط وقيمة ثبات كل اختبار، وكانت النتائج المحصل عليها كما هي مبينة في الجدول التالي:

الجدول رقم (06): يمثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة ت المحسوبة ومعامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني لمحاور استبيان دافعية ممارسة التربية البدنية والرياضية (ن=30)

المحاور	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		قيمة ت المحسوبة	معامل الارتباط	الثبات	الصدق الذاتي	مستوى الدلالة
	متوسط	انحراف	متوسط	انحراف					
المحور الأول	2.58	0.99	2.49	0.79	0.043	0.91	0.84	0.91	0.05
المحور الثاني	2.66	0.98	2.83	1.02	-0.40	0.74			

يتضح من الجدول (06) والذي يمثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة ت المحسوبة ومعامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني لمحاور اختبار دافعية ممارسة التربية البدنية والرياضية ، حيث بلغ المتوسط الحسابي في التطبيق الأول (محور دافع إنجاز النجاح) (2.83) وبانحراف معياري (0.99)، أما في التطبيق الثاني فبلغ المتوسط الحسابي (2.49) وبانحراف معياري (0.79)، وبلغت قيمة ت المحسوبة (0.043) ومعامل الارتباط (0.91).

أما المحور الثاني (محور دافع تجنب الفشل) فبلغ المتوسط الحسابي (2.66) وبانحراف معياري (0.98) في التطبيق الأول، أما في التطبيق الثاني فبلغ المتوسط الحسابي (2.83) وبانحراف معياري (1.02) في حين بلغت قيمة ت المحسوبة (0.40) وقيمة معامل الارتباط (0.74) ، وكانت درجة الثبات (0.84) ومعامل الصدق الذاتي (0.91).

**5- إجراءات التطبيق الميداني للأداة:**

بعد الانتهاء من الإطار النظري الذي ساعد على تكوين خلفية علمية لموضوع الدراسة، قام الباحث بالإجراءات التالية:

- تكييف مقياس التوافق النفسي لملائمة مجتمع الدراسة ليصبح استبيان .
- تكييف مقياس دافعية ممارسة التربية البدنية والرياضية لملائمة مجتمع الدراسة ليصبح استبيان .
- تم اختيار عينة الدراسة و تطبيق الأداة على أفراد العينة الاستطلاعية، و التأكد من الصدق و الثبات.

و في المرحلة الثانية تم طبع الاستمارة بصورتها النهائية و توزيعها على العينة الأصلية، حيث أجب عليها و من ثم قام الباحث بجمعها، و تفرغها و معالجتها بواسطة برنامج نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

5-1 متغيرات البحث :

استنادا إلى فرضيات البحث تبين للباحث أن هناك متغيرين اثنان أحدهما مستقل والآخر تابع و بعض المتغيرات الدخيلة وهي كالآتي:

5-1-1 تعريف المتغير المستقل: هو عبارة عن المتغير الذي يفترض الباحث انه السبب أو أحد الأسباب لنتيجة معينة، ودراسته قد تؤدي إلى معرفة تأثيره على متغير آخر.

تحديد المتغير المستقل: "التوافق النفسي"

5-1-2 تعريف المتغير التابع: متغير يؤثر فيه المتغير المستقل هو الذي تتوقف قيمته على مفعول تأثير قيم المتغيرات الأخرى حيث أنه كلما أحدثت تعديلات على قيم المتغير المستقل ستظهر على المتغير التابع (حسن علاوي . كامل راتب ، 1999، ص 219)

تحديد المتغير التابع: "دافعية ممارسة التربية البدنية والرياضية".

5-2 مجالات الدراسة :

1- المجال الزمني: امتدت من شهر ديسمبر 2016 إلى غاية شهر ماي 2017.

2- المجال المكاني: تم تطبيق مجال دراستنا على ثلاث ثانويات ببلدية المسيلة.

- ثانوية محمد الشريف مساعدية - ثانوية الرائد نور الدين صحراوي - ثانوية احمد الغازي

5-3 المعالجة الإحصائية: بعد الانتهاء من جمع الاستبيانات تم تفرغها و ترميزها و إدخالها إلى الحاسب الآلي و معالجتها باستخدام برنامج نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS):

إجراءات تفرغ البيانات للتحليل بالحاسوب الآلي:

استخدم الباحث الحاسوب الآلي في تحليل البيانات و الوصول إلى النتائج و نظرا لتعدد متغيرات الدراسة وكبر العينة (182 تلميذ) تطلب ذلك ترتيب البيانات و تفرغها وفق نظام الحاسوب و قام الباحث بترميز المتغيرات الأساسية و بعدها أدخلت جميع الدرجات المتحصل عليها في ذاكرة الحاسوب ثم بداية المعالجة الإحصائية باستخدام برامج الإحصاء المطبق في العلوم الإنسانية و الاجتماعية (spss).



6- الأساليب الإحصائية المستعملة :

إن الأساليب الإحصائية كثيرة ومنوعة، وقد جرت العادة بان الباحث هو الذي يختار الأسلوب الذي يريد أن يعالج به بيانات دراسته وهذا خطأ، ذلك الأسلوب الإحصائي يتحدد حسب طبيعة كل متغير من متغيرات الدراسة، والطريقة التي صيغت بها الفرضيات، ونوع المنهج والدراسة.

6-1 المتوسط الحسابي : الغرض منه معرفة متوسط إجابات الأفراد على الاستبيان .

حساب المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة على بنود الاختبار و يعد من مقاييس النزعة المركزية الذي يوضح مدى تقارب الدرجات من بعضها و اقترابها من المتوسط ، وهو مجموعة الدرجات المتحصل عليها من مجموع أفراد العينة .

6-2 الانحراف المعياري : يعتبر الانحراف المعياري من أهم مقاييس التشتت و يعرف انه الجذر التربيعي لمتوسط مربعات القيم عن متوسطها الحسابي ، و الانحراف المعياري يفيدنا في معرفة توزيع العينة ، و مدى انسجامها (عبد الحفيظ مقدم، 2003، ص71)

6-3 معامل الارتباط "بيرسون":

يرمز لهذا المعامل (r) ويدلنا أولاً على قوة العلاقة بين المتغيرين و على اتجاه هذه العلاقة موجبة أو سالبة (كامل أبو زينة، 2006، ص146)

$$r = \frac{\sum (x - \bar{x})(y - \bar{y})}{\sqrt{\sum (x - \bar{x})^2 \sum (y - \bar{y})^2}}$$

لقد اعتمدنا حساب معامل ارتباط "بيرسون" لأنه من أهم المعاملات وأكثرها شيوعاً ودقة و عن طريقه يصل إلى إيجاد القيمة الارتباطية بين المتغيرات و كذا تحديد قوة الارتباط و اتجاهه (موجب أو سالب) وبالتالي رفض أو قبول الفرضية.

6-4 المعادلة الإحصائية للتحويل التكرارات إلى نسب المئوية:

$$\frac{100 \times \text{ع}}{\text{س}} = X$$

س ← 100 %
ع ← X

X : النسبة المئوية ، الغرض منه وصف مجموعة الدراسة

ع : عدد الإجابات (عدد التكرارات).

س : عدد أفراد العينة / اختبار t.test لتحديد مدى دلالة الفرق بين الجنسين (عبد الحفيظ مقدم، 2003، ص47)



خلاصة:

نستخلص مما سبق أنه لا دراسة علمية بدون منهج، و كل دراسة علمية ناجحة و مفيدة لا بد لها و أن تتوفر لدى الباحث الذي يقوم بها منهجية علمية معينة و مناسبة و تتماشى مع موضوع و متطلبات البحث، و لا بد له أن تتوفر لديه أدوات البحث مختارة بدقة من عينة و متغيرات و أداة دراسة الخ، تتماشى مع متطلبات البحث و تخدمه بصفة تسمح له بالوصول إلى حقائق علمية صحيحة و مفيدة للباحث و المجتمع ومنه فإن العمل بالمنهجية يعد أمرا ضروريا في البحوث العلمية الحديثة قصد ربح الوقت و الوصول إلى النتائج المؤكدة إضافة إلى وجوب أن تكون المنهجية و الأدوات المستخدمين في البحث واضحة و خالية من الغموض و التناقضات.



الفصل الرابع عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

- تمهيد

1- عرض النتائج وتفسيرها

2- مناقشة النتائج

- خلاصة



تمهيد :

على الباحث أن يقوم بجمع البيانات المتعلقة بموضوع الدراسة من خلال الجانب الميداني للتأكد من صحة وخطأ الجانب النظري ، وهذا بعد أن يقوم بتبويب البيانات في الجداول البيانية وتحليلها وتفسيرها على ضوء ما جاء في الفرضيات.

وبناء على ذلك وبعد الانتهاء من تحديد الإجراءات المنهجية ثم القيام بتفريع البيانات التي تم الحصول عليها من استمارة الاستبيان في جداول بيانية ثم التعليق عليها وتحليلها وعرضها على ضوء فرضيات الدراسة وفي الأخير تم الوصول للنتيجة العامة للدراسة.



1- عرض نتائج التساؤلات:

✓ عرض التساؤل الأول:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ في التوافق النفسي في المرحلة الثانوية تعزى للجنس؟
جدول رقم (07) يوضح المقارنة حسب الجنس في مستوى استبيان التوافق النفسي لأفراد العينة .

الاستبيان	الجنس	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة T	درجة المعنوية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
التوافق النفسي	ذكور	60	189.09	32.64	-2.44	1.98	180	غير دالة عند 0.05
	إناث	112	176.73	34.14				

التوافق النفسي:

يتضح من خلال الجدول رقم (07) أن المتوسط الحسابي للذكور المقدر ب(189.09) و بانحراف معياري قدره (32.64) والمتوسط الحسابي للإناث المقدر ب(176.73) بانحراف معياري قدره (34.14) و باعتبار أن t المحسوبة (-2.44) اصغر من t الجدولية و درجة المعنوية تساوي (1.98) وهي غير دالة عند (0.05). ومنه نستنتج أنه لا توجد فروق في التوافق النفسي بين الذكور و الإناث.

✓ عرض التساؤل الثاني:

-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ في التوافق النفسي بمرحلة الثانوية تعزى للمستوى الدراسي؟
جدول رقم (08) يوضح المقارنة حسب المستوى الدراسي في مستوى التوافق النفسي لأفراد العينة.

المتغيرات الاستبيان	ن	F	درجة المعنوية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
التوافق النفسي	182	0.91	0.20	180	دالة عند 0.05



التوافق النفسي:

نلاحظ من خلال الجدول رقم (08) أن f المقدرة ب (0.91) وهي أكبر من قيمة المعنوية والمقدرة ب (0.20) و عليه نستنتج انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ في التوافق النفسي لدى تلاميذ مرحلة الثانوية باختلاف المستوى الدراسي عند مستوى دلالة (0.05) .

✓ عرض التساؤل الثالث:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ لدافعية ممارسة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تعزى إلى الجنس؟.

جدول رقم (09) يوضح مقارنة حسب الجنس في مستوى دافعية ممارسة التربية البدنية والرياضية لدى أفراد العينة.

المقياس	الجنس	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة T	درجة المعنوية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
دافعية الممارسة	ذكور	60	81.16	15.79	-2.16	1.97	180	غير دالة عند 0.05
	إناث	122	76.14	14.90				

دافعية ممارسة التربية البدنية والرياضية:

يتضح من خلال الجدول رقم (09) أن المتوسط الحسابي للذكور المقدرة ب (81.16) و بانحراف معياري قدره (15.79) و المتوسط الحسابي للإناث المقدرة ب (76.14) بانحراف معياري قدره (14.90) هذا يعني أن الدرجات متقاربة ، هذا وباعتبار أن t المحسوبة (-2.16) اصغر من t الجدولية و درجة المعنوية تساوي (1.97) وهي غير دالة عند (0.05). ومنه نستنتج لا توجد فروق في دافعية ممارسة التربية البدنية بين الذكور و الإناث .

✓ عرض التساؤل الرابع:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ لدافعية ممارسة التربية البدنية و الرياضية لدى تلاميذ مرحلة الثانوية تعزى الى المستوى الدراسي؟

جدول رقم (10) يوضح مقارنة حسب المستوى الدراسي في مستوى دافعية ممارسة التربية البدنية والرياضية لدى أفراد العينة.

المقياس	ن	F	درجة المعنوية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
دافعية الممارسة	182	0.98	0.13	180	0.05



دافعية ممارسة التربية البدنية والرياضية:

نلاحظ من خلال الجدول رقم (10) أن f المقدرة ب (0.98) وهي قيمة دالة باعتبار أن قيمة المعنوية والمقدرة ب (0.13) و عليه نستنتج انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ في دافعية ممارسة التربية البدنية و الرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تعزى إلى المستوى الدراسي .

✓ عرض التساؤل العام:

هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التوافق النفسي و دافعية ممارسة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ مرحلة الثانوي .

جدول رقم (11) يوضح العلاقة بين دافعية ممارسة التربية البدنية والرياضية و أبعاد التوافق النفسي

التوافق النفسي	خلو المراهق من الأعراض العصبية	تحرر المراهق من الانفراد	شعور المراهق بالانتماء	شعور المراهق بحريته	إحساس المراهق بقيمته	اعتماد المراهق على نفسه	الارتباط (ر)
0.32**	0.33**	0.38**	0.1	0.32**	0.39**	0.11	دافع النجاح
0.000	0.000	0.000	0.03	0.000	0.000	0.04	درجة المعنوية
0.17	0.12	0.38**	0.3**	0.3**	0.13	0.3**	دافع تجنب الفشل
0.05	0.04	0.000	0.000	0.000	0.04	0.000	درجة المعنوية
0.39**	0.17	0.35**	0.33**	0.29**	0.15	0.31**	دافعية ممارسة التربية البدنية والرياضية
0.000	0.03	0.000	0.000	0.000	0.04	0.000	درجة المعنوية



علاقة دافعية ممارسة التربية البدنية والرياضية مع التوافق النفسي :

نلاحظ من خلال الجدول رقم (11) أن قيمة معامل الارتباط برسون = (0.39^{**}) وهي دالة عند مستوى (0.01) وذلك عند درجة معنوية (0.000) بالنسبة إلى مقياس التوافق النفسي ككل مع مقياس دافعية ممارسة التربية البدنية والرياضية ككل ، وعليه توجد علاقة دالة إحصائية بين التوافق النفسي ودافعية ممارسة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور الثانوي .

علاقة بعد النجاح مع أبعاد التوافق النفسي :

نلاحظ من خلال الجدول أن قيمة معامل الارتباط برسون = (0.11) وهي غير دالة عند مستوى (0.05) وذلك عند درجة معنوية (0.04) بالنسبة إلى بعد دافع النجاح مع بعد اعتماد المراهق على نفسه ، في حين نجد قيمة معامل ارتباط برسون = (0.1) وهي غير دالة عند مستوى (0.05) وذلك عند درجة معنوية (0.03) بالنسبة إلى بعد دافع النجاح مع شعور المراهق بالانتماء وعليه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين بعد دافع النجاح وبعدي اعتماد المراهق على نفسه وشعور المراهق بالانتماء في حصة التربية البدنية و الرياضية لدى تلاميذ مرحلة المتوسط.

نلاحظ أيضا من الجدول أن قيمة معاملات الارتباط $(0.39^{**} - 0.32^{**} - 0.38^{**} - 0.33^{**})$ وهي دالة عند مستوى (0.01) على الترتيب مع الأبعاد التالية: إحساس المراهق بقيمته ، شعور المراهق بحريته، تحرر المراهق من الانفراد، خلو المراهق من الأعراض العصبية وذلك عند درجة معنوية (0.000) وعليه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين بعد دافع النجاح وهذه الأبعاد إحساس المراهق بقيمته ، شعور المراهق بحريته، تحرر المراهق من الانفراد، خلو المراهق من الأعراض العصبية.

علاقة بعد تجنب الفشل مع أبعاد التوافق النفسي:

- نلاحظ من خلال الجدول أن قيمة معامل الارتباط برسون = (0.13) وهي غير دالة عند مستوى (0.05) وذلك عند درجة معنوية (0.04) بالنسبة إلى بعد دافع النجاح مع بعد إحساس المراهق بقيمته ، في حين نجد قيمة معامل ارتباط برسون = (0.12) وهي غير دالة عند مستوى (0.05) وذلك عند درجة معنوية (0.04) بالنسبة إلى بعد دافع النجاح مع خلو المراهق من الأعراض العصبية وعليه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين بعد دافع النجاح وبعدي إحساس المراهق بقيمته و خلو المراهق من الأعراض العصبية في حصة التربية البدنية و الرياضية لدى تلاميذ مرحلة المتوسط .

- نلاحظ أيضا من الجدول أن قيمة معاملات الارتباط $(0.3^{**} - 0.3^{**} - 0.38^{**} - 0.3^{**})$ وهي دالة عند مستوى (0.01) على الترتيب مع الأبعاد اعتماد المراهق على نفسه ، شعور المراهق بحريته، شعور المراهق بالانتماء ، تحرر المراهق من الانفراد وذلك عند درجة معنوية (0.000) وعليه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين بعد دافع النجاح وهذه الأبعاد اعتماد المراهق على نفسه ، شعور المراهق بحريته، شعور المراهق بالانتماء ، تحرر المراهق من الانفراد.



2- مناقشة الفرضيات:

2-1 مناقشة الفرضية الأولى:

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ في التوافق النفسي في المرحلة الثانوية تعزى للجنس.

كشفت الدراسة الحالية و من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (07) أنه لا توجد فروق في التوافق النفسي، وهذا ما يتفق مع نتائج دراسة (بوشاشي سامية 2013)، وجدت أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي الاجتماعي بين الجنسين ، دراسة محمد عبد القادر علي (1974) التي تبين من خلالها إلى أنه لا يوجد فروق في التوافق النفسي الاجتماعي بين الذكور والإناث ، لوجود نفس الظروف والشروط المدرسية وكون التوافق شرط لتوازن شخصيتهم ،وتعارضت مع دراسة فروجة الحاج 2011 ، حيث توصلت إلى نتائج مفادها انه توجد فروق دالة إحصائية بين الجنسين فيما يخص التوافق النفسي الاجتماعي و كان الفرق لصالح الذكور.

النتيجة العامة للفرضية الأولى:

توصلت الدراسة من خلال البحث في موضوع التوافق النفسي ودافعية ممارسة التربية البدنية والرياضية وعلى ما توصلت إليه نتيجة الفرض الاول يفسر الباحث انه لا توجد فروق في جميع أبعاد التوافق النفسي لدى التلاميذ تعزى لمتغير الجنس،راجع ذلك إلى توفر عوامل من المتوقع أنها ساعدت التلاميذ على إظهار توافق نفسي واحد كالظروف الاجتماعية، والاقتصادية المستقرة، ونوعية الخدمات التي تقدمها المتوسطات التعليمية وهذا ما يؤدي بنا إلى القول: لا توجد فروق في ما يخص التوافق النفسي تعزى للجنس .

و بناء على ما سبق نستطيع القول بأن الفرضية الاولى لم تتحقق

2-2 مناقشة الفرضية الثانية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ في التوافق النفسي في المرحلة الثانوية تعزى للمستوى الدراسي .

كشفت الدراسة الحالية و من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (08) أنه توجد فروق في التوافق النفسي باختلاف المستوى، يعد التوافق النفسي في هذه المرحلة من المظاهر المهمة عند التلاميذ ،وهو يمثل جانبا مهما في بناء شخصية التلميذ ويعد جانبا مميذا فيها حيث يختص بعلاقة الفرد مع نفسه وعلاقته بالمحيط الذي يعيش فيه والذي يمكن من خلاله تكوين شخصيته،فهذه المرحلة مرحلة المراهقة مرحلة حساسة ذلك أن التوافق النفسي هو نتاج خبرات متنوعة عاشها المراهق فولدت لديه ردود أفعال مختلفة تجاه الآخرين.



النتيجة العامة للفرضية الثانية:

توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي بين التلاميذ في المستوى إلى كونهم يختلفون في المستوى الدراسي والتعليمي وخاصة تلاميذ السنة الثالثة المقبلون على اختبار البكالوريا ، بمعنى أن أسلوب المعاملة يختلف من سنة إلى أخرى ، وهذا ما يؤدي بنا إلى القول : توجد فروق في المستوى الدراسي.

و بناء على ما سبق نستطيع القول بأن الفرضية الثانية تتحقق.

2-3 مناقشة الفرضية الثالثة:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ لدافعية ممارسة التربية البدنية و الرياضية في المرحلة الثانوية باختلاف الجنس. كشفت الدراسة الحالية و من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (09) أنه لا توجد فروق بين التلاميذ لدافعية ممارسة التربية البدنية و الرياضية في المرحلة الثانوية باختلاف الجنس ، هذا ما يتفق مع دراسة قدوري خليفة (2011) من بين النتائج التي توصل إليها انه لا توجد فروق في الدافعية للانجاز بين الذكور والإناث ، وتتعارض هذه الدراسة مع دراسة العمر (1995) الذي توصل إلى نتيجة مفادها وجود فروق دالة إحصائية بين درجات الذكور ودرجات الإناث في متغير الدافعية لصالح الإناث ، هذا ما يؤكد بان الفرضية لم تتحقق مما يدل على أن الفرص المتاحة للتلاميذ متكافئة إلى حد بعيد ولا فرق بين الإناث والذكور الشيء الذي يدفع بهم إلى الممارسة بشكل متكافئ .

النتيجة العامة للفرضية الثالثة:

توصلت الدراسة من خلال البحث في موضوع التوافق النفسي ودافعية ممارسة التربية البدنية و الرياضية في المرحلة الثانوية ، أنه لا توجد فروق بين التلاميذ لدافعية ممارسة التربية البدنية و الرياضية في المرحلة الثانوية باختلاف الجنس، وعلى ما توصلت إليه نتيجة الفرض الثالث يفسر الباحث انه لا توجد فروق في دافعية ممارسة التربية البدنية لدى التلاميذ تعزى لمتغير الجنس ، راجع ذلك إلى توفر عوامل من المتوقع أنها ساعدت التلاميذ على إظهار دافعية ممارسة التربية البدنية والرياضية بشكل متكافئ كالظروف الاجتماعية وتشاركهم نفس المنطقة الجغرافية .

و بناء على ما سبق نستطيع القول بأن الفرضية الخامسة لم تتحقق.



2-4 مناقشة الفرضية الرابعة:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ لدافعية ممارسة التربية البدنية و الرياضية في المرحلة الثانوية باختلاف المستوى الدراسي.

كشفت الدراسة الحالية و من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (10) أنه توجد فروق بين التلاميذ لدافعية ممارسة التربية البدنية و الرياضية في المرحلة الثانوية باختلاف المستوى الدراسي، حيث يشير محمد حسن علاوي (1987) إلى أن " الاستعداد لدافع أنجاز النجاح ودافع تجنب الفشل موجودان لدى كل فرد لكن بدرجات متفاوتة ومختلفة" (علاوي، 1987، ص207) هذا راجع إلى كون التلاميذ لا يمارسون نفس الأنشطة في حصة التربية البدنية والرياضية وكغيرها من المواد التعليمية تختلف التربية البدنية والرياضية في محتوى المنهاج من سنة إلى أخرى ومن طور إلى آخر، واختلاف طريقة وأسلوب التدريس من أستاذ إلى آخر، هذا ما يؤكد بان الفرضية ل تتحقق.

النتيجة العامة للفرضية الرابعة :

توصلت الدراسة من خلال البحث في موضوع التوافق النفسي ودافعية ممارسة التربية البدنية و الرياضية في المرحلة الثانوية ، أنه توجد فروق بين التلاميذ لدافعية ممارسة التربية البدنية و الرياضية في المرحلة الثانوية باختلاف المستوى الدراسي، وعلى ما توصلت إليه نتيجة الفرض الرابع يفسر الباحث انه توجد فروق في دافعية ممارسة التربية البدنية والرياضية لدى التلاميذ تعزى لمتغير المستوى الدراسي ، راجع ذلك إلى توفر عوامل من المتوقع أنها لم تساعد التلاميذ على إظهار دافعية ممارسة التربية البدنية والرياضية بشكل متكافئ بغض النظر عن المستوى الدراسي للتلاميذ .

و بناء على ما سبق نستطيع القول بأن الفرضية الرابعة تحققت.

2-5 مناقشة الفرضية العامة:

- توجد علاقة بين التوافق النفسي و دافعية ممارسة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور الثانوي .

و من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (11)، فقد وضحت النتيجة و جود علاقة قوية بين التوافق النفسي بدافعية ممارسة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور الثانوي، حيث بلغ معامل برسن (0.39^{**}) عند درجة معنوية (0.000)، وهذا يعني انه كلما زادت درجة التوافق النفسي زادت دافعية ممارسة التربية البدنية و الرياضية في الطور الثانوي لذا يمكن القول أن التلميذ المتوافق في المرحلة الثانوية لديه دافعية لممارسة التربية البدنية والرياضية مرتبة بالجانب النفسي و الاجتماعي باعتبارها شرط في غاية الأهمية في عملية الاندماج. فالتلميذ المتوافق تجد لديه نوع من الاتزان الذهني و



الاجتماعي من خلال تكوين علاقة منسجمة مع مختلف الأطراف الفاعلة في الوسط المدرسي و كذلك تجد لديه الالتزام بالمعايير و القوانين التي تفرضها البيئة المدرسية التي يزاول بها دراسته ،ويظهر توافق التلميذ من خلال قدرته على توجيه سلوكه دون الخضوع إلى الغير و الاعتماد على نفسه و تقدير لذاته من خلال زيادة دافعيته قصد الحصول على نتائج ترضيه بالدرجة الأولى وترضي المحيط الذي له علاقة بدراسته.

النتيجة العامة للفرضية العامة:

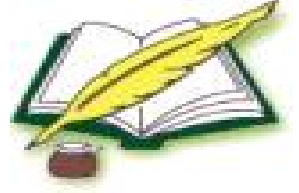
توصلت الدراسة من خلال البحث في موضوع التوافق النفسي ودافعية ممارسة التربية البدنية و الرياضية في المرحلة الثانوية ، و جود علاقة قوية بين التوافق النفسي و دافعية ممارسة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور الثانوي، ويظهر توافق التلميذ من خلال قدرته على توجيه سلوكه دون الخضوع إلى الغير و الاعتماد على نفسه و تقدير لذاته من خلال زيادة دافعيته للممارسة قصد الحصول على نتائج ترضيه بالدرجة الأولى وترضي المحيط الذي له علاقة بدراسته .

و بناء على ما سبق نستطيع القول بأن الفرضية العامة محققة .



خلاصة:

من خلال ملاحظة وتحليل النتائج وانطلاقاً من الاستنتاجات ، بالنسبة للتوافق النفسي و دافعية ممارسة التربية البدنية والرياضية ، يتبين لنا بوضوح تحقق الفرضية العامة والتي صيغت "علاقة التوافق النفسي بدافعية ممارسة التربية البدنية و الرياضية لدى تلاميذ الطور الثانوي" ، حيث يظهر جلياً أهمية التوافق النفسي بالنسبة للمراهق المتمدرس في مرحلة الثانوية وعليه يحقق التلميذ نتائج تكون مرضية من خلال زيادة دافعيته في الممارسة الرياضية كون التوافق والدافعية يكملان بعضهما ، وعليه نشير بأهمية ذلك في دراستنا هذه ومناقشتنا وتحليلنا للنتائج .



استنتاجات واقتراحات

الفصل الخامس

1- استنتاجات عامة .

2- اقتراحات .

3- الآفاق المستقبلية للدراسة .

4- المراجع المعتمدة في الدراسة .

5- الملاحق .

6- ملخص الدراسة .



1- استنتاجات عامة:

انطلاقاً من نتائج الدراسة و في ضوء ما تم عرضه من خلفية نظرية و كل ما يتعلق بالتوافق النفسي و دافعية ممارسة التربية البدنية والرياضية و اعتماداً على البيانات الإحصائية المتحصل عليها و انطلاقاً من الهدف الرئيسي وهو التأكد من وجود علاقة دالة إحصائية بين التوافق النفسي و دافعية ممارسة التربية البدنية و الرياضية في الطور الثانوي، و انطلاقاً من تساؤلات إشكالية البحث ، و لتحقيق هذا الهدف أعدنا الأداة (الاستبيان) بعد تعديله وتكييفه من مقياس التوافق النفسي "فروجة الحاج" ومقياس دافعية الانجاز لمحمد حسن علاوي" و تم تطبيقهما على عينة تمثل جزءاً هاماً من المجتمع، و حللنا النتائج و ناقشناها من أجل مقارنة دراستنا بغيرها من الدراسات السابقة و بعد مناقشة نتائج البحث توصلنا إلى ما يلي:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ في التوافق النفسي لدى تلاميذ الطور الثانوي باختلاف الجنس.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ في التوافق النفسي لدى تلاميذ الطور الثانوي باختلاف المستوى الدراسي .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ لدافعية ممارسة التربية البدنية و الرياضية في المرحلة الثانوية باختلاف الجنس.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ لدافعية ممارسة التربية البدنية و الرياضية في المرحلة الثانوية باختلاف المستوى الدراسي .

2- اقتراحات:

انطلاقاً مما توصلنا إليه من خلال تحليل النتائج و المعطيات النظرية و الدراسة الميدانية لموضوع بحثنا هذا الذي يدور حول علاقة التوافق النفسي و دافعية ممارسة التربية البدنية و الرياضية لدى تلاميذ طور الثانوي نقترح ما يلي:

- ✓ العمل على وضع دليل عملي لمدرسي التربية البدنية والرياضية ، يأخذ في الحسبان الواقع المعاش للتلاميذ في المدرسة ، ويمكن المدرس من التعرف على مختلف جوانب التوافق النفسي وكيفية تطبيقها ميدانياً .
- ✓ إعطاء الأولوية للأنشطة الرياضية التربوية من خلال توفير جميع ظروف النجاح للمراهق تربوياً و رياضياً ، و ذلك بتسهيل انضمامهم في حصة التربية البدنية و الرياضية و تشجيعهم على الاشتراك الإيجابي فيها.
- ✓ توفير الجو المناسب للتلميذ داخل و خارج المؤسسة التربوية ، لكي يستطيع أن يتوافق و يتكيف مع مرحلة المراهقة دون حدوث أزمات تؤثر على حياته بصفة عامة وحياته الدراسية بصفة خاصة .
- ✓ الدعم و التشجيع من طرف الأسرة لأبنائهم على ممارسة الأنشطة الرياضية بمختلف أنواعها وذلك لخلق نوع من الدافعية و الحماس لدى التلاميذ لتفادي ظهور عدم التوافق النفسي.
- ✓ الاستماع إلى أهم الانشغالات التي يطرحها التلاميذ و التقرب منهم بغية إشعارهم بالأمن و الراحة النفسية حتى يمكنهم من طرح مشاكلهم بدون تردد.
- ✓ يجب توجيه البحث العلمي إلى أهم المشاكل التي يعاني منها قطاع التربية.



- ✓ توعية الأساتذة بدور الدافعية في عملية التحصيل وإقامة دورات تكوينية لهم لتعريفهم بأساليب استشارتها.
- ✓ تعليم التلاميذ أساليب استشارة الدافعية لممارسة التربية البدنية والرياضية.
- ✓ تقديم إرشادات وتوجيهات للتلاميذ الذين يعانون من انخفاض في مستوى دافعية ممارسة التربية البدنية والرياضية وتعريفهم بأساليب زيادتها.
- ✓ ضرورة عقد وحضور ندوات لأساتذة التربية البدنية والرياضية في الميدان التعليمي والتربوي لما فيها من تطورات كبيرة.
- ✓ إجراء بحوث ودراسات أعمق في هذا الموضوع في البيئة الجزائرية وإفادة المنظومة التربوية بنتائجها.

3- الآفاق المستقبلية:

- بغرض فتح مجموعة من الآفاق المستقبلية أمام الباحثين و المختصين في مجال التدريس بصفة عامة وتدريس التربية البدنية والرياضية بصفة خاصة ، واستكمالاً لما قدمته هذه الدراسة من تصورات و تطبيقات ، و استشرافاً بتحسين صورة مادة التربية البدنية و الرياضية و تطورها مستقبلاً عن طريق الأخذ بعين الاعتبار اقتراحات الدراسات من طرف المسؤولين، يتطلع الباحث من خلال هذه الدراسة إلى عدة آفاق مستقبلية يأمل في أن تنجز :
- إجراء دراسات مماثلة في أطوار تعليمية مختلفة ، و من وجهات نظر مختلفة .
 - إجراء دراسات مماثلة في بيئات و مجتمعات أخرى ، تكون أوسع من مجتمع الدراسة الحالية ، و مقارنة نتائجها بنتائج هذه الدراسة .
 - القيام بدراسات مماثلة بحيث تشمل التوافق النفسي مع متغيرات أخرى ، مع استخدام أدوات جمع بيانات مختلفة .
 - إجراء دراسة حول المعوقات التي تواجه التلميذ في مادة التربية البدنية و الرياضية في ما يخص التوافق النفسي .
 - القيام بدراسات تقترح برامج تدريبية تهدف إلى تنمية التوافق النفسي للتلاميذ من خلال حصص التربية البدنية و الرياضية .
 - القيام بدراسات مماثلة حول دور دافعية ممارسة التربية البدنية و الرياضية و مقارنتها بنتائج الدراسة الحالية .
 - إجراء دراسة تحليلية حول دور دافعية ممارسة التربية البدنية والرياضية في زيادة التحصيل الدراسي .
 - القيام بدراسات مماثلة بحيث تشمل دافعية ممارسة التربية البدنية والرياضية مع متغيرات أخرى ، مع استخدام أدوات جمع بيانات مختلفة .
 - إجراء دراسات مماثلة مع مقارنة ذلك بين الجنس و المستوى التعليمي و الممارسين للنشاط البدني الرياضي و الغير ممارسين .



4- المراجع والمصادر المعتمدة في الدراسة:

1.4 المصادر:

* القرآن الكريم: (سورة البقرة، الآية 31-32)، (سورة آل عمران، الآية: 144)، (سورة إبراهيم، الآية: 07)، (سورة التحريم، الآية: 6) .

* الأحاديث النبوية: الترميذي (1994، ج5، 327).

2.4 قائمة المراجع باللغة العربية:

- 1- إبراهيم قشقوش، طلعت منصور، دافعية الانجاز وقياسها، ط1، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية، 1979 م
- 2- أحمد بلقيس، توفيق مرعي، الميسر في علم النفس التربوي، ط2، عمان: دار الفرقان للنشر والتوزيع، 1966م
- 3- أحمد عزت راجح: أصول علم النفس، دار المعارف، القاهرة، الطبعة الثالثة، 1985 م
- 4- أخلاص محمد عبد الحفيظ، وآخرون، علم النفس الرياضي (مبادئ-تطبيقات) ط1، القاهرة: الدار العالمية للنشر، 2002م
- 5- إخلاص محمد عبد الحفيظ، مصطفى حسين باهي: طرق البحث العلمي و التحليل الإحصائي في المجالات التربوية و النفسية و الرياضية، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 2000م
- 6- أديب الخالدي: مرجع في الصحة النفسية، الدار العربية المكتبة الجامعية، عربان، ليبيا. الطبعة الثانية، 2002 م
- 7- احمد امين فوزي، دافعية الممارسة الرياضية، المكتبة المصرية للطباعة والنشر والتوزيع 2004م
- 8- أسامة كامل راتب، الأعداد النفسي لتدريب الناشئين، ط1، القاهرة: دار الفكر العربي، 1997 م
- 9- أسامة كامل راتب، علم نفس الرياضة (المفاهيم-التطبيقات)، ط3، حلوان: دار الفكر العربي، 2000م
- 10- إسماعيل محمد الفقهي وآخرون، علم النفس التربوي، المكتب الجامعي الحديث، مصر، 2001
- 11- أسامة كامل راتب، علم نفس الرياضة (المفاهيم-التطبيقات)، ط2، القاهرة: دار الفكر العربي، 1997 م
- 12- أمين الخولي، جمال الدين الشافعي، منهج التربية البدنية والرياضية المعاصرة، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة 2000م
- 13- اسامة كامل راتب، دوافع التفوق في النشاط الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة، 1990
- 14- جابر عبد الحميد جابر، الدافعية نظريات وتطبيقات، جامعة القاهرة، القاهرة، 1998
- 15- جمال أبودلو: الصحة النفسية، دار أسامة للنشر و التوزيع -الأردن، عمان، الطبعة الأولى، 2009
- 16- حامد عبد السلام زهران: علم نفس النمو " الطفولة و المراهقة"، عالم الكتب، القاهرة، الطبعة الخامسة، 1995
- 17- حسين احمد حشمت أحمد و مصطفى حسين باهي: التوافق النفسي و التوازن الوظيفي، الدار العالمية للنشر و التوزيع، مصر، 2007 م
- 18- رشيد زرواتي: تدريبات على منجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط1، 2002م
- 19- رمضان محمد القذافي: الصحة النفسية و التوافق، المكتب الجامعي الحديث، القاهرة. الطبعة الثالثة، 1998 م



- 20- سعد جلال، مدخل في علم النفس، القاهرة: دار الفكر العربي، 1985 م
- 21- سليمان أحمد حجر ، محمد السيد الأمين ، الأسس العامة للصحة و التربية الصحية، مكتبة و مطبعة الغد، القاهرة 1998، م
- 22- سهير أحمد كامل :الصحة النفسية و التوافق، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر، 1999م
- 23- سهير كامل أحمد، الصحة النفسية للأطفال، دار النشر مركز، الإسكندرية -مصر، 2001م
- 24- سعد جلال، المرجع في علم النفس، دار المعارف، القاهرة، 1963
- 25- صالح حسين الداهري :مبادئ الصحة النفسية، دار وائل للنشر، الطبعة الأولى ، 2005 م
- 26- صالح محمد علي أبو مادو، علم النفس التربوي، ط4، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2005م
- 27- مصطفى عشوري، مدخل الى علم النفس، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1990
- 28- عباس محمود عوض :الموجز في الصحة النفسية، دار المعرفة الجامعية، مصر . الطبعة الأولى، 1989 م
- 29- عباس محمود عوض :علم النفس العام، دار المعرفة الجامعية، مصر، 1990 م
- 30- عبد الحليم محمود السيد، معتز عبدا لله وآخرون، علم النفس العام، القاهرة :مكتبة غريب، 1990 م
- 31- عبد الحميد محمد شاذلي :الواجبات المدرسية و التوافق النفسي، المكتبة الجامعية، الأزاريطة، الإسكندرية، 2001 م
- 32- عبد الحميد نشوان، علم النفس التربوي ، ط3، عمان: دار الفرقان للنشر والتوزيع، 1996م
- 33- نوال ابراهيم شلوت مراد محمد نجلة، تاريخ التربية البدنية، الاردن، 2000
- 34- عبد الرحمن عيسوي ، مناهج البحث العلمي ، جامعة عمان للدراسات العربية، عمان ، الاردن، 2006 م
- 35- عبد الرحمن عيسوي :الصحة النفسية، دار النهضة العربية، بيروت -لبنان ، 1992م
- 36- عبد اللطيف محمد خليفة، الدافعية للإنجاز، القاهرة :دار غريب للطباعة، 2000 م
- 37- عبد اللطيف محمد خليفة، الدافعية للإنجاز، ط2 ، القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1985 م
- 38- عبد المنعم المليجي :النمو النفسي، دار النهضة، بيروت، 1971 م
- 39- عطية محمود هنا :الصحة النفسية، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة 1984 م
- 40- عطية محمود هنا، اختبار الشخصية للمرحلة الإعدادية و الثانوية، كراسة التعليمات دار العلم، الكويت، 1986م
- 41- فهمي مصطفى "الصحة النفسية، دراسات في سيكولوجية التكيف"، ط5، القاهرة، مكتبة الخانجي، 1998م
- 42- كمال الدسوقي :علم النفس و دراسة التوافق، دار النهضة العربية للنشر، لبنان. 1974م
- 43- مایسة أحمد النیال :سیکولوجیة التوافق، القاهرة، 2002
- 44- مایسة أحمد النیال :سیکولوجیة التوافق، القاهرة، 2002
- 45- مبروك عزت عبد الكريم :الأبعاد الأساسية للتوافق النفسي الاجتماعي لدى المسنين . القاهرة، 1994
- 46- محمد جاسم محمد، علم النفس التربوي وتطبيقاته، ط1 ، الأردن :مكتبة دارا لثقافة للنشر والتوزيع، 2004 م



- 47- محمد ادم سلامة، التربية العامة، الجزائر، 1977
- 48- محمد حسن علاوى، محمد نصر الدين، الاختبارات المهارية والنفسية في المجال الرياضي ، ط2 ، القاهرة، 1987م
- 49- محمد حسن علاوى، مدخل في علم النفس الرياضي، ط1 ، ط2 ، القاهرة : دار الفكر العربي، 1998 م
- 50- محمد حسن علاوى، موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين، ط1 ، القاهرة : مركز الكتاب، 1998 م
- 51- محمد حسن علاوي، مدخل في علم النفس الرياضي، ط4 ، القاهرة : مركز الكتاب للنشر، 2004 م
- 52- محمد حسن علاوي، أسامة كامل راتب، البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس، دار الفكر العربي، القاهرة، 1999م
- 53- محمد حسن علاوي، كمال عبد الرحمن، وآخرون، الإعداد النفسي في كرة اليد نظريات - تطبيقات ، ط3 ، القاهرة : مركز الكتاب للنشر، 2003 م
- 54- قاسم المندلاوي وآخرون، دليل الطالب في التطبيقات الميدانية للتربية الرياضية، دار الفكر العربي، 1990
- 55- محمد مصطفى زيدان، نبيل السمالوطي، علم النفس التربوي، ط2 ، جدة، المملكة العربية السعودية : دار الشروق، 1985م
- 56- محمود عبد القادر، دراستان في دوافع الانجاز وسيكولوجية التحديث للشباب الجامعي، القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية، 1997 م
- 57- مدحت عبد الحميد عبد اللطيف : الصحة النفسية و التفوق الدراسي، دار النهضة العربية للطباعة و النشر، بيروت، 1990م
- 58- مدحت عبد الحميد عبد اللطيف : الصحة النفسية و التفوق الدراسي، دار النهضة العربية للطباعة و النشر، بيروت، 1990م
- 59- مرسي، سيد عبد الحميد، فاروق سيد عبد السلام " مقياس الصحة النفسية للراشدين"، ط1، سلسلة الدراسات والبحوث بجامعة أم القرى ، 1984م
- 60- مسعود كمال غرابة، التدريب الميداني في التربية البدنية، اللقاء العلمي الثاني، كلية المعلمين بالمملكة العربية السعودية، 1994م
- 61- مصطفى فهمي : التوافق الشخصي و الاجتماعي، مكتبة الخزانجي للنشر، القاهرة، 1979 م
- 62- مصطفى باهي، سمير جاء، المدخل إلى الاتجاهات الحديثة في علم النفس الرياضي، القاهرة، 2004 م
- 63- ميخائيل، إبراهيم أسعد ، مشكلات الطفولة و المراهقة، دار البحوث و الأنفاق، ط2 ، بيروت، 1991م
- 3.4 قائمة المراجع باللغات الأجنبية:**

64- Cox, R. Sport psychology: **concepts and applications**, (3rd) cd, Madiso: Brow, Bechmark Publisher, 1994



65- Grande Larousse dictionnaire : **encyclopédique de psychologie**, France,1994

66- Lazarus Richards Patterson , **adjustment and Human effectiveness**, New York, Grow Book company,1969

4.4 قائمة الأطروحات و الرسائل الجامعية:

67- بملول، سارة أشواق: سلوكيات الخطر المتعلقة بالصحة و علاقتها بكل من جودة الحياة و المعتقدات الصحية، مذكرة ماجستير، علم النفس الصحة، جامعة باتنة، 2008م

68- رياض سعيد :التوافق النفسي الاجتماعي للمسنين في الجزائر، أطروحة مقدمة لنيل درجة دكتوراه دولة في علم النفس، جامعة الجزائر، 2009م

5.4 المعاجم:

69- المنجد الأبجدي للطلاب، الطبعة الثانية دار المشرق، بيروت -لبنان:1967م

70- القاموس العربي المصور، دار راتب الجامعية، ب ط، بيروت، لبنان، 2001

4.6 المراجع الالكترونية

www.elazayem.com/40.htm

6.5 المنشورات

71- منشور وزارة الشباب والرياضة،1995،



5- الملاحق:

المقياس الأصلي " بالحاج فروجة "

ملحق رقم (01):

مقياس التوافق النفسي

للمرحلة الثانوية

الثانوية: السنة الدراسية :

- الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐ - السن :

- المستوى الاقتصادي : جيد ☐ متوسط ☐ ضعيف ☐

- المستوى التعليمي للأم : أمي ☐ ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

- المستوى التعليمي للأب : أمي ☐ ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

- مع من تعيش : الأب ☐ الأم ☐ الاثنان معا ☐

التعليمة:

نقدم لكم هذا الاختبار الذي يحتوي على مجموعة من الأسئلة التي من خلالها نطلب منكم الإجابة بوضع علامة (X) على الإجابة التي تنطبق عليك ، وليست هناك إجابة خاطئة أو صحيحة المطلوب منك أن تبين ما تراه وما تشعر به بالإجابة على جميع الأسئلة .

شكرا



أ - اعتماد المراهق على نفسه

الرقم	العبــــــــــــــــارات	نعم	لا
1	هل تستمر في العمل الذي تقوم به حتى ولو كان متعباً ؟		
2	هل تتضايق عندما يختلف معك الناس ؟		
3	هل تشعر بعدم الارتياح عندما تكون مع مجموعة من الناس لا تعرفهم و هم من ذوي مناصب عالية ؟		
4	هل يصعب عليك الاعتراف بـ ☐ خطأ إذا وقعت فيه ؟		
5	هل تفكر في نوع العمل الذي تريده و يجب أن يذكرك به شخص لا يجازه ؟		
6	هل تتضايق و لا ☐ تفظ <u>بحدوثك</u> عندما يستهزأ منك زملاؤك في القسم و عندما تصحح الأمور سيئته ؟		
7	تعتقد أنه من السهل أن تقوم ☐ بخططه لك زملائك ؟		
8	تعتقد أن معظم الناس يحاولون السيطرة عليك ؟		
9	هل تخسر عادة في اللعب ؟		

ب - إحساس المراهق بقيمته

10	يطلب منك عادة ☐ ضور و ☐ مساعدة من أجل الإعداد ☐ فلات مدرسية ؟		
11	هل تعتقد أن معظم الناس سيئ ☐ ؟		
12	هل يعتقد معظم أصدقائك أنك شجاع ؟		
13	هل يعتقد الناس و زملائك أنك ذكي و لديك أفكار جيدة ؟		
14	يهمهم أصدقائك عادة ☐ تقوم به من أعمال ؟		
15	تعتقد أن الناس لا يعاملونك معاملة حسنة و يظلمونك ؟		
16	هل يسر الزملاء أن تكون معهم ؟		
17	هل تعتقد أنك محبوب من طرف الزملاء و الناس الذين لا تعرفهم ؟		
18	هل يظن الناس أنك سوف تنجح في عملك عندما تكبر ؟		

ج - شعور المراهق بحريته

19	هل يسمح لك بأن تبدي رأيك في معظم الأمور و أن تساعد والداك في اتخاذ القرارات ؟		
20	هل يسمح لك في أن تختار أصدقائك و ملابسك ؟		
21	هل يسمح لك بأن تقوم ☐ تريده بكل حرية أكثر من أصدقائك ؟		
22	هل تشعر بأنك تعاقب بسبب الأمور النافهة كثيراً ؟		
23	هل تأخذ من النقود ما يكفيك ؟		
24	هل يسمح لك بالذهاب إلى ☐ فلات و في الرحلات مع أصدقائك ؟		
25	هل يوجه إليك التوبيخ في أمور ليس لها أهمية كبيرة ؟		



26	هل تشعر أنه لك حرية كافية للخروج مع أصدقائك؟		
27	هل يقرر الآخرون ما ينبغي أن تفعله في معظم الأحيان؟		

د - شعور المراهق بالانتماء

28	هل يد من الصعب عليك أن تتعرف على تلاميذ جدد و تكون صداقات كافية؟		
29	هل تعتبر نفسك قويا و سليما مثل أصدقائك؟		
30	هل تشعر أنك محبوب من طرف زملائك و يسرهم أن تكن معهم في نفس القسم؟		
31	هل يستمتع الناس بالتحدث إليك و عادة ما يهتم زملاءك بأرائك؟		
32	هل تشعر أنك مرتاح في المدرسة التي تذهب إليها؟		
33	هل يظن أصدقاؤك أن والدك ناجح مثل آبائهم؟		
34	هل تشعر عادة بأن المعلم يفضلون أن لا تكون في القسم الذي يدرسون فيه؟		
35	هل يحبك الآخرون كما يحبون أصدقائك؟		
36	هل تبدو لك أن زملائك يقضون وقتا طويلا في بيوتهم أكثر منك؟		

هـ - تحرر المراهق من الانفراد

37	هل لاحظت أن معظم الناس يغشون و يقومون بأعمال سيئة و يقولون أقوال قبيحة؟		
38	هل تعرف أشخاص غير معقولين لدرجة أنك تكرههم؟		
39	هل لاحظت أن معظم الناس يتصرفون بعدالة و يقومون بأعمالهم على أفضل وجه؟		
40	هل ترغب في البكاء بسبب الطريقة التي يعامل بها الناس؟		
41	هل تشعر بأن الأقوياء يحاولون دائما الإيقاع بك و استغلالك؟		
42	هل لديك مشكلات كثيرة تثير قلقك أكثر من لدى زملائك؟		
43	هل تشعر دائما أنك وحيد حتى مع وجود الناس حولك؟		
44	تظن أنه من الصعب عليك أن تتكلم مع الإناث (البنات)؟		
45	هل ترى أن الأصغر منك سنا يتمتعون بوقتهم أكثر منك؟		

و - خلو المراهق من الأعراض العصائية

46	هل تتكرر إصابتك بالبرد؟		
47	هل تفقد الكلام عندما تغضب و تتضايق دوت تقلصات في عضلاتك؟		
48	هل تؤلك عيناك و تشعر بالتعب في معظم الأحيان؟		
49	هل تنسى عادة ما تقرأه و أنه كثيرا ما تطلب من الآخرين إعادة ما قالوه؟		
50	هل تنزعج كثيرا من الصداق؟		



51	هل تشعر أنك عبر جائع أثناء موعد الطعام؟		
52	هل لا أن الكثير من الناس لا يتكلمون بوضوح كافي حيث لا تفهمهم جيدا؟		
53	هل يعتبرك معظم الناس غير مستقر لأنه من الصعب عليك أن لا لمس ساكنا؟		
54	هل لا عادة أنه من الصعب عليك أن تنام بسبب الأحلام الزعجة و الكوابيس؟		

ملحق رقم (02)

مقياس التصحيح المعدل

التوافق النفسي

رقم السؤال	أ	ب	ج	د	هـ	و
1	نعم	نعم	نعم	لا	نعم	نعم
2	لا	لا	نعم	نعم	نعم	نعم
3	لا	نعم	نعم	نعم	لا	لا
4	لا	نعم	لا	نعم	لا	نعم
5	نعم	نعم	نعم	لا	لا	لا
6	لا	لا	نعم	نعم	لا	نعم
7	نعم	نعم	لا	لا	نعم	لا
8	لا	نعم	نعم	لا	لا	نعم
9	نعم	نعم	لا	لا	لا	نعم

ملاحظة : إذ أهمل الفحوص أحد الأسئلة أو أجاب بنعم و لا معاً، يترك هذا السؤال و لا يأخذ أية درجة.



ملحق رقم (03)

استبيان التوافق النفسي (معدل)

الثنوية:

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

المستوى الدراسي : - سنة أولى ☐ - سنة ثانية ☐ - سنة ثالثة ☐

التعليمة :

عزيزي التلميذ(ة) نرجو منك الإجابة على هذه الفقرات المقترحة بكل صدق و موضوعية و التي تندرج في إطار البحث العلمي لنيل شهادة الماستر ، ونعلمك (ي) انه ليست هناك إجابة صحيحة أو خاطئة ، لذلك رجاءا عزيزي التلميذ(ة) ضع علامة (X) على الإجابة المختارة بكل دقة وموضوعية .

وشكرا



استبيان التوافق النفسي

رقم	اعتماد المراهق على نفسه	دائما	غالبا	نادرا	أبدا
1	أستمر في العمل الذي أقوم به حتى و لو كان متعبا في حصة التربية البدنية والرياضية				
2	أتضايق عندما يختلف معي زملائي في حصة التربية البدنية والرياضية				
3	أشعر بعدم الارتياح عندما أكون مع مجموعة من التلاميذ لا أعرفهم و هم من ذوي مستوى عالي				
4	يصعب علي الاعتراف بالخطأ إذا وقعت فيه				
5	أفكر في نوع المهارة التي أريدها و يجب أن يذكرني بها زميلي لانجازها في حصة التربية البدنية				
6	أتضايق و لا أحتفظ بهدوئي عندما يستهزأ مني زملائي في حصة التربية البدنية والرياضية				
7	أعتقد أنه من السهل أن أقوم بما يخطئه لي زملائي				
8	أعتقد أن معظم التلاميذ يحاولون السيطرة علي				
9	أخسر عادة في اللعب				

	إحساس المراهق بقيمته	دائما	غالبا	نادرا	أبدا
10	يطلب مني عادة الحضور و المساعدة من أجل الإعداد للدورات الرياضية بالمدرسة				
11	أعتقد أن معظم التلاميذ سيئين				
12	يعتقد معظم أصدقائي أنني شجاع				
13	يعتقد زملائي أنني ذكي و لدي أفكار جيدة				
14	يهتم أصدقائي عادة بما أقوم به من حركات في حصة التربية البدنية والرياضية				
15	أعتقد أن التلاميذ لا يعاملوني معاملة حسنة و يظلموني				
16	يسر زملائي أن أكون معهم في الفريق أثناء المنافسة				
17	أعتقد أنني محبوب من طرف الزملاء و التلاميذ الذين لا أعرفهم				
18	يظن التلاميذ أنني سوف أنجح في عملي عندما أكبر				

	شعور المراهق بحريته	دائما	غالبا	نادرا	أبدا
19	يسمح لي بأن أبدي رأيي في معظم الأمور و أن أساعد زملائي في اتخاذ القرارات				
20	يسمح لي أن أختار زملائي في حصة التربية البدنية والرياضية				
21	يسمح لي بأن أقوم بما أريده بكل حرية أكثر من زملائي في حصة التربية البدنية والرياضية				
22	أشعر بأنني أعاقب بسبب الأمور التافهة كثيرا في حصة التربية البدنية والرياضية				
23	أخذ من الوقت ما يكفي في أداء المهارة في حصة التربية البدنية والرياضية				
24	يسمح لي باختيار الفريق الذي يناسبني				
25	يوجه إلي التوبيخ في أمور ليس لها أهمية كبيرة أثناء حصة التربية البدنية والرياضية				



26	أشعر أنني أملك حرية كافية للخروج مع أصدقائي				
27	يقرر زملائي ما ينبغي أن أفعله في معظم الأحيان				
	شعور المراهق بالانتماء	دائما	غالبا	نادرا	أبدا
28	أجد من الصعب علي أن أتعرف على تلاميذ جدد و تكوين صداقات كافية				
29	أعتبر نفسي قويا و سليما مثل زملائي				
30	أشعر أنني محبوب من طرف زملائي و يسرهم أن أكون معهم في نفس الفوج				
31	يستمتع التلاميذ بالتحدث إلي و عادة ما يهتم زملائي بآرائي				
32	اشعر أنني مرتاح أثناء حصة التربية البدنية والرياضية				
33	يظن أصدقائي أن والدي ناجح مثل آبائهم				
34	أشعر عادة بأن الأساتذة يفضلون أن لا أكون في الحصة التي يدرسون فيها				
35	يحبني الآخرون كما يحبون أصدقائي				
36	يبدو لي أن زملائي يقضون وقتا ممتعا في حصة التربية البدنية والرياضية أكثر مني				

	تحرر المراهق من الانفراد	دائما	غالبا	نادرا	أبدا
37	لاحظت أن معظم التلاميذ يغشون و يقومون بأعمال سيئة و يقولون أقوال قبيحة				
38	أعرف تلاميذ غير معقولين لدرجة أنني أكرههم				
39	لاحظت أن معظم التلاميذ يتصرفون بعدالة و يقومون بأعمالهم على أفضل وجه				
40	أرغب في البكاء بسبب الطريقة التي يعاملني بها زملائي				
41	اشعر بأن الأقرباء يحاولون دائما الإيقاع بي و استغلالي				
42	لدي مشكلات كثيرة تثير قلقي أكثر من لدى زملائي				
43	أشعر دائما أنني وحيد حتى مع وجود التلاميذ حولي				
44	أظن أنه من الصعب علي أن أتكلم مع الإناث (البناات) أثناء حصة التربية البدنية والرياضية				
45	أرى أن زملائي يتمتعون بوقتهم أكثر مني في حصة التربية البدنية والرياضية				

	خلو المراهق من الأعراض العصبية	دائما	غالبا	نادرا	أبدا
46	تتكرر إصابتي بالبرد عند ممارستي لحصة التربية البدنية والرياضية				
47	افقد الكلام عندما أغضب و أتضايق لحدوث تقلصات في عضلاتي في حصة التربية البدنية والرياضية				
48	تؤلمني عيني و أشعر بالتعب في معظم فترات حصة التربية البدنية والرياضية				
49	أنسى عادة ما تعلمته أثناء حصة التربية البدنية و كثيرا ما اطلب من زملائي تذكيري				
50	أنزعج كثيرا من الصداق أثناء حصة التربية البدنية والرياضية				



				أشعر كثيرا بالجوع أثناء حصة التربية البدنية والرياضية	51
				أجد أن الكثير من التلاميذ لا يتكلمون بوضوح كافي حيث لا افهمهم جيدا	52
				يعتبرني معظم التلاميذ غير مستقر لأنه من الصعب علي أن أجلس ساكنا	53
				أجد عادة أنه من الصعب علي أن أمارس الرياضة في حصة التربية البدنية بسبب أحلام اليقظة	54



ملحق رقم (04)

مقياس دافعية الممارسة الرياضية (الأصلي)

رقم	العبارات	بدرجة قليلة جدا	بدرجة قليلة	بدرجة متوسطة	بدرجة كبيرة	بدرجة كبيرة جدا
1	أجد صعوبة في محاولة النوم عقب هزيمتي في منافسة					
2	يعجبني اللاعب الذي يتدرب لساعات إضافية لتحسين مستواه					
3	عندما ارتكب خطأ في الأداء أثناء المنافسة فأنتي احتاج لبعض الوقت لكي أنسى هذا الخطأ					
4	الامتياز في الرياضة لا يعتبر من أهدافي الأساسية					
5	أحس غالبا بالخوف قبل اشتراكي في المنافسة مباشرة					
6	استمتع بتحمل أية مهمة والتي يرى بعض اللاعبين الآخرين أنها مهمة صعبة					
7	أخشى الهزيمة في المنافسة					
8	الحظ يؤدي إلى الفوز بدرجة أكبر من بذل الجهد					
9	في بعض الأحيان عندما انهزم في منافسة فإن ذلك يضايقني لعدة أيام					
10	لدي استعداد للتدريب طوال العام بدون انقطاع لكي انجح في رياضي					
11	لا أجد صعوبة في النوم ليلة اشتراكي في منافسة					
12	الفوز في المنافسة يمنحني درجة كبيرة من الرضا					
13	اشعر بالتوتر قبل المنافسة الرياضية					
14	أفضل أن أستريح من التدريب في فترة ما بعد الانتهاء من المنافسة الرسمية					
15	عندما ارتكب خطأ في الأداء فإن ذلك يرهقني طوال فترة المنافسة					
16	لدي رغبة عالية جدا لكي أكون ناجحا في رياضي					
17	قبل اشتراكي في المنافسة لا أنشغل في التفكير عما يمكن أن يحدث في المنافسة أو عن نتائجها					
18	أحاول بكل جهدي أن أكون أفضل لاعب					
19	استطيع أن أكون هادئا في اللحظات التي تسبق المنافسة مباشرة					
20	هدي هو أن أكون مميزا في رياضي					



ملحق رقم (05)

مفتاح التصحيح:

دافعية الممارسة الرياضية:

- عبارات بعد دافع انجاز النجاح هي:

20/18/16/14/12/10/8/6/4/2 وكلها عبارات ايجابية في اتجاه البعد فيما عدا العبارات رقم 14/8/4 عبارات في عكس اتجاه البعد.

- عبارات بعد تجنب الفشل (الخوف من الفشل) هي:

19/17/15/13/11/9/7/5/3/1 وكلها عبارات ايجابية في اتجاه البعد فيما عدا العبارات رقم 19/17/11 عبارات في عكس اتجاه البعد.

ويتم تصحيح عبارات كل بعد على حدة طبقا لما يلي:

العبارات في اتجاه البعد تصحح كما يلي: بدرجة كبيرة جدا = 5 درجات، بدرجة كبيرة = 4 درجات بدرجة متوسطة = 3 درجات، بدرجة قليلة = درجتان، بدرجة قليلة جدا = درجة واحدة.

أما العبارات التي هي عكس اتجاه البعد فيتم تصحيحها كما يلي: بدرجة كبيرة جدا = درجة واحدة، بدرجة كبيرة = درجتان، بدرجة متوسطة = 3 درجات، بدرجة قليلة = 4 درجات، بدرجة قليلة جدا = 5 درجات.



استبيان دافعية الممارسة الرياضية (معدل)

ملحق رقم (06)

رقم	العبارات	بدرجة قليلة جدا	بدرجة قليلة	بدرجة متوسطة	بدرجة كبيرة	بدرجة كبيرة جدا
1	أجد صعوبة في محاولة النوم عقب هزيمتي في المنافسة					
2	يعجبني التلميذ الذي يعمل بجد لتحسين مستواه					
3	عندما ارتكب خطأ في الأداء أثناء حصة التربية البدنية والرياضية فإنني احتاج لبعض الوقت لكي أنسى هذا الخطأ					
4	الامتياز في حصة التربية البدنية والرياضية لا يعتبر من أهدافي الرئيسية					
5	أحس غالبا بالخوف قبل اشتراكي في المنافسة مباشرة					
6	استمتع بأي مهمة و التي يرى بعض التلاميذ أنها مهمة صعبة					
7	أخشى الهزيمة في المنافسة					
8	الحظ يؤدي بدرجة اكبر إلى الفوز من بذل الجهد					
9	في بعض الأحيان عندما أنهزم في المنافسة فان ذلك يضايقي لعدة أيام					
10	لدي استعداد لحضور لجميع حصص التربية البدنية والرياضية طوال العام دون انقطاع					
11	لا أجد صعوبة في النوم ليلة اشتراكي في المنافسة					
12	الفوز في المنافسة يمنحني درجة كبيرة من الرضا					
13	اشعر بالتوتر قبل المنافسة في حصة التربية البدنية و الرياضية					
14	أفضل أن أستريح بعد حصة التربية البدنية والرياضية عند الانتهاء من المنافسة					
15	عندما ارتكب خطأ في الأداء فان ذلك يرهقني طوال فترة المنافسة					
16	لدي رغبة عالية جدا لكي أكون ناجحا في رياضي					
17	قبل اشتراكي في المنافسة لا انشغل في التفكير عما يمكن أن يحدث في المنافسة أو عن نتائجها					
18	أحاول بكل جهدي أن أكون أفضل لاعب بين زملائي					
19	استطيع أن أكون هادئا في اللحظات التي تسبق المنافسة مباشرة					
20	هدي هو أن أكون مميزا بين زملائي					



ملحق رقم (07)

قائمة المحكمين:

الرقم	الاسم و اللقب	الدرجة العلمية	القسم الأصلي	الوظيفة
01	زرزوق احمد	دكتوراه	التدريب الرياضي	أستاذ محاضر. أ
02	تكرارت فيصل	ماجستير	تربية بدنية	أستاذ مساعد
03	سعودي جنيدي	دكتوراه	تربية بدنية	أستاذ محاضر. أ
04	مجادي مفتاح	دكتوراه	التدريب الرياضي	أستاذ محاضر. ب
05	سعد سعود فؤاد	دكتوراه	التدريب الرياضي	أستاذ محاضر. أ



وثيقة إثبات تحكيم المقياس (الصدق الظاهري)

الطالب : بلعيد عادل

جامعة السيلة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم التربية البدنية

تخصص تربية حركية

استمارة استطلاع رأي الأساتذة المحكمين

تحية وبعد :

الاستمارة المروضة على سيادتكم بشأن استطلاع رأيكم في تحكيم عبارات المقياس التالي:

1- التوافق النفسي

إننا نشكركم مسبقا تفضلكم بالتعاون العلمي في بناء القائمة المنشودة و إثراء البحث في مجال التربية البدنية
عنوان البحث : التوافق النفسي وعلاقته بدافعية ممارسة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور الثانوي
الدرجة العلمية : ماستر

المشرف: الدكتور : مهدي عز الدين

الفرضية العامة: توجد علاقة بين التوافق النفسي و دافعية ممارسة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور الثانوي.
الفرضيات الجزئية:.

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ في التوافق النفسي في المرحلة الثانوية تعزى الى الجنس.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ في التوافق النفسي في المرحلة الثانوية تعزى الى المستوى الدراسي .

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ لدافعية ممارسة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية تعزى الى الجنس.

4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ لدافعية ممارسة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية تعزى الى المستوى الدراسي .

الهدف من استطلاع الرأي : التحكيم المقياس، مقياس "بن الحاج فروجة" ، و نأمل من سيادتكم التفضل بالمساعدة في استكمال خطوات و
إجراءات بناء القائمة المنشودة من حيث :

- مدى مناسبة البنود المقترحة للمقياس - إضافة بعض العبارات والبنود التي ترونها تثرى المقياس - حذف أو تعديل بعض العبارات و البنود غير
المناسبة ، مع العلم أننا نستخدم أمام كل عبارة ميزان تقدير رباعي مقياس التوافق النفسي على عينة البحث كالتالي:

التوافق النفسي:

درجة انطباق			
دائما	غالبا	نادرا	أبدا



:Étude Résumé

Titre de l'étude: relation de compatibilité psychologique avec la pratique de l'éducation physique et du sport dans la phase secondaire

Cette étude visait à **explorer** la compatibilité psychologique et la motivation à exercer l'éducation physique et du sport dans un échantillon d'élèves de pratiquer l'éducation physique et du sport pour certains des hautes écoles de la municipalité de gaz, et ainsi que d'identifier les différences entre les élèves qui pratiquent l'éducation physique et du sport en ce qui concerne le plan psychologique leur consensus et la motivation à la pratique par des variables de sexe et le niveau d'éducation

problème de l'étude: Y at-il une relation statistiquement significative entre l'adaptation psychologique et la motivation pour exercer l'éducation physique et le sport aux élèves du stade secondaire

Hypotheses de l'étude:

- Il existe différences statistiquement significatives entre les élèves de l'adaptation psychologique au niveau secondaire selon le sexe
- Il existe des différences significatives entre les élèves de l'adaptation psychologique au niveau secondaire en fonction du niveau scolaire
- Il existe des différences significatives entre la pratique des élèves de l'éducation physique et du sport au niveau secondaire selon le sexe
- Il existe des différences statistiquement significatives entre les élèves motivés de l'exercice physique et l'éducation physique au niveau secondaire en fonction du niveau scolaire

Et une étude de l'échantillon a inclus **182 étudiants**, choisis stratifié au hasard de l'étude **1820** totale de toute société **de 10%** – avec un chercheur approche descriptive dans le but de l'accès à la relation et utilisé l'outil « **échelle de compatibilité psychologique** » et la motivation de la réussite sportive « **élèves privés pratiquant mesure d'éducation** physique chercheur design sportif « **après adapté** », qui comprenait les huit dimensions, dont 6 adaptation psychologique à grande échelle spéciale à 54 mots, et les dimensions pour mesurer la motivation de réalisation Sport 20 mots

L'application des méthodes statistiques en fonction de la nature de l'étude en utilisant le programme :spss. Et les résultats ont montré

- il existe une relation entre l'adaptation psychologique et la motivation pour exercer l'éducation physique et le sport aux élèves du stade secondaire
- Il n'y a pas de différences dans l'adaptation psychologique et la motivation à exercer l'éducation physique selon le sexe

– Il existe des différences dans l'adaptation psychologique et la motivation pour pratiquer l'éducation physique à différents niveaux de l'école

Et le chercheur recommande de donner la priorité aux activités sportives éducatives en fournissant . toutes les conditions de succès pour un adolescent éducatif et sportif, et de faciliter l'exercice de .l'éducation physique et du sport et encourager la participation positive

– la bonne atmosphère pour l'étudiant de fournir à l'intérieur et l'extérieur de l'établissement d'enseignement, afin d'être en mesure de se conformer et de s'adapter à l'adolescence sans crises .affectant sa vie en général et son école en particulier

– prise de conscience du rôle de la motivation des enseignants dans le processus de collecte et la mise .en place de sessions de formation pour eux de les familiariser avec les moyens provoquent

– Fournir des conseils et des conseils pour les élèves qui souffrent d'une baisse du niveau de la .motivation à la pratique et les présenter de manière à augmenter

– Mener des recherches et des études plus approfondies sur ce sujet dans l'environnement algérien et le .bénéfice des résultats du système éducatif

Mots clés: **compatibilité psychologique, la motivation à l'exercice, l'éducation physique et .(les sports, les adolescents (11–15 ans**

ملخص الدراسة:

عنوان الدراسة: علاقة التوافق النفسي ممارسة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي.

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف التوافق النفسي ودافعية ممارسة التربية البدنية والرياضية لدى عينة من التلاميذ الممارسين للتربية البدنية و الرياضية لبعض ثانويات بلدية المسيلة، وكذا التعرف على الفروقات بين التلاميذ الممارسين للتربية البدنية و الرياضية في ما يخص توافقهم النفسي و دافعتهم للممارسة حسب متغيرات الجنس و المستوى التعليمي.

مشكلة الدراسة: هل توجد علاقة دالة إحصائية بين التوافق النفسي و دافعية ممارسة التربية البدنية و الرياضية لدى تلاميذ الطور الثانوي ؟

فرضيات الدراسة: -توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ في التوافق النفسي في المرحلة الثانوية باختلاف الجنس.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ في التوافق النفسي في المرحلة الثانوية باختلاف المستوى الدراسي .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ ممارسة التربية البدنية و الرياضية في المرحلة الثانوية باختلاف الجنس.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ لدافعية ممارسة التربية البدنية و الرياضية في المرحلة الثانوية باختلاف المستوى الدراسي .

و قد اشتملت عينة الدراسة على 182 تلميذاً، اختيروا بطريقة عشوائية طبقية من مجموع 1820 من مجتمع الدراسة أي بنسبة 10 % - انتهج الباحث المنهج الوصفي لغرض الوصول إلى العلاقة و استعان بأداة " مقياس التوافق النفسي " و مقياس دافعية الانجاز " الخاص بالتلاميذ الممارسين للتربية البدنية والرياضية من تصميم الباحث " بعد تكييفه "، حيث شمل على 8 أبعاد ، 6 منها خاصة بمقياس التوافق النفسي ب 54 عبارة، و بعدين لمقياس دافعية الانجاز الرياضي ب 20 عبارة .

تم تطبيق الأساليب الإحصائية حسب طبيعة الدراسة باستخدام برنامج spss. ، و أظهرت النتائج :

- توجد علاقة بين التوافق النفسي ودافعية ممارسة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور الثانوي .
 - لا توجد فروق في التوافق النفسي ودافعية ممارسة التربية البدنية باختلاف الجنس.
 - توجد فروق في التوافق النفسي ودافعية ممارسة التربية البدنية باختلاف المستوى الدراسي
 - و عليه يوصي الباحث باعطاء الأولوية للأنشطة الرياضية التربوية من خلال توفير جميع ظروف النجاح للمراهق ترويا و رياضيا ، و ذلك بتسهيل ممارستهم التربية البدنية و الرياضية و تشجيعهم على الاشتراك الايجابي فيها.
 - توفير الجو المناسب للتلميذ داخل و خارج المؤسسة التربوية ،لكي يستطيع أن يتوافق و يتكيف مع مرحلة المراهقة دون حدوث أزمات تؤثر على حياته بصفة عامة وحياته الدراسية بصفة خاصة .
 - توعية الأساتذة بدور الدافعية في عملية التحصيل وإقامة دورات تكوينية لهم لتعريفهم بأساليب استثمارها.
 - تقديم إرشادات وتوجيهات للتلاميذ الذين يعانون من انخفاض في مستوى دافعية للممارسة وتعريفهم بأساليب زيادتها.
 - إجراء بحوث ودراسات أعمق في هذا الموضوع في البيئة الجزائرية وإفادة المنظومة التربوية بنتائجها.
- الكلمات الدالة:** التوافق النفسي، دافعية ممارسة ، التربية البدنية والرياضية، المراهقة(15-18 سنة).